

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...
د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على
قيمة الشركة: دليل تطبيقي من بيئة الأعمال السعودية

د/ نبيل ياسين أحمد
أستاذ المحاسبة المساعد
كلية التجارة – جامعة سوهاج

د/ أحمد حامد محمود عبد الحليم
أستاذ المحاسبة المالية
كلية التجارة – جامعة بنها

ملخص البحث:

غرض البحث: اكتشاف مدى إفصاح الشركات السعودية عن رأس المال الفكري، واختبار أثر خصائص لجنة المراجعة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، وقياس أثر هذا الإفصاح على قيمة الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية السعودية.

التصميم والمنهجية: اعتمد الباحثان على مدخل تحليل المحتوى Content Analysis في فحص التقارير السنوية لعينة مكونة من (٩٦) شركة من الشركات المقيدة في البورصة السعودية خلال عام ٢٠٢١م، وذلك لبناء نموذجين، الأول لقياس أثر خصائص لجنة المراجعة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، والثاني لقياس أثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على قيمة الشركة. وتم قياس الإفصاح عن رأس المال الفكري اعتمادًا على بناء مؤشر يتكون من (٤٠) بندًا، كما تم استخدام مقياس (Tobin's Q) كمقياس يعتمد على البيانات السوقية لقياس قيمة الشركة.

النتائج والتوصيات: توصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري في الشركات السعودية المسجلة خلال فترة الدراسة، كما أن أكثر خصائص لجنة المراجعة تأثيرًا على هذا الإفصاح هو: استقلال أعضاء اللجنة، وعدد مرات اجتماعها، وكذلك الخبرة المالية والمحاسبية لأعضائها، بينما لا يوجد تأثير لعدد أعضاء اللجنة على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، بالإضافة إلى وجود

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليوم & د/ نبيل ياسين أحمد

علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية للإفصاح عن رأس المال الفكري وقيمة الشركة. واستناداً لهذه النتائج أوصت الدراسة بأهمية زيادة وعي الشركات السعودية بالإفصاح عن عناصر رأس المال الفكري، وضرورة تبني هيئة سوق المال السعودية إضافة مادة إلى لائحة حوكمة الشركات خاصة بالتقرير والإفصاح عن عناصر رأس المال الفكري، وإلزام الشركات بإصدار تقرير محاسبي عن مدى إفصاح الشركة عن رأس المال الفكري، مع ضرورة اعتماده من مراجع خارجي مثلما هو الحال في التقارير المالية السنوية. الأصاله والإضافة: يُعد البحث من أوائل الدراسات التي تناولت أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاس هذا الإفصاح على قيمة الشركة في بيئة الأعمال السعودية، وذلك في ظل تبني المملكة العربية السعودية لتطبيق معايير المحاسبة الدولية. وتُسهم هذه الدراسة في الأدب المحاسبي من خلال تحليل العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة والإفصاح عن رأس المال الفكري بشكل متكامل، وقياس أثر الإفصاح عن رأس المال الفكري على قيمة الشركة، وذلك في بيئة الأعمال السعودية.

الكلمات المفتاحية: خصائص لجنة المراجعة، الإفصاح عن رأس المال الفكري، جودة آليات الحوكمة، التقارير المالية، قيمة الشركة.

Impact of Audit Committees' Characteristics on Disclosure of Intellectual Capital and its Reflection on the Firm value: An Empirical Evidence from the Saudi Environment

Abstract:

Research Objective: This research aims mainly to investigate the the extent of intellectual capital disclosure by Saudi listed companies and examine the impact of audit committees' characteristics on the extent of intellectual capital disclosure by listed companies in the Saudi Environment.

Research Methodology: The researcher relied on the Content Analysis approach to examine annual reports of a sample of (96) companies listed on the Saudi stock exchange during 2021 to design a model for measuring the impact of audit committees' characteristics on the extent of accounting disclosure of intellectual capital.

Results and Recommendations: The current study found a relatively low level of accounting disclosure of intellectual capital by Saudi listed companies during 2021. Moreover, it was found that the most important characteristics of audit committee affecting this disclosure are (1) independence of the audit committee's members; (2) financial and accounting expertise of its members and (3) the number of committee's meetings. Based on the above findings, the study recommended the importance of raising the awareness of listed companies in the Saudi Environment to disclose more on the elements of the intellectual capital. Also, there is an urgent recommendation for the Saudi Capital Market Authority to add a new article to its corporate governance regulations to enforce listed companies to disclose elements of intellectual capital.

Originality and Contribution: This research is one of the first studies investigating the impact of audit committees' characteristics on the extent of the intellectual capital disclosure in the Arab business environment in general and the Saudi business environment in particular. The current study may

contribute to accounting literature through analyzing the relationship between the characteristics of audit committees and the disclosure of intellectual capital in an integrated manner in the Saudi business Environment.

Keywords: Characteristics of audit committee, Intellectual capital disclosure, Corporate governance, Financial Reporting, Firm Value.

١ - المقدمة:

في ظل التغيرات السريعة في عالم الأعمال، والتي شهدتها السنوات الأخيرة مما أدى إلى التحول نحو الاقتصاد المعرفي Knowledge-Based Economy، وعلى ذلك أصبحت التقارير المالية التي تركز على الإفصاح المحاسبي عن الأصول المادية فقط ذات قيمة محدودة للمستثمرين في اتخاذ القرارات وفي تحديد القيمة السوقية للشركات.

وهذا القصور في التقارير المالية وعدم قدرتها على توفير احتياجات المستثمرين كان أحد أسباب الانهيارات المالية عام ٢٠٠٨م، كما أن الفجوة المتسعة بين القيم الدفترية والقيم السوقية لصافي أصول الشركات في كثير من الدول، قد تم تناولها كدليل على عدم ملاءمة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية التقليدية في تقييم الشركة (الميهي، ٢٠١٣)؛ لذلك بدأت الشركات تتجه لتطوير تقاريرها المالية من خلال الإفصاح عن الموارد المعنوية غير الملموسة (IR) Intangible Resources، إيماناً منها بأن اقتناء هذه الموارد وإدارتها بالشكل المناسب، سيُسهم في تكوين القيمة Value Creation المحتملة المستقبلية للشركة، بالإضافة إلى خلق ميزة تنافسية، مما انعكس على زيادة حجم الاستثمار فيها، وبالتالي زيادة الحاجة إلى معلومات رأس المال الفكري.

إن الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري (IC) Intellectual Capital في التقارير السنوية للشركات يتيح الفرصة لها لتحقيق مزايا إضافية، ناتجة من تحسين الشفافية في الأسواق المالية، وتوطيد عوامل الثقة مع أصحاب المصالح، وتفعيل أداة

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

تسويقية قيمة للشركة، تحسن من سمعتها على المدى الطويل (الميهي، ٢٠١٣؛ محمد (ب)، ٢٠١٩).

وبالرغم من أن الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري قد حظى باهتمام المنظمات المهنية الدولية- مثل مجلس معايير المحاسبة (ASB)، ومجلس التقارير المتكاملة الدولي (IIRC)- وذلك للمنافع التي تتحقق نتيجة الإفصاح عن رأس المال الفكري، إلا أن الاهتمام بتنظيمه في المملكة العربية السعودية ما زال محدوداً، حيث يُلاحظ أن القوانين المنظمة للإفصاح لم تتضمن أية إشارة إلى الإفصاح عن رأس المال الفكري، بالإضافة إلى حداثة تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS ومنها المعيار رقم (٣٨) الخاص بالأصول غير الملموسة Intangible Assets، كما أن الدراسات حول الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في بيئة الأعمال السعودية ما زالت محدودة سواء من جانب الباحثين أو المنظمات المهنية. ونتيجة لذلك فلا بد من إجراء دراسات حول معلومات رأس المال الفكري التي يجب الإفصاح عنها حتى يمكن المساهمة في تطوير المعايير المحاسبية لكي تشمل على هذه المعلومات بما يفي باحتياجات ومتطلبات مستخدمي المعلومات المحاسبية.

هذا وقد اهتمت البيئة السعودية بلجان المراجعة (Audit Committee (AC)، فهناك العديد من القرارات المرتبطة بها والتي تنظم عملها، ومنها قرار وزارة التجارة رقم (٩٠٣) بتاريخ ١٢/٨/١٤١٤ هـ الموافق ١/٢٤/١٩٩٤ م، مشروع القواعد المنظمة لعمل لجان المراجعة الصادر عن الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، كما أصدر مجلس هيئة السوق المالية بموجب القرار رقم (١-٢١٢-٢٠٠٦ م) لائحة حوكمة الشركات في المملكة العربية السعودية، وقد تم تعديلها بموجب القرار رقم (١-١٠-٢٠١٠ م) وقد تضمنت اللائحة في المادة (١٤) فقرة عن لجان المراجعة وتعتبر هذه المادة إلزامية على الشركات المدرجة أسهمها في السوق المالية ابتداءً من عام ٢٠٠٩ م. وفي ٢٠١٧ م صدرت لائحة حوكمة الشركات الجديدة، على أن يبدأ تطبيقها في العام ذاته توازياً مع الانتقال إلى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS في المملكة العربية السعودية، وفي ظل هذه اللائحة فقد أصبحت كل المواد إلزامية إلا ما يتم

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

الإشارة إلى أنه استرشادي، وقد خصصت هذه اللائحة المواد من (٥٤) حتى (٥٩) للجنة المراجعة.

وتجدر الإشارة إلى أن نجاح لجنة المراجعة في القيام بمهامها يتطلب توافر مجموعة من الخصائص، من أهمها: أن يتمتع أعضاؤها بالاستقلال عن الإدارة، القدر الكافي من التأهيل العلمي والخبرة المهنية في أعضائها، وأن يتناسب عدد الأعضاء مع حجم المهام الملقاة على عاتقها، وأن يجتمع أعضاء لجنة المراجعة بصورة متكررة تمكنهم من أداء مهامها ومسؤولياتها بشكل فعال. (بدوي، ٢٠٢٢)؛ (إبراهيم، ٢٠٢١)؛ (عبد الحليم (أ)، ٢٠١٩)؛ (Ben & Yeboah, 2019); (Chou & Buchdadi 2017); (Almafidi & Alifia, 2018); (Haji&Anifowose,2016);(Albawwat,2022);(Kibiya et al.,2016);(Almaqoushi&Powel,2017);(Poretti et al.,2018).

وبذلك تتضح أهمية البحث الحالي من خلال محاولته لتقديم دليل من البيئة السعودية عن أثر خصائص لجنة المراجعة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، وانعكاس هذا الإفصاح على قيمة الشركة.

٢ - مشكلة وتساؤلات البحث:

تمثل التقارير المالية أحد المصادر الأساسية التي يعتمد عليها المتعاملين في أسواق المال عند اتخاذ قراراتهم الاستثمارية، وقد أدت الانهيارات التي شهدتها العديد من الشركات العالمية إلى إثارة الشكوك حول مدى قدرة التقارير المالية على إظهار الأداء الحقيقي للشركة وإعطاء صورة كاملة عن كافة أنشطتها.

وفي ظل بيئة الاقتصاد المعرفي (KE) وتكنولوجيا المعلومات (IT)، هناك صعوبة يواجهها ممثلو سوق رأس المال في تحديد القيمة العادلة Fair Value للشركات من خلال التقارير المالية المعدة وفقاً للنموذج المحاسبي التقليدي، وتتمثل تلك الصعوبة في عدم قيام الشركات بالإفصاح عن رأس المال الفكري (عبد الحليم (ب)، ٢٠١٩).

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

لقد شهد مفهوم رأس المال الفكري اهتمامًا متزايدًا من قبل كثير من إدارات، والهيئات والمنظمات الدولية، إلى جانب اهتمام ملحوظ من أدبيات الفكر المحاسبي الأكاديمي، سواء بطرق قياسه، أو بممارسات وآليات الإفصاح المحاسبي والتقارير عنه، وذلك للدور الفعال الذي يلعبه كمصدر مهم لخلق الثروة للشركات، وضمان تحقيق أهدافها الإستراتيجية من بقاء واستمرار ونمو في ظل بيئة الأعمال شديدة المنافسة. كما تزايدت الأهمية الإستراتيجية لرأس المال الفكري نتيجة اتساع الفجوة بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية لصافي أصول الشركات والتي قد تصل إلى أن قيمة الشركة تحدد على أساس ٢٠% أصول ملموسة، و ٨٠% رأس المال الفكري (السيد، ٢٠١٧).

وعلى الرغم من الأهمية والمزايا التي تحققها الشركات نتيجة الإفصاح عن رأس المال الفكري، إلا أن نتائج العديد من الدراسات السابقة التي تمت في بيئات اقتصادية مختلفة تؤكد على انخفاض مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري في التقارير المالية للشركات (الميهي، ٢٠١٣)؛ (عبدالوهاب، ٢٠١٦)؛ (مليجي، ٢٠١٥)؛ (محمد (أ)، ٢٠١٩)؛ (عبدالعليم(ب)، ٢٠١٩)؛ (Abied & El-Sharawy, 2020); (Hasan et al., 2017); (Haji, 2015) تلك التقارير لا تعبر عن حقيقة الوضع الاقتصادي للشركات، وبالتالي اتساع فجوة عدم تماثل المعلومات Information Asymmetry Gap بين الشركة وأصحاب المصالح Stakeholders، وعلى ذلك فإن الإفصاح عن رأس المال الفكري يُعد أحد الآليات التي يمكن أن تساعد في تحسين مستوى الشفافية وجودة التقارير المالية Financial Reporting Quality (FRQ)، والحد من عدم تماثل المعلومات بين الشركة وأصحاب المصالح.

كما أن الانهيارات المالية والأزمات الاقتصادية التي شهدتها العديد من الشركات العالمية، والتي كان أحد أهم أسبابها عدم الإفصاح الكامل والشفافية فيما يتعلق بالمعلومات المالية وغير المالية، فقد ظهرت حوكمة الشركات Corporate Governance وزاد الاهتمام بها بعد ظهور قانون Sarbanes Oxley- Act والتي

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

تهتم أساساً بوضع الآليات والنظم التي من شأنها ضبط العلاقة بين إدارة الشركات وحملة الأسهم، بالإضافة إلى ضمان حقوق كافة الأطراف المتعاملة مع الشركة والمتأثرة بنشاطها.

وقد حظيت لجان المراجعة باعتبارها أحد أهم آليات الحوكمة باهتمام كبير من قبل المنظمات المهنية والباحثين، ويرجع ذلك للدور الذي يمكن أن تلعبه في تحسين جودة التقارير المالية. هذا وتعد قيمة الشركة Firm Value محل اهتمام المستثمرين، وتسعى الإدارة إلى تعظيم قيمة الشركات كأحد أهدافها الاستراتيجية وللتعبير عن كفاءتها في استخدام الأصول، ومن العوامل التي يمكن أن تؤثر إيجاباً على قيمة الشركة مستوى إفصاحها عن رأس المال الفكري.

وتُعد العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وقيمة الشركة من العلاقات التي لم تنل اهتماماً كافياً من قبل الباحثين رغم أهميتها حيث توجد قلة في الدراسات التي تناولت أثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على قيمة الشركة في بيئة الأعمال العربية عامة وبخاصة السعودية منها.

ونتيجة لاختلاف تأثر مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري باختلاف خصائص لجان المراجعة (إبراهيم، ٢٠٢١)؛ (شبيطة والشطناوي، ٢٠٢٠)؛ (عبد اللطيف، ٢٠٢٠)؛ (سليم، ٢٠٢٠) (عبد الحليم (أ)، ٢٠١٩) (السيد وآخرون، ٢٠١٨)؛ (Hidalgo et al., (2011) Taliyang & Jusop (2011); Li et al., (2012); Gan et al., (2013); Uzliawati et al., (2014); Alshhadat (2015); Haji (2015); Khafid & Alifi(2018); (2017) يمكن صياغة مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما هو الإفصاح عن رأس المال الفكري في الفكر والتطبيق المحاسبي؟.
- ما هي مداخل عرض معلومات رأس المال الفكري؟.
- ما هي نظريات الإفصاح عن رأس المال الفكري؟.
- هل تقوم شركات المساهمة السعودية بالإفصاح عن رأس المال الفكري؟ وما هو مستوي الإفصاح عنه في التقارير السنوية المنشورة؟.

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

- هل تؤثر خصائص لجنة المراجعة على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري في التقارير السنوية للشركات السعودية؟.
 - هل يؤثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على قيمة الشركة؟.
- ٣- هدف البحث:

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في اختبار تأثير خصائص لجنة المراجعة (المتمثلة في: الاستقلال، الخبرة المالية أو المحاسبية، حجم اللجنة، وعدد مرات الاجتماع) على الإفصاح عن رأس المال الفكري بشركات المساهمة السعودية، بالإضافة إلى قياس أثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على قيمة الشركة، وذلك في ضوء الإصدارات المحاسبية والمهنية والدراسات السابقة من جهة، وفي ضوء واقع بيئة ممارسة المحاسبة المالية في المملكة العربية السعودية من جهة أخرى، وذلك من خلال دراسة نظرية وميدانية وتطبيقية.

٤- أهمية ودوافع البحث:

تتمثل أهمية البحث على المستوى الأكاديمي **Theoretical Level** في أنها تضيف إلى الدراسات التي اهتمت بالإفصاح عن رأس المال الفكري في الدول النامية من خلال توسعها لاختبار أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري، وانعكاس هذا الإفصاح على القيمة السوقية للشركة.

كما يستمد البحث أهميته العملية **Apractical Level** ، حيث يمكن أن تكون نتائج الدراسة مفيدة لوضعي التشريعات في بيئة الأعمال السعودية لصياغة آليات حوكمة ملائمة، وبصورة خاصة فيما يتعلق بلجان المراجعة، وقد تساهم الدراسة في مساعدة المستثمرين المهتمين بالاستثمار في المملكة العربية السعودية على فهم آليات الحوكمة وعملية الإفصاح بشكل عام والإفصاح عن رأس المال الفكري بشكل خاص. كما أن نتائج هذه الدراسة قد تكون محل اهتمام أصحاب القرار السياسي، والمستثمرين، والأكاديميين، حيث توفر معلومات هامة ذات دلالة لكل من الشركة: من خلال توضيح أهمية ومزايا الإفصاح عن رأس المال الفكري، والمستثمرين والمحللين الماليين: فجودة التقارير المالية واستعادة الثقة في التقارير السنوية وتعظيم

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

قيمة الشركة قد تعكس فرص النمو والاستثمار في الشركة، وعلى مستوى الدولة: تعكس مستوى حماية المستثمر Investor Protection من خلال صياغة آليات حوكمة ملائمة وتشريعات ومعايير يمكن أن تؤثر إيجاباً على كفاءة سوق رأس المال. ويمكن بلورة أهم دوافع البحث في توضيح فجوة البحث الأكاديمي **Academic Research Gap** في هذا المجال، خاصة في ظل قلة الدراسات المحاسبية التي تربط بين خصائص لجنة المراجعة والإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة بصفة عامة، وفي البيئة السعودية بصفة خاصة كمثال لاقتصاديات الدول الناشئة المتوجهة نحو الاقتصاد المعرفي والتحول الرقمي، بالإضافة إلى إيجاد دليل على العلاقة محل الدراسة من خلال التطبيق على الشركات المقيدة في البورصة السعودية.

٥- منهج وأسلوب البحث:

تحقيقاً لهدف البحث يقوم الباحثان بتحليل الدراسات السابقة التي قدمتها الأدبيات المحاسبية في مجال: خصائص لجان المراجعة والإفصاح عن رأس المال الفكري، الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وقيمة الشركة، وذلك بغرض الاستفادة من المساهمات العلمية، ثم يستخدم الباحثان المنهج الاستنباطي لبلورة تأثير خصائص لجنة المراجعة على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، واستكشاف وتفسير طبيعة العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وقيمة الشركة. كما قام الباحثان بدراسة تطبيقية مستخدمين أسلوب تحليل المحتوى Content Analysis في فحص التقارير السنوية لعينة من الشركات المسجلة بالبورصة السعودية تتكون من (٩٦) شركة خلال عام ٢٠٢١م، وذلك بغرض تطوير نموذجين لقياس هذه العلاقات واختبار فروض البحث. بالإضافة إلى الدراسة الميدانية من خلال استطلاع رأي عينة مكونة من أربع فئات هي: أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، رؤساء وأعضاء لجان المراجعة، المحاسبون القانونيون، والمستثمرون، وذلك بهدف اختبار صحة أو خطأ الفروض التي يقوم عليها البحث.

٦- خطة (تنظيم) البحث: انطلاقاً من مشكلة البحث وتحقيقاً لأهدافه، والإجابة على تساؤلاته البحثية، سوف يتم استكمالها على النحو التالي:

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...
د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

- ١/٦- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- ٢/٦- الإفصاح عن رأس المال الفكري في البيئة السعودية.
- ٣/٦- نظريات الإفصاح عن رأس المال الفكري..
- ٤/٦- مداخل الإفصاح عن رأس المال الفكري.
- ٥/٦- الدراسة الميدانية.
- ٦/٦- تحليل العلاقة بين خصائص لجان المراجعة ومستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري واشتقاق الفرض التطبيقي الأول وفرعياته.
- ٧/٦- تحليل العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وقيمة الشركة واشتقاق الفرض التطبيقي الثاني.
- ٨/٦- منهجية البحث وبناء النماذج واختبار الفروض التطبيقية.
- ٩/٦- النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المقترحة.
- ١٠/٦- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث: يعرض الباحثان في هذا الجزء بعض الدراسات التي اطلعا عليها، والمرتبطة بموضوع البحث، للوقوف على ما توصلت إليه من نتائج، والاستفادة منها في استكمال جوانب الدراسة في هذا الموضوع، بما يحقق التواصل والتكامل بين الدراسات البحثية في هذا المجال، وذلك على النحو الآتي:
- ١١/٦- الدراسات السابقة حول خصائص لجان المراجعة:
اختبرت دراسة عبد المجيد (٢٠١٧) أثر خصائص لجنة المراجعة على جودة الأرباح، وذلك لعينة مكونة من (١١٤) شركة مساهمة غير مالية مسجلة في سوق المال السعودي خلال الفترة من ٢٠١١ حتى ٢٠١٣م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تفاوت في التزام الشركات بضوابط تشكيل لجنة المراجعة، بالإضافة إلى وجود تأثير إيجابي على جودة الأرباح لكل من استقلالية لجنة المراجعة وأنشطة وخبرة اللجنة وملكية أعضاء لجنة المراجعة لأسهم الشركة، بينما كان هذا الأثر سلبياً لحجم اللجنة.
- وهدفت دراسة حسان (٢٠١٨) إلى اختبار علاقة خصائص فعالية لجان المراجعة بممارسات التلاعب في الأرباح الحقيقية للشركة من خلال القرارات المتعلقة

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

بالنقائات التقديرية والإنتاج، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من (١٤٨) شركة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١٤ حتى ٢٠١٦م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية موجبة بين التلاعب في الأرباح من خلال الأنشطة الفعلية وكل من حجم لجنة المراجعة وملكية أعضاء اللجنة في أسهم الشركة، ووجود علاقة معنوية سالبة بين ذلك المتغير والخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء اللجنة.

وقامت دراسة (بخيت، ٢٠١٨) بدراسة دور وجود لجان المراجعة في تحسين مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير المالية وذلك لعينة مكونة من (١٣) بنكاً من البنوك التجارية المقيدة بالبورصة المصرية خلال عام ٢٠١٧م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذو دلالة إحصائية لاستقلالية وخبرة وحجم لجان المراجعة على مستوى الإفصاح الاختياري.

بينما هدفت دراسة عبدالحميم (٢٠١٨) إلى قياس أثر كل من هيكل الملكية وخصائص لجان المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي، وذلك لعينة مكونة من (١٠٦) شركة من الشركات المسجلة في البورصة السعودية خلال الفترة من ٢٠١٣ حتى ٢٠١٦م. وقد توصلت الدراسة إلى أن الخبرة المالية والمحاسبية، وعدد الاجتماعات الدورية للجنة المراجعة تؤثر تأثير معنوي على مستوى التحفظ المحاسبي، بينما لا يوجد تأثير معنوي لاستقلال اللجنة وحجمها على مستوى التحفظ المحاسبي.

كما هدفت دراسة (Abu Zraiq & Fadzil (2018) إلى اختبار أثر خصائص لجنة المراجعة (حجم اللجنة وعدد مرات اجتماعاتها) على أداء الشركة (متمثل في: العائد على الأصول ROA، وربحية السهم EPS) وذلك لعينة مكونة من (٢٢٨) شركة مسجلة في بورصة عمان خلال عامي ٢٠١٥، ٢٠١٦م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين حجم اللجنة وكل من العائد على الأصول، وربحية السهم وهي ذات دلالة معنوية بالنسبة لربحية الأسهم، ولكنها غير معنوية بالنسبة للعائد على الأصول. بينما توجد علاقة إيجابية معنوية بين عدد مرات اجتماع اللجنة والعائد على الأصول، وغير معنوية بين عدد مرات اجتماع اللجنة وربحية السهم.

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

كما تناولت دراسة عبد الدايم (٢٠١٩) العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة والإفصاح عن المعلومات المستقبلية وأثرها على تحسين قرارات المستثمرين، وذلك من خلال استطلاع رأي عينة من الأكاديميين والمحاسبين الماليين والمحللين الماليين وأعضاء لجنة المراجعة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين خصائص لجنة المراجعة والإفصاح عن المعلومات المستقبلية، كما أنه توجد علاقة إيجابية بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وتحسين قرارات المستثمرين.

هدفت دراسة (محمد، ٢٠١٩) إلى اختبار أثر خصائص لجنة المراجعة على جودة الإفصاح عبر الانترنت، وذلك لعينة مكونة من (١٠٠) شركة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية خلال عام ٢٠١٧م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية موجبة بين خبرة أعضاء لجنة المراجعة وجودة إفصاح الشركات عبر الانترنت، بينما لا يوجد تأثير معنوي لكل من حجم اللجنة وعدد مرات اجتماعاتها واستقلال أعضائها على جودة الإفصاح عبر الانترنت.

بينما هدفت دراسة قنديل (٢٠٢٠) إلى دراسة تأثير فعالية لجنة المراجعة على فترة إصدار تقرير المراجعة، وذلك لعينة مكونة من (١٠٠) شركة من الشركات غير المالية المسجلة بالبورصة المصرية خلال الفترة من عام ٢٠١٦ إلى عام ٢٠١٨م. وقد توصلت الدراسة إلى أنه يوجد تأثير عكسي ومعنوي لفعالية لجنة المراجعة على فترة إصدار تقرير المراجعة.

واختبرت دراسة (يوسف، ٢٠٢٠) أثر جودة لجنة المراجعة والحوافز النقدية على احتمال إبلاغ المحاسبين والمراجعين الداخليين عن المخالفات المالية، واعتمدت الدراسة على تصميم تجريبي تكونت عينته من (٤١٦) مشاهدة تم الحصول عليها من (١٠٤) مشارك من المحاسبين والمراجعين الداخليين العاملين بالشركات المقيدة بالبورصة المصرية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لجودة لجنة المراجعة والحوافز النقدية على احتمال الإبلاغ عن المخالفات المالية، كما أيدت النتائج وجود أثر مشترك لجودة لجنة المراجعة والحوافز النقدية معاً على احتمال الإبلاغ عن المخالفات المالية في بيئة الأعمال المصرية.

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

وهدفت دراسة (عبد الفتاح، ٢٠٢١) إلى اختبار أثر خصائص لجنة المراجعة والخبرة المالية للمدير التنفيذي وتركز الملكية لكبار المساهمين على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية وذلك لعينة مكونة من (٣٨) شركة من الشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة ٢٠١٨-٢٠١٩م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير عكسي لزيادة الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة على نقاط ضعف الرقابة الداخلية، بينما توجد علاقة سالبة بين كل من الخبرة المالية للمدير التنفيذي وتركز الملكية لكبار المساهمين والإفصاح عن نقاط ضعف الرقابة الداخلية.

كما هدفت دراسة (علي، أ)، (٢٠٢١) إلى دراسة واختبار أثر فعالية لجنة المراجعة كمتغير معدل على العلاقة بين المعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم، وذلك لعينة مكونة من (٥٣) شركة مقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١٦-٢٠١٩م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي وإيجابي لكلاً من حجم لجنة المراجعة، واستقلال اللجنة، وعدد اجتماعاتها على العلاقة بين المعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم، بينما كان للخبرة المالية والمحاسبية للجنة المراجعة تأثير غير معنوي على العلاقة محل الدراسة.

بينما هدفت دراسة (محروس، ٢٠٢١) إلى اختبار أثر خصائص لجنة المراجعة وهيكل الملكية في تقلبات أسعار الأسهم أثناء أزمة فيروس كورونا، وذلك لعينة مكونة من (٤٠) شركة غير مالية مقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠٢٠/٣/١ حتى ٢٠٢٠/٤/٣٠م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير سلبي دال إحصائياً لاستقلال لجنة المراجعة في تقلبات أسعار الأسهم أثناء أزمة فيروس كورونا، بينما لم تتوصل الدراسة إلى وجود علاقة بين حجم وخبرة الأعضاء ونشاط لجنة المراجعة وملكية المستثمر المؤسسي وتقلبات أسعار الأسهم أثناء أزمة فيروس كورونا.

في حين هدفت دراسة (علي، ب)، (٢٠٢١) إلى بيان تأثير كلاً من خصائص لجنة المراجعة والقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على مستوى ممارسات الاستحقاقات الاختيارية، بالإضافة إلى بيان العلاقة بين ممارسات الاستحقاقات الاختيارية وفجوة توقيع التقرير المالي للشركات من منظور أصحاب المصلحة وذلك في وجود

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

خصائص لجنة المراجعة والقدرة الإدارية، وذلك لعينة مكونة من (١١٤) شركة من الشركات المساهمة غير المالية المقيدة بالبورصة السعودية خلال الفترة من ٢٠١٠-٢٠١٩م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي سلبي لخصائص لجنة المراجعة على ممارسات إدارة الأرباح، كما يوجد تأثير معنوي إيجابي لممارسات الاستحقاقات الاختيارية على فجوة توقيت نشر القوائم المالية في وجود خصائص لجنة المراجعة والقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين.

واستهدفت دراسة (عيطة، ٢٠٢١) الحصول على دليل تحليلي من بيئة الأعمال المصرية لأثر فعالية لجان المراجعة وجودة التقرير المالي على خطر انهيار أسعار الأسهم، وذلك لعينة مكونة من (٣٢) شركة مسجلة بالبورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١٧-٢٠١٩م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذي دلالة معنوية لفعالية لجان المراجعة على تعزيز جودة التقرير المالي، كما توصلت الدراسة إلى وجود أثر سلبي ذي دلالة معنوية لفعالية لجان المراجعة وجودة التقرير المالي على خطر انهيار أسعار الأسهم.

كما هدفت دراسة (فرج، ٢٠٢١) إلى دراسة واختبار العلاقة بين جودة لجنة المراجعة وأتعب مراقب الحسابات عن مراجعة القوائم المالية السنوية الكاملة، وذلك لعينة تتكون من (٨٠) شركة مقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١٢-٢٠١٨م، وذلك قبل وبعد التبني لمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في مصر. وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير لجودة لجنة المراجعة على أتعب مراقب الحسابات عن مراجعة القوائم المالية السنوية الكاملة للشركات المقيدة بالبورصة، بينما بعد التبني لIFRS يوجد تأثير لجودة لجنة المراجعة على أتعب مراقب الحسابات عن مراجعة القوائم المالية السنوية الكاملة للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

وتناولت دراسة (البسيوني وعاشور، ٢٠٢١) أثر العلاقة بين البيانات الضخمة وخصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن المعلومات المستقبلية، وذلك لعينة مكونة من (٦٠) شركة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، خلال الفترة من ٢٠١٥-٢٠١٩م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين البيانات

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

الضخمة وكمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية، بالإضافة إلى أن التفاعل بين البيانات الضخمة وخصائص لجنة المراجعة له تأثير سلبي ومعنوي على كمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية، كما أن التأثير التفاعلي بين البيانات الضخمة وخصائص لجنة المراجعة له دلالة سلبية ومعنوية على جودة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية.

هدفت دراسة (حماد، ٢٠٢٢) إلى دراسة العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وجودة عملية المراجعة وممارسات التجنب الضريبي وانعكاس ذلك على قيمة الشركة، وذلك لعينة مكونة من (٣٦) شركة مسجلة في البورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١٦-٢٠١٩م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية سلبية بين استقلال والخبرة المالية وحجم لجنة المراجعة ومستوى التجنب الضريبي، بينما لا توجد علاقة معنوية بين عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة وحجم الشركة ومستوى التجنب الضريبي، في حين توجد علاقة موجبة ومعنوية بين حجم مكتب المراجعة والتجنب الضريبي، بالإضافة إلى وجود علاقة معنوية بين التجنب الضريبي وقيمة الشركة.

كما هدفت دراسة بدوي (٢٠٢٢) إلى اختبار أثر خصائص لجنة المراجعة (من حيث الخبرة، والاستقلال، وعدد الاجتماعات) على جودة التقارير المالية، إلى جانب اختبار الأثر التفاعلي لجودة المراجعة الخارجية وفعالية لجنة المراجعة على جودة التقارير المالية، وذلك لعينة مكونة من (٥٦) شركة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١٤-٢٠١٧م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين خصائص لجنة المراجعة من حيث استقلال وخبرة أعضاء لجنة المراجعة فقط وبين جودة التقارير المالية، وعدم وجود أثر لعدد اجتماعات لجنة المراجعة على جودة التقارير المالية، بالإضافة إلى وجود علاقة إيجابية ومعنوية للأثر التفاعلي لجودة المراجعة الخارجية وفعالية لجنة المراجعة على جودة التقارير المالية.

في حين هدفت دراسة (عاشور، ٢٠٢٣) إلى بيان أثر خصائص لجنة المراجعة والثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي على ربحية السهم كمقياس لأداء الشركات، وذلك لعينة مكونة من (١٠٥) شركة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، خلال

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

الفترة من ٢٠١٤م-٢٠٢٠م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين خصائص لجنة المراجعة والثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي، كما تبين وجود علاقة سلبية ومعنوية بين الثقة الإدارية المفرطة وربحية، كما أن هناك علاقة إيجابية بين المتغير التفاعلي (عدد أعضاء اللجنة الذين لديهم خبرة مالية * الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي) وربحية السهم، وأخيراً وجود علاقة سلبية بين المتغير التفاعلي (حجم اللجنة * الثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي) وربحية السهم.

٢/١/٦- الدراسات السابقة التي اهتمت بالإفصاح عن رأس المال الفكري:

هدفت دراسة **Wang et al., (2016)** إلى تحليل مستوى وجود الإفصاح عن رأس المال الفكري في شركات تكنولوجيا المعلومات، وذلك لعينة مكونة من (٢٠) شركة مسجلة في بورصة شنغهاي و(٢٠) شركة مسجلة في سوق الأوراق المالية الهندية. وقد خلصت الدراسة إلى أن الشركات الهندية تميل إلى الإفصاح عن رأس المال الفكري بشكل أفضل مقارنة بشركات تكنولوجيا المعلومات الصينية، وقد تصدر الإفصاح عن عناصر رأس المال الخارجي، يليه رأس المال الداخلي وأخيراً رأس المال البشري وذلك بالنسبة للشركات الهندية، بينما أولت الشركات الصينية الإفصاح عن رأس المال الخارجي، يليه رأس المال البشري، وأخيراً رأس المال الداخلي.

كما هدفت دراسة **Mangena et al., (2016)** إلى تحليل أثر الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري على تكلفة رأس المال، وذلك لعينة مكونة من (١٢٥) شركة مسجلة في بورصة لندن. وقد خلصت الدراسة إلى وجود أثر سلبي للإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري على تكلفة رأس المال.

وتناولت دراسة **Altarawneh (2017)** اختبار أثر رأس المال الفكري على الميزة التنافسية للشركات الأردنية، وذلك من خلال استطلاع آراء المديرين ومساعديهم، ورؤساء الأقسام، ومديري الإدارات لعينة مكونة من (١٣) شركة من شركات الأدوية المسجلة في بورصة عمان خلال عام ٢٠١٦ م، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الفكري والميزة التنافسية للشركات الأردنية.

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

بينما هدفت دراسة (Mulyadi & Panggabean, 2017) إلى تحليل الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري، وذلك لقطاعي التمويل والأدوية للشركات المسجلة في البورصة الإندونيسية خلال عام ٢٠١٢م. وقد خلصت الدراسة إلى إدراك الشركات الإندونيسية أهمية الإفصاح عن رأس المال الفكري، بالإضافة إلى اختلاف طبيعة رأس المال الفكري في قطاعي التمويل والأدوية.

هدفت دراسة (Rodrigues et al., 2017) إلى فحص العلاقة بين حوكمة الشركات ومستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري خلال فترة الأزمة المالية العالمية، وذلك لعينة مكونة من (١٥) شركة برتغالية مسجلة في مؤشر DSI- 20 خلال الفترة من ٢٠٠٧ حتى ٢٠١١م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين حجم الشركة، نوع الصناعة، حجم مجلس الإدارة، ومستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، بينما توجد علاقة سلبية بين ازدواجية الدور للمدير التنفيذي، وزيادة نسبة المديرين المستقلين ومستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري كما أن فترة الأزمة المالية العالمية لم تؤثر على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري.

كما هدفت دراسة القحطاني وهباش (٢٠١٧) إلى استكشاف المحددات المؤثرة على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري في شركات المساهمة السعودية، وذلك لعينة مكونة من (٨١) شركة مدرجة في سوق الأوراق المالية السعودية لعام ٢٠١٦م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة تأثير معنوية موجبة بين كلٍ من المديونية ونوع الصناعة والأداء المالي للشركات وبين مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، بينما لا توجد علاقة معنوية بين كلٍ من حجم الشركة وعمرها وبين مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري.

في حين هدفت دراسة زهران ومبارك (٢٠١٧) إلى استكشاف مستوى الممارسة المحاسبية فيما يخص القياس والإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري ضمن التقارير السنوية لشركات المساهمة السعودية، من خلال استطلاع آراء خمس فئات (المدير المالي، رئيس قسم المحاسبة، رئيس قسم المراجعة الداخلية، المحاسب، المراجع الداخلي). وقد خلصت الدراسة إلى وجود قصور عام من جانب شركات

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

المساهمة السعودية، وذلك فيما يتعلق بطبيعة ومستوى القياس والإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري ضمن التقارير السنوية لتلك الشركات.

هدفت دراسة شرف (٢٠١٨) إلى اختبار العلاقة بين مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري والأداء المالي للشركة، وذلك لعينة مكونة من (٥٠) شركة من شركات المساهمة المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية خلال الفترة من ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٥م. وقد خلصت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي ومعنوي لمستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري على الأداء المالي في بيئة الممارسة العملية المصرية.

هدفت دراسة حسين (٢٠١٨) إلى قياس وتحليل العلاقات التآثرية بين بعض من الخصائص التشغيلية للشركة (كمتغيرات مستقلة) ومستوى كفاءة القيمة المضافة لرأس المال الفكري (كمتغير تابع)، فضلاً عن قياس تأثير مستوى كفاءة القيمة المضافة لرأس المال الفكري (كمتغير مستقل) على جودة القوائم المالية (كمتغير تابع) للشركات كثيفة المعرفة والتكنولوجيا المسجلة في البورصة المصرية، وذلك لعينة مكونة من (٣١) شركة خلال الفترة من ٢٠١٣م حتى ٢٠١٧م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي معنوي لكل من مخاطر الشركة، حجم الشركة، نوع القطاع، ومعدل ربحية التشغيل، وتأثير سلبي معنوي لكل من كفاءة الاستثمار في رأس المال الفكري وعمر الشركة، وعدم وجود تأثير معنوي لكل من جودة الربح المحاسبي، معدل كثافة الاستثمار، تركيز الملكية، معدل نمو المبيعات، نسبة الرافعة المالية، ومعدل العائد النقدي التشغيلي على الأصول، على مستوى كفاءة القيمة المضافة لرأس المال الفكري. كما توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي معنوي لمستوى كفاءة القيمة المضافة لرأس المال الفكري وجودة القوائم المالية.

كما هدفت دراسة (محمد (أ)، ٢٠١٩) إلى قياس تأثير الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري على مؤشرات قياس الأداء المالي، وذلك لعينة مكونة من (٤٠) شركة من الشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية، خلال الفترة من ٢٠١٤م- ٢٠١٨م. وقد توصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري على كل من: العائد على الأصول، العائد على حقوق

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

الملكية، العائد على السهم، القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

٣/١/٦- الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة العلاقة بين لجان المراجعة والإفصاح عن رأس المال الفكري:

هدفت دراسة (Hidalgo et al., 2011) إلى اختبار أثر الآليات الداخلية لحوكمة الشركات على الإفصاح عن رأس المال الفكري، وذلك لعينة مكونة من (١٠٠) شركة مسجلة في البورصة المكسيكية خلال الفترة من ٢٠٠٥ حتى ٢٠٠٧م. وقد خلصت الدراسة إلى أن حجم لجنة المراجعة ليس له علاقة بالإفصاح عن رأس المال الفكري.

كما هدفت دراسة (Taliyang & Jusap, 2011) إلى تحليل العلاقة بين الإفصاح عن رأس المال الفكري وحوكمة الشركات، وذلك لعينة مكونة من (١٥٠) شركة مسجلة في البورصة الماليزية. وقد توصلت الدراسة إلى أن عدد اجتماعات لجنة المراجعة يؤثر إيجابياً على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كلٍ من تشكيل مجلس الإدارة، وازدواجية دور المدير التنفيذي، وحجم لجنة المراجعة وبين مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري. بينما هدفت دراسة (Li et al., 2012) إلى فحص العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة والإفصاح عن رأس المال الفكري، وذلك لعينة مكونة من (١٠٠) شركة مسجلة في بورصة لندن لعام ٢٠٠٥م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين كلٍ من حجم لجنة المراجعة ومدى تكرار اجتماعاتها والإفصاح عن رأس المال الفكري، وعلاقة سالبة بين نسبة ملكية أعضاء لجنة المراجعة لأسهم الشركة والإفصاح عن رأس المال الفكري، بالإضافة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستقلالية والخبرة المالية لأعضاء لجنة المراجعة والإفصاح عن رأس المال الفكري.

في حين هدفت دراسة (Gan et al., 2013) إلى فحص العلاقة بين آليات حوكمة الشركات ومستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، وذلك لعينة مكونة من (١٠٠) شركة مسجلة في البورصة الماليزية خلال الفترة من ٢٠٠٦ حتى ٢٠٠٨م.

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين هيكل الملكية وعدد اجتماعات اللجنة بمستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري.

كما هدفت دراسة Uzliawati et al., (2014) إلى اختبار تأثير خصائص لجنة المراجعة (مُتمثلة في: استقلال اللجنة، حجم اللجنة، الخبرة المالية لأعضاء اللجنة، عدد الاجتماعات، التأهيل العلمي لأعضاء اللجنة، وجود إناث كأعضاء في لجنة المراجعة) على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، وذلك لعينة مكونة من (١٥) بنك مسجل في البورصة الماليزية خلال الفترة من ٢٠٠٨ حتى ٢٠١١م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين عدد اجتماعات لجنة المراجعة، ووجود إناث كأعضاء في اللجنة وبين مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، بينما لا توجد علاقة بين خصائص لجنة المراجعة الأخرى ومستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري.

هدفت دراسة عرفه ومليجي (٢٠١٥) إلى استكشاف العلاقة ما بين آليات الحوكمة (استقلال مجلس الإدارة، وحجم المجلس، وازدواجية دور المدير التنفيذي الأول، وجودة لجان المراجعة) وأداء الشركة، وذلك لعينة مكونة من (١٤٠) شركة من الشركات السعودية المسجلة خلال عام ٢٠١٦م. وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة معنوية بين جودة لجان المراجعة وكفاءة القيمة المضافة (إجمالي القيمة المضافة، والقيمة المضافة من رأس المال العيني، والقيمة المضافة من رأس المال الفكري).

كما هدفت دراسة Haji (2015) إلى اختبار دور لجنة المراجعة في تحسين الإفصاح عن رأس المال الفكري، وذلك لعينة مكونة من (٧٦) شركة مسجلة في البورصة الماليزية خلال الفترة من ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٠م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود دور قوي وفعال لكافة خصائص لجنة المراجعة (استقلال اللجنة، الحجم، الخبرة المالية، نشاط اللجنة) على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري.

بينما هدفت دراسة Alshhadat (2017) إلى اختبار أثر حوكمة الشركات على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، وذلك لعينة مكونة من (١٠٠) شركة من الشركات الأردنية المسجلة في بورصة عمان خلال الفترة من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٦م.

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

وقد خلصت الدراسة إلى أن خصائص لجنة المراجعة (المتمثلة في: استقلال اللجنة، وعدد اجتماعاتها) تؤثر إيجابياً على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، بينما حجم لجنة المراجعة لا يؤثر على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري. كما هدفت دراسة **Khafid & Alifia (2018)** إلى تحليل واختبار أثر جودة لجنة المراجعة على العلاقة بين هيكل الملكية (المتمثل في: الملكية الإدارية، الملكية المؤسسية، الملكية الحكومية، والملكية الأجنبية) والإفصاح عن رأس المال الفكري، وذلك لعينة مكونة من (١٦٥) شركة مسجلة في البورصة الإندونيسية خلال الفترة من ٢٠١٣ حتى ٢٠١٥ م. وقد توصلت الدراسة إلى أن لجنة المراجعة لها تأثير معنوي على العلاقة بين أثر الملكية المؤسسية والإفصاح عن رأس المال الفكري، بينما لا يوجد لها أي تأثير بالنسبة للعلاقة بين هيكل الملكية الأخرى والإفصاح عن رأس المال الفكري.

في حين هدفت دراسة **Ishak & Al-Ebel (2018)** إلى اختبار العلاقة بين آليات المراقبة (متتمثلة في: مجلس الإدارة وفعالية لجان المراجعة وهيكل الملكية المحلية والأجنبية)، ومستوى الإفصاح الاختياري عن رأس المال الفكري، وذلك لعينة مكونة من (١٣٧) بنكاً من البنوك العاملة في منطقة مجلس التعاون الخليجي، خلال الفترة من ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٠ م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية بين آليات المراقبة السابقة ومستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، كما أن تأثير الملكية المؤسسية الأجنبية أكثر من الملكية المحلية فيما يتعلق بمستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري.

القوائم المالية.

هدفت دراسة **(السيد وآخرون، ٢٠١٨)** إلى دراسة أثر نشاط وخبرة ونسبة ملكية أعضاء لجنة المراجعة في أسهم الشركة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، وذلك لعينة مكونة من (١١٠) شركة مسجلة في البورصة المصرية في عام ٢٠١٥ م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لنشاط لجنة المراجعة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، كما يوجد

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

أثر سلبي ذو دلالة إحصائية لنسبة ملكية أعضاء اللجنة في أسهم الشركة على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، في حين لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الخبرة المالية لأعضاء اللجنة على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري.

وقامت دراسة (عبد الحليم(أ)، ٢٠١٩) باختبار أثر خصائص لجان المراجعة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، وذلك لعينة مكونة من (١٠٠) شركة من الشركات المسجلة في البورصة السعودية خلال عام ٢٠١٧م. وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر خصائص لجان المراجعة تأثيراً على هذا الإفصاح هي: استقلال أعضاء اللجنة، والخبرة المالية والمحاسبية لأعضائها، وكذلك عدد مرات اجتماعها، بينما لا يوجد تأثير لعدد أعضاء اللجنة على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري.

كما حاولت دراسة (شبيطة، الشطناوي، ٢٠٢٠) اختبار أثر خصائص لجان المراجعة على كفاءة رأس المال الفكري، وذلك لعينة مكونة من (١٢) بنكاً من البنوك التجارية الأردنية المقيدة ببورصة عمان خلال الفترة من ٢٠١٢-٢٠١٧م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لخصائص لجان المراجعة على كفاءة رأس المال الفكري، وإلى وجود تأثير معنوي إيجابي لعدد أعضاء لجنة المراجعة على كفاءة رأس المال الفكري في البنوك التجارية الأردنية، بينما لا يوجد تأثير معنوي لاستقلالية أعضاء لجنة المراجعة، وللمؤهل المحاسبي أو المالي الذي يحمله عضو لجنة المراجعة، ولعدد مرات اجتماع أعضاء لجنة المراجعة، ولنسبة امتلاك أعضاء اللجنة لأسهم البنك على كفاءة رأس المال الفكري في البنوك التجارية الأردنية.

وفي ذات السياق هدفت دراسة (عبد اللطيف، ٢٠٢٠) إلى اختبار أثر خصائص لجنة المراجعة على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، وذلك لعينة مكونة من (٩٨) شركة من الشركات المساهمة المسجلة في البورصة المصرية، خلال الفترة من ٢٠١٣-٢٠١٦م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير طردي معنوي لكل من حجم لجنة المراجعة وتكرار اجتماعاتها على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، كما

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

توصلت إلى عدم معنوية العلاقة بين استئصال لجنة المراجعة ومستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري للشركات محل الدراسة.

كما اختبرت دراسة (سليم، ٢٠٢٠) مدى تأثير خصائص الشركة وخصائص لجان المراجعة على كمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، وذلك لعينة مكونة من (٩٠) شركة من الشركات المسجلة في البورصة السعودية خلال عام ٢٠١٨م. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير إيجابي ذا دلالة معنوية بين كل من حجم الشركة، ونوع الصناعة، وحجم لجنة المراجعة، وعدد مرات اجتماع لجنة المراجعة، واستئصال لجنة المراجعة، وكمية وجودة الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، كما أن هناك تأثير إيجابي ولكن ليس له دلالة معنوية لربحية الشركة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، وأيضاً هناك تأثير سلبي ولكن ليس له دلالة معنوية بين درجة الرفع المالي ومستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري.

في حين هدفت دراسة (إبراهيم، ٢٠٢١) إلى معرفة أثر خصائص لجان المراجعة في الإفصاح عن رأس المال الفكري، وذلك لعينة مكونة من (٣٠) شركة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١٣-٢٠١٧م. وقد توصلت الدراسة إلى أن خاصيتي حجم لجنة المراجعة ونشاط اللجنة من أكثر الخصائص التي تفسر الإفصاح عن رأس المال الفكري، في حين أن العلاقة بين خاصية استئصال اللجنة والإفصاح عن رأس المال الفكري كانت علاقة معنوية سالبة.

٤/١/٦ - الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة العلاقة بين الإفصاح عن رأس المال الفكري وقيمة الشركة:

هدفت دراسة (Jihene, 2013) إلى اختبار العلاقة بين الإفصاح عن رأس المال الفكري وخلق قيمة للشركة، وذلك لعينة مكونة من (٥٠) شركة مسجلة في البورصة التونسية خلال الفترة من ٢٠٠٦ حتى ٢٠٠٩م. وقد توصلت الدراسة إلى أن الإفصاح عن رأس المال الفكري يرتبط بشكل إيجابي ومعنوي بخلق قيمة للشركة.

هدفت دراسة (Li & Mangena, 2014) إلى فحص وتحليل العلاقة بين شكل الإفصاح عن رأس المال الفكري وثلاثة متغيرات تتمثل في: معدل القيمة السوقية

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

للأسهم إلى القيمة الدفترية للأصول، تقلب سعر الأسهم، والقيود في أكثر من بورصة، وذلك لعينة مكونة من (١٠٠) شركة من الشركات المسجلة في بورصة لندن للأوراق المالية خلال عام ٢٠٠٥م. وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر أشكال الإفصاح عن رأس المال الفكري هي السرد الوصفي، بينما الإفصاح في شكل صور وأرقام وخرائط منخفضة جدًا. كما أن العلاقة بين معدل القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية والإفصاح عن رأس المال الفكري تكون إيجابية وفعالة حالة الإفصاح الوصفي والرقمي فقط، بينما العلاقة بين تقلب سعر السهم والإفصاح عن رأس المال الفكري تكون إيجابية حالة الإفصاح في صورة أشكال وصور، كما تكون العلاقة إيجابية بين القيد في أكثر من بورصة والإفصاح عن رأس المال الفكري حالة السرد الوصفي فقط.

وهدفت دراسة (حسن، ٢٠١٤) إلى اختبار ما إذا كان التفاعل بين آليات الحوكمة ورأس المال الفكري يؤثر إيجابيًا على الأداء المالي للشركة وبالتالي على قيمة الشركة، وذلك لعينة مكونة من (١١٨) شركة من الشركات المسجلة بالبورصة السعودية عن عام ٢٠١٤م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لنظام الحوكمة على رأس المال الفكري وعلى قيمة الشركة، بينما يوجد تأثير سلبي لرأس المال الفكري على قيمة الشركة.

كما هدفت دراسة (طنطاوي، ٢٠١٥) إلى قياس أثر فجوة معلومات رأس المال الفكري- والتي تتمثل في الفرق بين احتياجات مستخدمي القوائم والتقارير المالية لمعلومات رأس المال الفكري والمعلومات المفصحة عنها من قبل المنشآت- وتأثير ذلك على كل من قيمة المنشأة، ومعدي المعايير المحاسبية، وذلك لعينة مكونة من (٨٣) شركة من الشركات المدرجة في مؤشر EGX 100 في البورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠٠٧ حتى ٢٠٠٩م. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثيرًا للإفصاح عن رأس المال الفكري وكل من قيمة المنشأة والأداء المالي لها، كما أكد معدي المعايير المحاسبية في مصر على أهمية الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاس ذلك في تحسين المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية وتعظيم قيمة المنشأة، وضرورة

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمدالعليم & د/ نبيل ياسين أحمد

تفعيل دور الجهات الرقابية وجمعية المحاسبين والمراجعين ودور المراجع الخارجي تجاه هذا الإفصاح، كما أن هناك حاجة لقواعد الزامية للإفصاح عن رأس المال الفكري. وتناولت دراسة (Jordao & Almeida, 2017) تحليل أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي المستدام للشركات، وذلك لعينة مكونة من (٢٢٧) شركة مسجلة في البورصة البرازيلية خلال الفترة من ٢٠٠٥ حتى ٢٠١٤م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لرأس المال الفكري على ربحية الشركة والعائد على الاستثمارات والأصول، كما يساعد رأس المال الفكري على تحسين الأداء المالي المستدام للشركات بصورة مستمرة على مر الزمن وسواء للشركات في صورة فردية أو في صورة مجموعات للصناعة ككل.

كما استخدمت دراسة (محمد(ب)، ٢٠١٩) النمذجة البنائية لدراسة علاقة الاعتراف والقياس لرأس المال الفكري لشركات البرمجيات وتكنولوجيا المعلومات وتدعيم قيمة المنشأة وزيادة القدرة التنافسية لهذه الشركات، وذلك من خلال استخدام قائمة استقصاء لاستطلاع آراء عينة تتضمن (٤٢٠) مفردة من مديري العموم ومديري الإدارة المحاسبين والمراجعين والمحللين الماليين والمراقبين الماليين ومحلي النظم العاملين في قطاع البنوك والبورصة المصرية وشركات البرمجيات. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي معنوي بين قياس رأس المال الفكري وزيادة القيمة السوقية لأسهم شركات البرمجيات وتكنولوجيا المعلومات، كما تبين وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين الاعتراف برأى المال الفكري وزيادة القدرة التنافسية للمنشأة. بينما هدفت دراسة (محمد(ج)، ٢٠١٩) إلى تحليل واختبار العلاقة بين مراحل الاستثمار في رأس المال الفكري عبر عملية خلق رأس المال الفكري وقيمة الشركة، وذلك لعينة مكونة من (٣٠) شركة من الشركات المسجلة في البورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١٢ حتى ٢٠١٦م. وقد توصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري في بيئة الأعمال المصرية، بالإضافة إلى وجود علاقة طردية معنوية بين القيمة السوقية للشركة والإفصاح عن رأس المال البشري، بينما توجد علاقة عكسية معنوية بين رأس المال الهيكلي وقيمة الشركة، كما توصلت

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

الدراسة إلى وجود علاقة طردية غير معنوية بين القيمة السوقية للشركة ورأس مال العلاقات الخارجية.

كما هدفت دراسة (عبد الحليم(ب)، ٢٠١٩) إلى اكتشاف مدى إفصاح الشركات السعودية عن رأس المال الفكري، وقياس أثر هذا الإفصاح المحاسبي على جودة التقارير المالية وقيمة الشركات، وذلك لعينة مكونة من (١٢٩) شركة من الشركات المسجلة في البورصة السعودية خلال عامي ٢٠١٧، ٢٠١٨م. وقد توصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية للإفصاح عن رأس المال الفكري وكل من جودة التقارير المالية وقيمة الشركة.

٥/١/٦ - مناقشة وتحليل الدراسات السابقة:

في ضوء دراسة وتحليل الباحثان للدراسات السابقة يتضح ما يلي:

- اتفقت معظم الدراسات السابقة على أهمية الإفصاح عن رأس المال الفكري، لما يحققه من منافع، وكذلك الحاجة لدراسة العوامل المؤثرة في هذا الإفصاح، خاصة بعد تزايد الاهتمام بالاستثمار المعرفي Knowledge- Based Investment وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)، وحاجة أسواق المال إلى معلومات غير مالية بالإضافة إلى المعلومات المالية.
- أكدت الدراسات السابقة على ضرورة وأهمية توافر مجموعة من الخصائص في لجان المراجعة حتى يمكنها القيام بمهامها ومسؤولياتها المتعددة بكفاءة وفعالية، ومن أهم تلك الخصائص: استقلالية لجنة المراجعة، والخبرة المالية أو المحاسبية لأعضاء اللجنة، وحجم اللجنة، وعدد مرات اجتماع اللجنة.
- قلة الدراسات السابقة التي تناولت تحليل أثر خصائص لجان المراجعة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، باستثناء دراسة Li et al., (2012)، ودراسة (Gan et al., 2013)، ودراسة Uzliawati et al., (2014)، ودراسة (Haji 2015) التي طبقت على الشركات الأمريكية والماليزية والأندونيسية، كما أن هذه الدراسات تمت في بيئات تختلف في طبيعتها عن بيئة

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليوم & د/ نبيل ياسين أحمد

الأعمال السعودية. ومن ثمَّ فالدراسات السابقة في المنطقة العربية لم تتعرض لاختبار أثر خصائص لجان المراجعة على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، وهو ما يمثل الفجوة البحثية التي تتعامل معها الدراسة الحالية، ولعل ذلك ما يتطلب أهمية اختبار تلك العلاقة في البيئة السعودية.

- قلة الدراسات التي اهتمت بالعلاقة بين خصائص لجان المراجعة والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في بيئة الأعمال السعودية باستثناء دراستي (عبدالحليم(أ)، ٢٠١٩، وسليم، ٢٠٢٠). فقد اهتمت دراسة حسن (٢٠١٤) بتأثير آليات الحوكمة ورأس المال الفكري على الأداء المالي وقيمة الشركة، كما أن دراسة عرفه ومليجي (٢٠١٥) اهتمت بالعلاقة بين آليات الحوكمة والقيمة المضافة لرأس المال العيني والفكري، بينما انصبت دراسة القحطاني وهباش (٢٠١٧) على تناول محددات الإفصاح عن رأس المال الفكري، في حين ركزت دراسة زهران ومبارك (٢٠١٧) على استكشاف مستوى الممارسة المحاسبية فيما يخص القياس والإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري ضمن التقارير السنوية لشركات المساهمة السعودية، ولعل ذلك ما قد يُحسب للبحث الحالي.

- قلة الدراسات السابقة التي تناولت تحليل أثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على قيمة الشركة، كما أن هذه الدراسات تمت في بيئات تختلف في طبيعتها عن بيئة الأعمال السعودية، باستثناء دراسة (عبدالحليم(ب)، ٢٠١٩) التي اهتمت بتأثير الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على كل من جودة التقارير المالية وقيمة الشركة. ومن ثمَّ فالدراسات السابقة في المنطقة العربية لم تتعرض لاختبار أثر الإفصاح عن رأس المال الفكري على قيمة الشركة، وهو ما يمثل الفجوة البحثية التي تتعامل معها الدراسة الحالية، ولعل ذلك ما يتطلب أهمية اختبار تلك العلاقة في البيئة السعودية.

- يُعد هذا البحث امتداداً واستكمالاً للأدبيات المحاسبية التي تتناول قضية العلاقة بين خصائص لجان المراجعة والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وانعكاس هذا الإفصاح على قيمة الشركة، ويأمل الباحثان أن تساعد نتائجه على توضيح المنافع

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

الناجمة عن الإفصاح عن رأس المال الفكري، ومعوقات الإفصاح عنه وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات المسجلة في البورصة السعودية.

٢/٦ - الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في البيئة السعودية:

بالرغم من الاستخدام الواسع لمصطلح رأس المال الفكري (IC) من قبل الهيئات والمنظمات المهنية الدولية- المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) ، مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) ، مجلس المعايير المحاسبية (ASB) ، الإتحاد الأوروبي للمحاسبين الماليين (EFFAS) ، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) ، مجلس التقارير المتكاملة الدولي (IIRC) - والأكاديميين، إلا أنه لا يوجد له تعريف محدد ومتفق عليه حتى الآن، فهناك جدل واسع عن ماهية رأس المال الفكري بصورة دقيقة وما هي العناصر والمكونات المختلفة لرأس المال الفكري. وقد أعطى الباحثون تعريفات عديدة لرأس المال الفكري ترى في مجملها أنه يتمثل في المعرفة والمعلومات والخبرات والمهارات والكفاءات والملكية الفكرية والتي تساعد في خلق قيمة للشركة ومنافع اقتصادية مستقبلية وميزة تنافسية بين الشركات المنافسة (شرف، ٢٠١٨)؛ (محمود، ٢٠١٧)؛ (منصور، ٢٠١٦)؛ (Ali,2018) ; (Li & Zhao, 2018) ; (Alfraih,2018).

أما من حيث مكونات رأس المال الفكري، والتصنيفات المرتبطة بهذا المفهوم، فقد استخدمت غالبية الدراسات السابقة الإطار الثلاثي Tripartite Framework لتقسيم رأس المال الفكري إلى ثلاث مجموعات رئيسية، تضم عدة بنود يمكن تصنيفها وربطها بكل مكون على حدة، وهي: رأس المال البشري **Human Capital** ويمثل قيمة العاملين في الشركة ويشمل المعرفة والمهارات الفنية والتدريب والتعليم والخبرة والطاقت الإبداعية للأفراد؛ ويُطلق على رأس المال البشري جدارة العاملين **Employees Competence** والذي يعكس الابتكار **Creative**، رأس المال الداخلي **Internal Capital** ويشير إلى المعرفة الكامنة في العمليات والهيكل التنظيمية للشركة ويتكون من الملكية الفكرية **Intellectual Property** مثل حقوق التأليف وبراءات الاختراع والعلامات التجارية، وأصول البنية التحتية

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

Infrastructure Assets مثل العمليات والنظم المستخدمة في الأنشطة اليومية؛ ويُطلق على رأس المال الداخلي رأس المال الهيكلي أو التنظيمي **External Capital** ويشير إلى علاقة الشركة بأصحاب المصلحة الخارجيين مثل العملاء والموردين والتعاون بينها وبين غيرها من الشركات؛ ويُطلق على رأس المال الخارجي رأس مال العملاء أو العلاقات **Customers/Relational Capital** (الميهي، ٢٠١٣)؛ (عبدالحليم(ب)، ٢٠١٩)؛ (Al؛ (Abdelrhman et al., 2014)؛ (Yaseen et al., 2016)؛ (Cricelli et al., 2018)؛ Caniz et al., 2011).

وهذه المكونات الثلاثة، على اختلاف مسمياتها، يجب النظر إليها من منظور تكاملي وتسلسلي-حيث يعتبر رأس المال الفكري نتاج تفاعل مكوناته مجتمعة-فإن رأس المال البشري يؤثر بشكل إيجابي على رأس المال الهيكلي، ويتضافر الإثنان معاً بصورة تبادلية لتعزيز وتقوية الشركة والذي ينعكس بدوره في بناء علاقات جيدة وقوية مع الأطراف الخارجية؛ مما يؤدي إلى خلق الثروة، وبالتالي زيادة رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي.

كما يجب النظر إلى المكونات الثلاثة لرأس المال الفكري على أنها تمثل علاقات مترابطة ومتداخلة تقوم الشركة بوضعها في إطار، بحيث يساهم في تحقيق الإنجاز المطلوب، وهو ما يمثل قيمة مضافة للشركة، ويعكس النجاح في إدارة رأس المال الفكري **Intellectual Capital Management (ICM)** (الميهي، ٢٠١٣)؛ طنطاوي، ٢٠١٥).

ويتفق الباحثان مع (عبدالحليم(أ)، ٢٠١٩) في إن الاتجاه نحو الإفصاح عن رأس المال الفكري يُستق من عاملين رئيسيين، الأول: زيادة إدراك أصحاب المصالح الداخليين والخارجيين للقضايا المرتبطة برأس المال الفكري وتأثيره على الأداء الاقتصادي للشركة. والثاني: حاجة ودوافع مجتمع الأعمال والشركات ذاتها للاستجابة بصورة ملائمة لقضايا الاستدامة والإفصاح عن تلك الاستجابة.

كما أن العديد من التغيرات الحالية في الاقتصاد العالمي والإقليمي والمحلي تزيد من أهمية رأس المال الفكري والتقرير عنه، والتي من أهمها: العولمة، انتشار الشركات متعددة الجنسية، زيادة المنافسة في الأسواق، التكنولوجيا الحديثة، التغيرات في متطلبات العملاء، التحول الرقمي، التغيرات المناخية، التغيرات في الهياكل السياسية والاقتصادية وما يحيط بالمنطقة العربية من مخاطر متعددة، والنمو المتزايد والمتسارع للدول في دعم الاقتصاديات القائمة على المعرفة.

وتجدر الإشارة إلى أن الإفصاح عن رأس المال الفكري والتقرير عنه يساعد في: تخفيض درجة المخاطر، تخفيض تكلفة رأس المال، جذب كفاءات للشركة، زيادة الشفافية في التقارير المالية مما يزيد من الاعتماد عليها، زيادة الطلب على أسهم الشركات نتيجة مساعدة المستثمرين على تحديد قيمة شاملة للشركة، الحد من عدم تماثل المعلومات، المحافظة على العملاء الحاليين بل وجذب عملاء جدد، تقليل الفجوة بين القيمة الدفترية والقيمة السوقية للشركة تحسين سمعة الشركة، بالإضافة إلى تعزيز وتحسين المركز التنافسي للشركات (طنطاوي، ٢٠١٥؛ شرف، ٢٠١٨؛ محمد(د)، ٢٠١٩؛ الطويل، ٢٠١٨) (Mangena et al., 2016; Razak et al., 2016).

وعلى الرغم مما سبق، فإن الإفصاح عن رأس المال الفكري على مستوى البيئة السعودية لم يحظ بالاهتمام الكافي من قبل الجهات المنظمة والمسؤولة عن مهنة المحاسبة والمراجعة، حيث لم تتضمن المعايير السعودية الإشارة إلى السياسات والإجراءات المتعلقة بالإفصاح عن رأس المال الفكري. ولكن مع تبني المملكة العربية السعودية للمعايير الدولية للتقرير المالي وتطبيقها بالنسبة للشركات المدرجة في السوق المالية بدءاً من عام ٢٠١٧م. حيث أشار معيار المحاسبة الدولي رقم (٣٨) بعنوان: الأصول غير الملموسة Intangible Assets للشروط التي يجب توافرها للاعتراف بالأصل غير الملموس تتمثل في: قابلية الأصل للتحديد، إمكانية التحكم في الأصل، مدى إمكانية تحقيق منفعة اقتصادية مستقبلية، وإمكانية قياس تكلفة الأصل غير الملموس.

ويرى الباحثان أن الدراسات حول الإفصاح عن رأس المال الفكري في البيئة السعودية مازالت محدودة سواء من جانب الباحثين أو المنظمات المهنية، وعلى الرغم

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: دليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

من أن لائحة حوكمة الشركات في المملكة العربية السعودية قد أشارت بطريقة غير مباشرة إلى بعض العناصر الضئيلة جدًا لرأس المال الفكري التي يجب أن تفسح عنها الشركات، إلا أنه يلاحظ عدم وجود أسس ومعايير واضحة في هذا المجال، تحدد مجالات ومؤشرات الإفصاح عن رأس المال الفكري لضمان دقة الإفصاح وعدالته، الأمر الذي قد يُفقد التقارير المالية أهم خصائصها وهي الاعتمادية، والملاءمة، والقابلية للمقارنة.

وفي ضوء ما سبق، يمكن القول إنه يجب إجراء المزيد من الدراسات حول الإفصاح عن رأس المال الفكري، حتى يمكن المساهمة في تطوير المعايير المحاسبية لكي تشتمل على معلومات تفي بمتطلبات واحتياجات أصحاب المصالح والمستخدمين.

٣/٦- نظريات الإفصاح عن رأس المال الفكري:

هناك العديد من النظريات التي اهتمت بالإفصاح عن رأس المال الفكري، ويمكن إيجاز أهمها على النحو التالي:

- نظرية الوكالة Agency Theory: طبقاً لهذه النظرية هناك عدم تماثل في المعلومات بين الأطراف داخل السوق وتستخدم الشركات الإفصاح للحد من تلك المشكلة. إلا أن تلك النظرية تم انتقادها نظراً لتركيزها على الاعتبارات الاقتصادية وعدم الأخذ في الاعتبار الاستخدام المحتمل للمعلومات عن رأس المال الفكري. هذا، وقد أشار (An et al., 2011) إلى أنه طالما أُعتبر رأس المال الفكري محرك القيمة الرئيسي للشركات- في ظل الاقتصاد القائم على المعرفة-، فإن معلومات رأس المال الفكري مطلوبة من قبل المساهمين والمستثمرين للحد من عدم التماثل في المعلومات بين الأصيل Principal والوكيل Agent، وبالتالي يمكن القضاء على أو تخفيف مشاكل وتكاليف الوكالة.

كما أن الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري يمكن أن يُسهم في بث الثقة لدى الأصيل بأن إدارة الشركة تقوم برعاية مصالح الملاك على الوجه الأمثل (Farooq & Nielsen, 2014; Kalay, 2014).

- **نظرية الشرعية Legitimacy Theory**: طبقاً لهذه النظرية فإن الشركة ستكون مشروعة عندما تتعدى حدود الأهداف الاقتصادية لتشمل الإفصاح عن رأس المال الفكري لمقابلة توقعات المجتمع وكافة الأطراف المرتبطة، لكي تضمن الشركة البقاء والاستمرار في السوق، فاستمرارية الشركة تكون مرهونة بقدرتها على الوفاء بالالتزامات تجاه المجتمع وليس تجاه الملاك فقط، وعدم امتثال الشركة لالتزاماتها -ومن ضمنها الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري- يعرضها للضرر، كما أن إفصاح الشركة عن معلومات رأس المال الفكري يُعد تنفيذاً لعقد اجتماعي بين الشركة والمجتمع (طنطاوي، ٢٠١٥؛ Huang et al., 2013; An et al., 2011; Bellora & Guenther, 2013)
- **نظرية أصحاب المصالح Stakeholders Theory**: تهتم هذه النظرية بالعلاقة بين الشركة وأصحاب المصالح، ووفقاً لها فإن قدرة الشركة على خلق الثروة يعتمد على علاقتها مع الأطراف المختلفة المرتبطة بالشركة، وبالتالي فالإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري يمكن اعتباره آلية لمقابلة احتياجات تلك الأطراف (An et al., 2011; Huang et al., 2013).
- **نظرية الإشارة Signaling Theory**: تقوم هذه النظرية على أساس أن طرف يمتلك معلومات أكثر يقوم بإرسالها لطرف آخر للحد من عدم تماثل المعلومات، وتعمل تلك الإشارة على تعزيز الصفات الإيجابية لمرسل الإشارة، لذلك يجب على الشركات التي تتمتع بجودة عالية أن تفصح عن مميزاتها للمتعاملين في الأسواق (Duraya, 2011; An et al., 2011). ويمكن استخدام أسلوب الإفصاح الاختياري في التقارير المالية السنوية للشركات في إرسال تلك الإشارات بغرض الاستفادة منها في تحسين صورة وسمعة الشركة وجذب المستثمرين، وخفض تكلفة رأس المال، وتحسين علاقتها بأصحاب المصالح. وتعد معلومات رأس المال الفكري من أهم المعلومات التي يمكن الإفصاح عنها اختياريًا باعتبارها تمثل نقاط قوة تميزها عن غيرها من الشركات الأخرى وبالتالي ضمان عدم تقييمها بأقل من قيمتها (Altarawneh & Talal, 2017; Abied & El-Sharawy, 2020).

- **نظرية الحاجة لرأس المال Capital Need Theory**: وفقاً لهذه النظرية يتمثل دافع الشركات للإفصاح عن رأس المال الفكري في الرغبة في الحصول على الاحتياجات من رأس المال بأقل تكلفة، فكلما قامت الشركة بالإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري كلما ساعدها في الحصول على تمويل خارجي بتكلفة أقل لأنه يُحسن من ثقة المستثمرين والمقرضين فيما يتعلق بتأثير رأس المال الفكري على خلق قيمة للشركة، كما يساعد ذلك المحللين الماليين في الوصول إلى تنبؤات عالية الدقة مما يحقق منافع للمستثمرين وأصحاب المصالح (طنطاوي، ٢٠١٥؛ Yilmaz & Acar, 2018; Farooq & Nielsen, 2014).

وفي ضوء ما سبق يتضح للباحثين أنه بالرغم من وجود العديد من النظريات المفسرة للإفصاح عن رأس المال الفكري، إلا أنه لا يوجد اتفاق على وجود نظرية معنية لتفسير الإفصاح عن رأس المال الفكري، وإنما هي نظريات بديلة تختار الشركة من بينها النظرية الملائمة لها في ضوء الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المحيطة بها. ويتفق الباحثان مع (عبدالحليم ب)، (٢٠١٩) في أن استخدام هذه النظريات لا يضيف قيمة ما لم تتصف المعلومات المفصح عنها بالجودة والأهمية بالنسبة لأصحاب المصالح. كما أن نظرية أصحاب المصالح تُعد من أفضل النظريات التي ساهمت في تفسير دوافع الشركات للاهتمام بجودة الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري وذلك لشمول وتعدد الأطراف المهتمة بتلك النظرية، بالإضافة إلى أنها تحقق الهدف الرئيس للشركات وهو توليد وتعظيم القيمة لكافة الأطراف أصحاب المصلحة.

٤/٦ - مداخل الإفصاح عن رأس المال الفكري:

من خلال استقراء الفكر المحاسبي والتطبيق العملي فيما يتعلق بطريقة الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري للشركات، يتضح وجود جدل كبير بين المحاسبين والمراجعين وكُتاب الأدب المحاسبي حول كيفية الإفصاح عن رأس المال الفكري وطريقة الإفصاح عن تلك المعلومات، إلا أنه يمكن القول إن مداخل الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري تتمثل في (طنطاوي، ٢٠١٥؛ إبراهيم، ٢٠١٥؛

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

إبراهيم، ٢٠٢١؛ محمد(أ)، ٢٠١٩؛ عبد الحليم(ب)، ٢٠١٩؛ Razak et al., 2016; (Gogan et al., 2016; Braendle et al., 2017);

■ **مدخل الإفصاح الإضافي Incremental Approach**: حيث يتم الإفصاح عن معلومات غير مالية بالإضافة إلى المعلومات المالية وذلك ضمن الإيضاحات المتممة للقوائم المالية المنشورة، أو يتم إعداد قوائم إضافية تتضمن معلومات غير مالية – مع الإشارة إلى عناصر رأس المال الفكري- بالإضافة إلى القوائم المالية التقليدية، وبما يمكن أصحاب المصالح من تقييم رأس المال الفكري بالشركة، واتخاذ ما قد يترتب على هذا التقييم من قرارات.

■ **مدخل التجديد Revolutionary Approach**: حيث يتم الإفصاح عن رأس المال الفكري في صلب قائمة المركز المالي أى بالإضافة إلى المعلومات المحاسبية التقليدية.

■ **المدخل المختلط أو المركب Hybrid Approach**: وهو يجمع بين المدخلين السابقين، بحيث يتم الإفصاح عن جزء من معلومات رأس المال الفكري في صلب القوائم المالية والجزء الآخر في الإيضاحات المتممة. ويرى الباحثان أن الإفصاح عن رأس المال الفكري يمكن أن يتم من خلال إعداد قائمة مستقلة تُسمى قائمة رأس المال الفكري Intellectual Capital Statement (ICS) تكون مكملة للقوائم المالية التقليدية، ويمكن إعدادها وفقاً للخطوات التالية (إبراهيم، ٢٠١٥؛ Meritum, 2002):

■ **تحديد رؤية الشركة The Vision of The Firm**: بمعنى تحديد الأهداف الإستراتيجية للشركة سواء المحققة أو المستقبلية التي تسعى الشركة لتحقيقها، كما أنها تتضمن تحديد العناصر غير الملموسة التي تعتمد عليها الشركة في تحقيق تلك الأهداف.

■ **تحديد الموارد والأنشطة غير الملموسة The Summary of Intangible Resources**: وذلك من خلال:

- تحديد الموارد غير الملموسة التي تسيطر عليها الشركة أو تلك التي تحتاج إليها في المستقبل لتحقيق أهدافها المستقبلية.

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

- تحديد الأنشطة غير الملموسة التي يجب القيام بها لتحقيق تلك الأهداف.
- تحديد العمليات المختلفة اللازمة لتحويل قياسات الموارد غير الملموسة والأنشطة غير الملموسة إلى أفعال إدارية تهدف إلى تعظيم قيمة الشركة.
- **وضع نظام للمؤشرات:** بمعنى تحديد مؤشرات لقياس الأداء والتي تكون في معظمها مؤشرات غير مالية، والتي يمكن أن تساعد على التنبؤ بالأداء المالي المستقبلي بصورة أفضل.

ويتفق الباحثان مع (إبراهيم، ٢٠١٥) في أن الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري داخل قائمة مستقلة سوف يعطي انطباعاً عن أهمية تلك الأصول بالنسبة للشركة، كما أن قائمة رأس المال الفكري سوف تتيح للشركات حرية الإفصاح عن المعلومات سواء أكانت هذه المعلومات في صورة مالية أم غير مالية وصفية أم كمية.

٥/٦ - الدراسة الميدانية:

تم استخدام الدراسة الميدانية لاستقصاء وجهة نظر الفئات المستخدمة لبيانات التقرير المالي والمهتمين بموضوع البحث حول المزايا المتحققة من الإفصاح عن رأس المال الفكري، ومعوقات وتحديات هذا الإفصاح، بالإضافة إلى طرق وأساليب الإفصاح عنه. وتم استخدام قائمة استقصاء قصيرة لاستطلاع وجهة نظر عينة مكونة من أربع فئات هي: أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، والمراجعين الخارجيين، ورؤساء وأعضاء لجان المراجعة، والمستثمرين (يمثلهم قطاع الائتمان في البنوك)، وقد تم تحديد حجم العينة بناءً على الاستجابة لتعبئة قوائم الاستقصاء، حيث بلغ حجم العينة النهائي: أعضاء هيئة التدريس (35)، رؤساء وأعضاء لجان المراجعة (37)، المراجعين الخارجيين (59)، المستثمرين (28). وتضمنت قائمة الاستقصاء قسمين الأول للبيانات الديموغرافية الخاصة بمفردات العينة، والثاني يتضمن أسئلة الدراسة. حيث تضمنت قائمة الاستقصاء ثلاثة أسئلة، وطلب من مفردات العينة تحديد مدى موافقتهم من خلال مقياس ليكرت الخماسي من (1) إلى (5)، حيث (1) تشير إلى غير موافق على الإطلاق، و(5) تشير إلى موافق تماماً. ويمكن عرض نتائج هذه الدراسة الميدانية واختبار الفرض على النحو الآتي:

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

١/٥/٦ - فروض الدراسة الميدانية:

- **الفرض الأول:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول مزايا ودوافع الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري".

- **الفرض الثاني:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول تحديات ومعوقات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري".

- **الفرض الثالث:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول طرق وأساليب الإفصاح عن رأس المال الفكري".

٢/٥/٦ - قياس الثبات والصدق لفروض الدراسة الميدانية:

يمكن قياس الثبات والصدق لفروض الدراسة الميدانية باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (١) يوضح معاملات الثبات والصدق لفروض الدراسة الميدانية "اختبار ألفا كرونباخ"

معامل الصدق	معامل الثبات (ألفا)	الفرض
٠.٩٠٧٠	٠.٨٢٢٧	الأول
٠.٩١٢٥	٠.٨٣٢٦	الثاني
٠.٨٩٧٨	٠.٨٠٦١	الثالث

يتضح من الجدول السابق رقم (١) أن معاملات الثبات والصدق تقترب من الواحد الصحيح مما يشير إلى أن التماسق الداخلي للأسئلة المتعلقة بكل فرض يعد قوياً ومقبولاً بدرجة كبيرة.

٣/٥/٦ - عرض وتحليل نتائج الاستقصاء واختبار الفروض الميدانية:

بعد استلام الردود تم تفرّيغها بجداول البيانات، وتم تحليلها واستخلاص النتائج من خلال تطبيق (SPSS) بعض الأساليب الإحصائية الواردة بمجموعة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية وهذه الأساليب هي:

- الإحصاء الوصفي ويشمل: Frequency, Mean, Std- Deviation.

- الإحصاء التحليلي ويشمل:

- اختبار Chi-Square للكشف عن وجود فروق معنوية في تصورات عينة الدراسة.
- اختبار Kruskal Wallis للكشف عن وجود فروق معنوية في تصورات فئات الدراسة.
- اختبار Mann Whitney للكشف عن وجود فروق معنوية في تصورات كل فئتين مستقلتين.

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وابتعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

ويمكن عرض نتائج هذه الدراسة الميدانية واختبارات الفروض على النحو الآتي:
١/٣/٥/٦ نتائج اختبار الفرض الميداني الأول:

أولاً- التحليل الوصفي:

جدول (٢) مزايا ودوافع الإفصاح عن رأس المال الفكري

العينة ككل			المستثمرون			مراقبو الحسابات			رؤساء وأعضاء لجان المراجعة			أعضاء هيئة التدريس			مزايا ودوافع الإفصاح عن رأس المال الفكري
ترتيب	S.D.	mean	ترتيب	S.D.	mean	ترتيب	S.D.	mean	ترتيب	S.D.	mean	ترتيب	S.D.	Mean	
٣	١.١٤	٣.٣٦	١	٦١.١٩	٣.٢٥٩	٥	١.١٨٨	٣.٧٣٥	٨	٠.٨٤	٢.٨٤٢	١	١.١٠٩٩	٣.٦٦	يساهم الإفصاح عن رأس المال الفكري في زيادة الإفصاح والشفافية والمحتوى المعلوماتي للقوائم المالية، مما يؤدي إلى انخفاض عدم تماثل المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصالح بالشركة.
٢	١.٠٧	٣.٥	٢	١.٢٢٨	٣.٢٥٩	٤	١.٠٤٦	٣.٧٦٤	٢	٠.٧٩	٣.٤٢١	٢	١.٢٢١	٣.٥١	يساهم الإفصاح عن رأس المال الفكري في تخفيض تكاليف التمويل.
٧	١.٢١٦	٢.٩٦	٧	١.٢٧١	٢.٦٦٧	٦	١.٠٨	٣.٥٢٩	٩	٠.٩٤	٢.٥٧٩	٧	١.٣٧	٣.٠٦	يساهم الإفصاح عن رأس المال الفكري في تعزيز وتحسين المركز التنافسي للشركة.
٦	١.٢١	٣.١٦	٤	١.٢١٩	٢.٨٨٩	٨	١.٢٩	٣.٤١٢	٦	٠.٩١	٢.٨٤٢١	٣	١.٣١١٤	٣.٤٨٥٧	يساعد الإفصاح عن رأس المال الفكري في الحد من الفجوة بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية للشركات.
٤	١.١٨	٣.٢٩	٣	١.٢٥٥	٣.٠٣٧	٣	٠.٨٧	٣.٧٧٢	٤	٠.٩٣	٤.٠٢٦	٤	١.٤٤١	٣.٦٦	يساهم الإفصاح عن رأس المال الفكري في تحسين الأداء المالي للشركة.
١	١.١٢	٣.٥٥	٦	١.٢٥٠	٢.٧٧٨	١	٠.٨٥	٣.٩٤٤	١	٠.٧٩	٤.٠٢٦	٥	١.١٧٢	٣.٦٦	يساهم الإفصاح عن رأس المال الفكري في تحسين سمعة الشركة. وكذلك القيمة السوقية لأسهم الشركة.

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

مزايا ودوافع الإفصاح عن رأس المال الفكري			أعضاء هيئة التدريس			رؤساء وأعضاء لجان المراجعة			مراقبو الحسابات			المستثمرون			العينة ككل		
ترتيب	S.D.	mean	ترتيب	S.D.	Mean	ترتيب	S.D.	mean	ترتيب	S.D.	mean	ترتيب	S.D.	mean	ترتيب	S.D.	mean
٨	١.٢٩١١٨	٢.٩٥٥٢	٩	١.١٨٨	٢.٥١٩	٧	١.٢٤	٢.٥	٥	١.٣٢	٢.٨٩٥	٩	١.٢٤٨	٢.٨٢٣	يعتبر الإفصاح عن رأس المال الفكري بمثابة استجابة لتبني المملكة تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي (معياري المحاسبة الدولي رقم ٣٨ الأصول غير الملموسة).		
٥	١.٢٤	٣.٢٩	٥	١.٤٢٣	٢.٨٨٩	٢	١.٠١	٣.٩٤١	٣	٠.٨٣	٣.٢٦٣	٨	١.٤٦٥	٣.٠٢	يعتبر الإفصاح عن رأس المال الفكري بمثابة استجابة لمتطلبات أصحاب المصلحة للمعلومات المالية وغير المالية.		
١٠	١.٣٣٣	٢.٧٣١٣	٨	١.٣٠٥٢٦	٢.٦٢٩٦	٩	١.٢١٨	٢.٩٧	١٠	١.٣٧٠٢٨	٢.٥٢٦٣	١٠	١.٤٣١	٢.٨	يسهم الإفصاح عن رأس المال الفكري في التحقق من حسن علاقة الشركة مع الأطراف المختلفة (المجتمع المحلي والموظفون، العملاء، الموردون، والبيئة).		
٩	١.٢٢٧	٢.٨١٣٤	١٠	١.٠٧٩٤	٢.٣٧٠٥٤	١٠	١.٢٣٤	٢.٨٥٢	٧	١.١٧	٢.٨٤٢١	٢	١.٣٣٦٦	٣.٠٨٢	يساهم الإفصاح عن رأس المال الفكري في تحسين كفاءة سوق الأوراق المالية.		

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) أن الإفصاح عن رأس المال الفكري يساهم في تحسين سمعة الشركة، وكذلك القيمة السوقية لأسهم الشركة، حيث جاء هذا البند في الترتيب الأول لعينة الدراسة ككل، وكذلك لرؤساء وأعضاء لجان المراجعة والمستثمرون. مما يؤكد أهمية الإفصاح المحاسبي لرأس المال الفكري، بينما جاء في الترتيب الثاني أن الإفصاح عن رأس المال الفكري يساهم في تخفيض تكاليف التمويل، بينما تتفق فنتي أعضاء هيئة التدريس ورؤساء وأعضاء لجان المراجعة مع العينة ككل في ضعف مساهمة الإفصاح عن رأس المال الفكري في التحقق من حسن علاقة الشركة مع الأطراف المختلفة (المجتمع المحلي والموظفون، العملاء، الموردون، والبيئة). حيث جاء في الترتيب الأخير، ويؤيد ذلك فنتي مراقبي الحسابات والمستثمرين حيث جاء في الترتيب الثامن والتاسع لهم، وهذا قد يرجع لطبيعة حكم الأطراف المختلفة على موقف تلك الشركات من خلال زوايا أخرى غير رأس المال الفكري.

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

ثانياً: التحليل الإحصائي:

١ - على مستوى العينة ككل: تم استخدام اختبار Chi-Square لبيان مدى اختلاف أو اتفاق آراء العينة حول مزايا ودوافع الإفصاح عن رأس المال الفكري:
جدول (٣) يوضح اختبار Chi-Square بشأن مزايا ودوافع الإفصاح عن رأس المال الفكري

Asymp. Sig.	d.f.	Chi-Square χ^2	مزايا ودوافع الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري
.٠٠٠٠	٤	^a ٢٦٦.٦٧٢	يساهم الإفصاح عن رأس المال الفكري في زيادة الإفصاح والشفافية والمحتوى المعلوماتي للقوائم المالية، مما يؤدي إلى انخفاض عدم تماثل المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصالح بالشركة.
.٠٠٠	٤	^a ٤١.٢٩٩	يساهم الإفصاح عن رأس المال الفكري في تخفيض تكاليف التمويل.
.٠٠٣	٤	^a ١٦.١٤٩	يساهم الإفصاح عن رأس المال الفكري في تعزيز وتحسين المركز التنافسي للشركة.
.٠٠٠٢	٤	^a ١٧.٤٩٣	يساعد الإفصاح عن رأس المال الفكري في الحد من الفجوة بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية للشركات.
.٠٠٠	٤	^a ٢٠.٤٧٨	يساهم الإفصاح عن رأس المال الفكري في تحسين الأداء المالي للشركة.
.٠٠٠	٤	^a ٣٢.٧٩١	يساهم الإفصاح عن رأس المال الفكري في تحسين سمعة الشركة، وكذلك القيمة السوقية لأسهم الشركة.
.٠٠٤١	٤	^a ٩.٩٥٥	يعتبر الإفصاح عن رأس المال الفكري بمثابة استجابة لتبني المملكة تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي (معياري المحاسبة الدولي رقم ٣٨ الأصول غير الملموسة).
.٠٠٠٦	٤	^a ١٤.٤٣٣	يعتبر الإفصاح عن رأس المال الفكري بمثابة استجابة لمتطلبات أصحاب المصلحة للمعلومات المالية وغير المالية.
.٠٠٣	٤	^a ١٠.٧٠١	يساهم الإفصاح عن رأس المال الفكري في التحقق من حسن علاقة الشركة مع الأطراف المختلفة (المجتمع المحلي والموظفون، العملاء، الموردون، والبيئة).
.٠٠٠١	٤	^a ١٨.١٦٤	يساهم الإفصاح عن رأس المال الفكري في تحسين كفاءة سوق الأوراق المالية.

من الجدول السابق رقم (٣) يتضح أن الدلالة الإحصائية بالنسبة لكل البنود جاءت أقل من ٠.٠٥ (Asymp. Sig < 0.05)، وهذا يعني أنه توجد فروق معنوية في تصورات المستقصى منهم (على مستوى العينة) بخصوص مزايا ودوافع إفصاح الشركات السعودية عن رأس المال الفكري، وهذا يؤكد اختلافهم في ترتيب مزايا ودوافع الإفصاح لكل شركة، مما يدل على أهمية الإفصاح عن رأس المال الفكري.

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

٢- على مستوى الفئات: تم استخدام اختبار (Kruskal-Wallis Test) لبيان الاختلاف في تصورات فئات الدراسة (الوظيفة والخبرة) بشأن دوافع الإفصاح عن رأس المال الفكري، واختبار (Maan watny) لتوضيح الاختلاف فيما بين آراء كل فئتين من فئات الدراسة وذلك على النحو الآتي:

جدول (٤) اختبار Kruskal-Wallis Test بشأن دوافع الإفصاح عن رأس المال الفكري

Kruskal –Wallis لفئات الخبرة		Kruskal –Wallis لفئات الوظيفة			مزايا ودوافع الإفصاح عن رأس المال الفكري	
Asymp . Sig.	d.f.	Kruska l -Wallis χ^2	Asym p. Sig.	d.f.		Kruskal -Wallis χ^2
٠.٠٧٠	٢	٥.٣١٩	٠.٠٠٢	٣	١٥.٣٨٥	يساهم الإفصاح عن رأس المال الفكري في زيادة الإفصاح والشفافية والمحتوى المعلوماتي للقوائم المالية، مما يؤدي إلى انخفاض عدم تماثل المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصالح بالشركة.
٠.٨٢٨	٢	٠.٣٧٨	٠.٢٤٤	٣	٤.١٦٨	يساهم الإفصاح عن رأس المال الفكري في تخفيض تكاليف التمويل.
٠.٤٢٣	٢	١.٧٢١	٠.٠٠٤	٣	١٣.٣٧٧	يساهم الإفصاح عن رأس المال الفكري في تعزيز وتحسين المركز التنافسي للشركة.
٠.٢٨٠	٢	٢.٥٤٥	٠.٠٥٠	٣	٧.٧٩٩	يساعد الإفصاح عن رأس المال الفكري في الحد من الفجوة بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية للشركات.
٠.٥٤٢	٢	١.٢٢٥	٠.٠٧٠	٣	١٢.٢٠٨	يساهم الإفصاح عن رأس المال الفكري في تحسين الأداء المالي للشركة.
٠.٣٣٨	٢	٢.١٦٩	٠.٠٦٠	٣	٢٣.٨٦٧	يساهم الإفصاح عن رأس المال الفكري في تحسين سمعة الشركة، وكذلك القيمة السوقية لأسهم الشركة.
٠.٣٩٩	٢	١.٨٣٧	٠.٠٢١	٣	٩.٧٦٥	يعتبر الإفصاح عن رأس المال الفكري بمثابة استجابة لتبني المملكة تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي (معيار المحاسبة الدولي رقم ٣٨ الأصول غير الملموسة).
٠.٤٩١	٢	١.٤٢٢	٠.٠٠٤	٣	١٣.٥٤٦	يعتبر الإفصاح عن رأس المال الفكري بمثابة استجابة لمتطلبات أصحاب المصلحة للمعلومات المالية وغير المالية.

العدد الأول - يناير ٢٠٢٣

المجلد الرابع عشر

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

Kruskal –Wallis لفئات الخبرة			Kruskal –Wallis لفئات الوظيفة			مزاي ودوافع الإفصاح عن رأس المال الفكري
Asymp . Sig.	d.f.	Kruska l -Wallis χ^2	Asym p. Sig.	d.f.	Kruskal -Wallis χ^2	
٠.٧٨٨	٢	٠.٤٧٦	٠.٤٦٤	٣	٢.٢٥٦	يسهم الإفصاح عن رأس المال الفكري في التحقق من حسن علاقة الشركة مع الأطراف المختلفة (المجتمع المحلي والموظفون، العملاء، الموردون، والبيئة).
٠.٤٨٩	٢	١.٤٣١	٠.١٩١	٣	٤.٧٤٩	يساهم الإفصاح عن رأس المال الفكري في تحسين كفاءة سوق الأوراق المالية.

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من (٠.٠٥) لفئات الوظيفة، لغالبية بنود مزاي ودوافع الإفصاح عن رأس المال الفكري، مما يؤكد عدم وجود فروق معنوية في تصورات الفئات المستقصى منهم، حول غالبية مزاي ودوافع إفصاح الشركات السعودية عن رأس المال الفكري، مما يدل على تفضيلات كل فئة حول مزاي ودوافع الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

كما يتضح أن مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من (٠.٠٥) لفئات الخبرة، لكل البنود مما يؤكد عدم وجود فروق معنوية في تصورات الفئات المستقصى منهم، حول مزاي ودوافع إفصاح الشركات السعودية عن رأس المال الفكري، مما يدل على اتفاق فئات الوظيفة وفئات الخبرة حول أهمية الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري بالرغم من وجود اختلافات فيما يتعلق بتلك الأهمية من وجهة نظر عينة الدراسة.

جدول (٥) اختبار (Maan watny) حول مزاي ودوافع الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري

Asymp. Sig	فئات الدراسة كل فئتين معاً وفقاً لاختبار (Maan watny)
٠.٠٢٣	١ أعضاء هيئة التدريس ورؤساء وأعضاء لجان المراجعة.
٠.٠٠٢	٢ أعضاء هيئة تدريس ومراقبو الحسابات.
٠.٠٠٣	٣ أعضاء هيئة التدريس والمستثمرون.
٠.٠٠٠	٤ رؤساء وأعضاء لجان المراجعة ومراقبو الحسابات.
٠.٠٦١	٥ رؤساء وأعضاء لجان المراجعة والمستثمرون.
٠.٠٠٠	٦ مراقبو الحسابات والمستثمرون.

من خلال الجدول السابق رقم (٥) يتضح أن مستوى الدلالة الإحصائية أقل من (٠.٠٥)، لكل المجموعات، ما عدا فئتي رؤساء وأعضاء لجان المراجعة والمستثمرون حيث مستوى الدلالة

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

الإحصائية أكبر من (0.05)، مما يؤكد وجود فروق معنوية فيما بين تصورات كل فئتين، حول مزايا ودوافع الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، مما يدل على تفضيلات كل فئة بشأن مزايا ودوافع الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

مما سبق يتضح صحة الفرض الميداني الأول " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول مزايا ودوافع الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري".

٢/٣/٥/٦ نتائج اختبار الفرض الميداني الثاني:

أولاً- التحليل الوصفي:

جدول (٦) يوضح تحديات ومعوقات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري

العينة ككل			المستثمرون			مراقبو الحسابات			رؤساء وأعضاء لجان المراجعة			أعضاء هيئة التدريس			تحديات ومعوقات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري
ترتيب	S.D.	mean	ترتيب	S.D.	mean	ترتيب	S.D.	mean	ترتيب	S.D.	mean	ترتيب	S.D.	mean	
١	١.٢١	٣.٥٥	١	١.١١٨	٣.٥٩	٥	١.٣٠	٣	١	٠.٨٨	٤.٠٣	١	١.٣١	٣.٥٤	صعوبة قياس مكونات رأس المال الفكري نظراً لطبيعتها غير الملموسة.
٣	١.٣١	٣.٣١٣	٦	١.٤٢	٣.٨٨	٤	١.١٧	٣.٠٢٩	٢	٠.٨٣٧	٣.٩٥	٥	١.٥٧	٣.٢٣	خوف إدارات بعض الشركات في الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري لكونها تمثل معلومات استراتيجية وعناصر نجاح للشركة.
٤	١.٠٩	٣.٣٠٦	٢	١.١٢	٣.٤٤	٢	١.١٨	٣.٤٤١	٥	١.٠٣٤	٣.١٠٥	٣	١.٠٥	٣.٢٩	تؤثر تكاليف الإفصاح سلباً على التدفق النقدي للشركة وهذا يؤثر على حقوق الملاك والعاملين.
٢	١.١١	٣.٠٣	٧	١.٠٠	٣.٨١	٣	١.٢٩	٣.٢٦	٧	٠.٨٥٢	٣.٧٦	٤	١.١٩	٣.٢٥٧	تحفظ مراجعي الحسابات في مراجعة بنود رأس المال الفكري تجنباً لمخاطر التقاضي.
٥	١.١٣	٣.٠٥	٥	١.٠٠	٣.٠٠	٧	١.٣٦	٣.٦٧	٤	٠.٩٤٨	٣.٤٢	٢	١.٣٣	٣.٠٨	عدم افتتاع الشركات بأن الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري يُعد جزءاً من مسؤوليتها تجاه البيئة المحيطة بها.

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

العينة ككل			المستثمرون			مراقبو الحسابات			رؤساء وأعضاء لجان المراجعة			أعضاء هيئة التدريس			تحديات ومعوقات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري
ترتيب	S.D.	mean	ترتيب	S.D.	mean	ترتيب	S.D.	mean	ترتيب	S.D.	mean	ترتيب	S.D.	mean	
٢	١.٠٨	٣.٥٤	٣	١.٠٤	٣.٣٧	١	١.٢٠	٣.٦٤	٢	٠.٨٢	٣.٧٦	٢	١.٠٦	٣.٣٤	تركيز الشركة على الإفصاح عن المعلومات المالية التي تعكس الأداء الاقتصادي فقط.
>	١.٢٨	٢.٨٧	٤	١.٠٦	٣.٠٤	٢	١.١٩٩	٢.٦٧	٣	١.٣٧٣	٢.٨٢	>	١.٤١	٢	ضعف مقدرة محاسبي الشركة في إعداد تقرير عن رأس المال الفكري، نتيجة حداثة تطبيق معيار (٣٨) الدولي.

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) أن عينة الدراسة وكذلك فئات الوظيفة – عدا فئة مراقبي الحسابات – اتفقت على أن صعوبة قياس مكونات رأس المال الفكري نظراً لطبيعتها غير الملموسة، تعتبر أهم تحديات ومعوقات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري. بينما يرى مراقبو الحسابات أن تركيز الشركة على الإفصاح عن المعلومات المالية التي تعكس الأداء الاقتصادي فقط تمثل أهم تحديات الإفصاح. بينما تتفق فئة أعضاء هيئة التدريس مع عينة الدراسة ككل في أن ضعف مقدرة محاسبي الشركة في إعداد تقرير عن رأس المال الفكري، نتيجة حداثة تطبيق معيار (٣٨) الدولي لا تعتبر ضمن التحديات والمعوقات المؤثرة في الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

ثانياً: التحليل الإحصائي:

١- على مستوى العينة ككل: تم استخدام اختبار Chi-Square لبيان مدى اختلاف أو اتفاق آراء العينة حول تحديات ومعوقات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:

جدول (٧) يوضح اختبار Chi-Square

بشأن تحديات ومعوقات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري

Asymp. Sig.	d.f.	Chi-Square χ^2	تحديات ومعوقات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري
٠.٠٠٠	٤	٣٢.١٩٤ ^a	صعوبة قياس مكونات رأس المال الفكري نظراً لطبيعتها غير الملموسة.
٠.٠٤٠	٤	٩.٨٠٦ ^a	خوف إدارات بعض الشركات في الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري لكونها تمثل معلومات استراتيجية وعناصر نجاح للشركة.
٠.٠٠	٤	٣٥.٧٠١ ^a	تؤثر تكاليف الإفصاح سلباً على التدفق النقدي للشركة وهذا يؤثر على حقوق الملاك والعاملين.

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

٠.٠٠	٤	٣٢.١١٩ ^ا	تحفظ مراجعي الحسابات في مراجعة بنود رأس المال الفكري تجنباً لمخاطر التقاضي.
٠.٠٠	٤	٢٨.٤٦٣ ^ا	عدم اقتناع الشركات بأن الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري يُعد جزءاً من مسؤوليتها تجاه البيئة المحيطة بها.
٠.٠٠	٤	٤٠.٨٥١ ^ا	تركيز الشركة على الإفصاح عن المعلومات المالية التي تعكس الأداء الاقتصادي فقط.
٠.٠٢	٤	١٦.٦٧٢ ^ا	ضعف مقدرة محاسبي الشركة في إعداد تقرير عن رأس المال الفكري، نتيجة حداثة تطبيق معيار (٣٨) الدولي. عدم وجود قوانين وتشريعات تلزم الشركات بالإفصاح الكافي عن رأس المال الفكري

يُتضح من الجدول السابق رقم (٧) أن مستوي الدلالة الإحصائية بالنسبة لكل البنود جاءت أقل من ٠.٠٥ ، وهذا يعني وجود فروق معنوية في تصورات المستقصى منهم (على مستوى العينة) بخصوص تحديات ومعوقات الإفصاح عن رأس المال الفكري للشركات السعودية، وهذا يرجع لاختلاف آراء العينة، مما يدل على أهمية وضرورة العمل على الحد من تلك التحديات والمعوقات.

٢- **على مستوى الفئات:** تم استخدام اختبار (Kruskal-Wallis Test) لبيان الاختلاف في تصورات فئات الدراسة (الوظيفة والخبرة) بشأن دوافع الإفصاح عن رأس المال الفكري، واختبار (Maan watny) لتوضيح الاختلاف فيما بين آراء كل فئتين من فئات الدراسة وذلك على النحو الآتي:

جدول (٨) يوضح الاختلاف في تصورات المستقصى منهم بشأن تحديات ومعوقات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري

Kruskal –Wallis لفئات الخبرة		Kruskal –Wallis لفئات الوظيفة			تحديات ومعوقات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري	
Asym p. Sig.	d.f.	Kruskal -Wallis χ^2	Asymp . Sig.	d.f.		Kruskal -Wallis χ^2
٠.٨٢٢	٢	٠.٣٩٢	٠.٤٦٦	3	٢.٥٤٩	صعوبة قياس مكونات رأس المال الفكري نظراً لطبيعتها غير الملموسة.
٠.٧٥٨	٢	٠.٥٥٤	٠.٠٠٥	3	١٢.٨٥٥	خوف إدارات بعض الشركات في الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري لكونها تمثل معلومات استراتيجية وعناصر نجاح للشركة.
٠.٠٢٧	٢	٧.١٨٩	٠.٠٠٧	3	١٢.٠٤١	تؤثر تكاليف الإفصاح سلباً على التدفق النقدي للشركة وهذا يؤثر على حقوق الملاك والعاملين.

العدد الأول - يناير ٢٠٢٣

المجلد الرابع عشر

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

٠.٤٦٣	٢	١.٥٣٩	٠.٠٩٣	3	٦.٤٠٨	تحفظ مراجعي الحسابات في مراجعة بنود رأس المال الفكري تجنباً لمخاطر التقاضي.
٠.٩٣٤	٢	٠.١٣٧	٠.٠٤٠	٣	٨.٢٩٦	عدم افتتاح الشركات بأن الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري يُعد جزءاً من مسؤوليتها تجاه البيئة المحيطة بها.
٠.٢٢٢	٢	٣.٠٠٦	٠.١٧٠	٣	٥.٠٢٨	تركيز الشركة على الإفصاح عن المعلومات المالية التي تعكس الأداء الاقتصادي فقط.
٠.٣٧٢	٢	١.٩٧٥	٠.٦٥٢	٣	١.٦٣٤	ضعف مقدرة محاسبي الشركة في إعداد تقرير عن رأس المال الفكري، نتيجة حداثة تطبيق معيار (٣٨) الدولي.

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) أن مستوى الدلالة الإحصائية أقل من (٠.٠٥) لفئات الوظيفة بالنسبة لمعظم البنود، (ما عدا ثلاثة بنود) وهذا يعني وجود فروق معنوية في تصورات الفئات المستقصى منهم، حول تحديات ومعوقات الإفصاح الشركات السعودية عن رأس المال الفكري. بينما يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من (٠.٠٥) لفئات الخبرة، لكل بنود تحديات ومعوقات الإفصاح عن رأس المال الفكري، وهذا يعني عدم وجود فروق معنوية في تصورات الفئات المستقصى منهم، حول كل بنود تحديات ومعوقات الإفصاح عن رأس المال الفكري، مما يدل على اتفاق الآراء حول تلك التحديات والمعوقات الخاصة بالإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

جدول (٩) اختبار (Mann watny) بشأن تحديات ومعوقات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري

Asymp. Sig	فئات الدراسة كل فئتين معاً وفقاً لاختبار (Maan watny)
٠.١٠٠	١ أعضاء هيئة التدريس ورؤساء وأعضاء لجان المراجعة
٠.١٣٩	٢ أعضاء هيئة تدريس ومراقبو الحسابات
٠.٥٣٠	٣ أعضاء هيئة التدريس والمستثمرون
٠.٠٠٢	٤ رؤساء وأعضاء لجان المراجعة ومراقبو الحسابات
٠.٠٣٩	٥ رؤساء وأعضاء لجان المراجعة والمستثمرون
٠.٤٧٤	٦ مراقبو الحسابات والمستثمرون

يتضح من الجدول السابق رقم (٩) أن مستوى الدلالة الإحصائية أقل من (٠.٠٥) للمجموعتين (٥،٤)، بينما مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من (٠.٠٥)، بالنسبة للمجموعات الباقية

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

(٦،٣،٢٠١)، وهذا يعني عدم وجود فروق معنوية فيما بين تصورات كل فئتين، حول تحديات ومعوقات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

مما سبق يتضح صحة الفرض الميداني الثاني " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

آراء عينة الدراسة حول تحديات ومعوقات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري".

٣/٣/٥/٦ نتائج اختبار الفرض الميداني الثالث:

أولاً- التحليل الوصفي:

جدول (١٠) يوضح طرق وأساليب الإفصاح عن رأس المال الفكري

العينة ككل		المستثمرون		مراقبو الحسابات		رؤساء وأعضاء لجان المراجعة		أعضاء هيئة التدريس		طرق وأساليب الإفصاح عن رأس المال الفكري
ترتيب	تكرار	ترتيب	تكرار	ترتيب	تكرار	ترتيب	تكرار	ترتيب	تكرار	
										الشكل الملائم للإفصاح في القوائم المالية:
٣	٢٠	٣	٥	٣	٦	١	١٤	٣	٤	في صورة معلومات وصفية.
١	٧١	١	١٣	١	١٧	٢	١٠	٢	١١	في صورة معلومات كمية.
٢	٤٣	٢	٩	٢	١١	١	١٤	١	٢٠	في صورة معلومات وصفية وكمية (مختلط).
										الاتجاه المناسب للإفصاح عن رأس المال الفكري:
٢	٤٧	٢	٩	٢	١٠	٢	١٧	٢	١١	في تقارير منفصلة عن التقارير المالية (اتجاه الفصل).
١	٨٧	١	١٨	١	٢٤	١	٢١	١	٢٤	ضمن التقارير المالية (اتجاه الدمج).

يتضح من الجدول السابق رقم (١٠) أن إجمالي العينة يفضل الإفصاح عن رأس المال الفكري في صورة معلومات كمية، وجاء ذلك باختيار عدد (٧١) مفردة من إجمالي (١٣٤) بنسبة ٥٢,٩٩%، وكذلك جاءت في الترتيب الأول بالنسبة لفئتي مراقبو الحسابات والمستثمرون.

أما بالنسبة لأساليب الإفصاح عن رأس المال الفكري في الشركات السعودية جاء الإفصاح عنه ضمن التقارير المالية (اتجاه الدمج) في الترتيب الأول، وذلك للعينة ككل ولجميع الفئات. وهذا قد يرجع - من وجهة نظرهم - إلى أن اتجاه الدمج يساعد على تحقيق التكامل بين المعلومات المالية والمعلومات عن رأس المال الفكري للشركة، دون الحاجة إلى إجراء تعديل على النظام المحاسبي التقليدي، باعتبار أن معلومات رأس المال الفكري تؤثر على الأنشطة الاقتصادية للشركة، ومن ثم يجب أن

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: دليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

ينعكس ذلك في التقارير المالية وإلا أصبحت نتائجها مضللة، بالإضافة إلى توفير الجهد في عملية الفصل.

ثانياً: التحليل الإحصائي:

١- **على مستوى العينة ككل:** تم استخدام اختبار Chi-Square لبيان مدى اختلاف أو اتفاق آراء العينة بخصوص تأثير خصائص لجان المراجعة في الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:

جدول (١١) يوضح اختبار Chi-Square بشأن طرق وأساليب الإفصاح عن رأس المال الفكري

Asymp. Sig.	d.f.	Chi-Square χ^2	طرق وأساليب الإفصاح عن رأس المال الفكري
٠.٠٠٠	٢	٢٩.٢٠٩	الشكل الملائم للإفصاح عن رأس المال الفكري
٠.٠٠٠١	١	١١.٩٤٠	الاتجاه المناسب للإفصاح عن رأس المال الفكري

يتضح من الجدول السابق رقم (١١) أن مستوى الدلالة الإحصائية أقل من ٠.٠٥ (Asymp. Sig. < 0.05)، وهذا يعني وجود فروق معنوية في تصورات المستقصى منهم (على مستوى العينة) بشأن طرق وأساليب الإفصاح عن رأس المال الفكري.

٢- **على مستوى الفئات:** تم استخدام اختبار (Kruskal-Wallis Test) لبيان الاختلاف في تصورات فئات الدراسة (الوظيفة والخبرة) بشأن طرق وأساليب الإفصاح عن رأس المال الفكري، واختبار (Maan watny) لتوضيح الاختلاف فيما بين آراء كل فئتين من فئات الدراسة وذلك على النحو الآتي:

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

جدول (١٢) اختبار (Kruskal - Wallis) بشأن طرق وأساليب الإفصاح عن رأس المال الفكري

Kruskal - Wallis لفئات الخبرة			Kruskal - Wallis لفئات الوظيفة			طرق وأساليب الإفصاح عن رأس المال الفكري
Asymp. Sig.	d.f.	Kruskal - Wallis χ^2	Asymp. Sig.	d.f.	Kruskal - Wallis χ^2	
٠.٢٠٧	٢	٣.١٥٢	٠.١٢	٣	١٠.٩٧٤	الشكل الملائم للإفصاح عن رأس المال الفكري.
٠.٢٦٩	٢	٢.٦٢٩	٠.٥٢٠	٣	٢.٢٦٠	الاتجاه المناسب للإفصاح عن رأس المال الفكري.

يتضح من الجدول السابق رقم (١٢) أن مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من (٠.٠٥) (Asymp. Sig > 0.05)، لفئات الوظيفة والخبرة (عدا البند الأول لفئة الوظيفة)، وهذا يعني عدم وجود فروق معنوية في تصورات الفئات المستقصى منهم حول طرق وأساليب الإفصاح عن رأس المال الفكري.

جدول (١٣) اختبار (Mann watny)

حول طرق وأساليب الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري

Asymp. Sig.	فئات الدراسة (كل فئتين معاً) وفقاً لاختبار (Maan watny)
٠.٠٠١	١ أعضاء هيئة التدريس ورؤساء وأعضاء لجان المراجعة.
٠.١٢٧	٢ أعضاء هيئة تدريس ومراقبو الحسابات.
٠.٠٤١	٣ أعضاء هيئة التدريس والمستثمرون.
٠.٠٩٨	٤ رؤساء وأعضاء لجان المراجعة ومراقبو الحسابات.
٠.٤٠٥	٥ رؤساء وأعضاء لجان المراجعة والمستثمرون.
٠.٥٤٢	٦ مراقبو الحسابات والمستثمرون.

يتضح من الجدول السابق رقم (١٣) أن مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من (٠.٠٥) (Asymp. Sig > 0.05)، لكافة المجموعات عدا المجموعة الأولى والثالثة، مما يعني عدم وجود فروق معنوية فيما بين تصورات كل فئتين بشأن طرق وأساليب الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري. مما سبق يتضح صحة الفرض الميداني الثالث "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول طرق وأساليب الإفصاح عن رأس المال الفكري".

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

٦/٦- تحليل العلاقة بين خصائص لجان المراجعة ومستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري واشتقاق الفرض التطبيقي الأول وفرعياته:

تُعد لجنة المراجعة من اللجان الداخلية بالشركة التي يشكلها مجلس الإدارة لتساعده في القيام بمهامه الإشرافية والرقابية. ولقد احتلت هذه اللجنة مكانة بارزة على المستوى المهني والتشريعي والبحثي، خاصة فيما يتعلق بتشكيلها والمهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقها، ويرجع ذلك إلى تعدد حالات الفشل والانهيارات المالية التي لحقت بالعديد من الشركات الكبرى خاصة في الدول المتقدمة، نتيجة لضعف الإشراف والرقابة بهذه الشركات، وعدم قدرة لجان المراجعة بها على القيام بدورها الإشرافي والرقابي. (بدوي ٢٠٢٢)؛ (حماد، ٢٠٢٢)؛ (عاشور، ٢٠٢٣) (Alqaraleh & Nour, 2020); (Aldoseri, 2021); (Al Shaer et al., 2017); (Alqatami, 2018).

وإدراكاً لأهمية لجنة المراجعة، فقد أصدرت وزارة التجارة بالمملكة العربية السعودية- التي تمثل مجال البحث- القرار رقم (٩٠٣) بتاريخ ١٢/٨/١٤١٤هـ، بشأن إلزام شركات المساهمة بتكوين لجان المراجعة. وزارة التجارة السعودية (١٤١٤هـ)، كما أفرد مجلس هيئة سوق المال المواد (٥٤-٥٩) من لائحة الحوكمة للجنة المراجعة وخصائصها ومهامها ومسؤولياتها، وجعل تطبيقها إلزامياً على شركات المساهمة السعودية. (هيئة سوق المال السعودية، ٢٠١٧).

ولعل أحد الأهداف الهامة المنوط بلجنة المراجعة تحقيقها هو إنتاج تقارير مالية ذات جودة مرتفعة ويمكن الاعتماد عليها من قبل أصحاب المصلحة في اتخاذ قراراتهم المختلفة بشكل صحيح، ومن أهم المعلومات التي يجب الإفصاح عنها من وجهة نظر الباحثين-رأس المال الفكري.

ويعتمد البحث على فرض أن العلاقة بين لجان المراجعة والإفصاح عن رأس المال الفكري هي علاقة ارتباط وتكامل، حيث تعتبر لجان المراجعة أحد أهم آليات الحوكمة وأكثرها ارتباطاً بعملية الإفصاح والتقرير، ولقد وفرت العديد من الدراسات أدلة عملية على الارتباط الإيجابي بين وجود لجنة المراجعة ومستوى الإفصاح.

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

ونتيجة لاختلاف البيئة السعودية عن غيرها من البيئات الأخرى؛ لذلك فمن المتوقع أن يكون لخصائص كفاءة وفعالية لجان المراجعة تأثير على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري الذي تقدمه الشركة.

في ضوء ذلك يعتمد البحث على الفرض التطبيقي الأول العام على الآتي:

توجد علاقة ارتباط معنوية بين خصائص لجنة المراجعة والإفصاح عن رأس المال الفكري للشركات المقيدة في البورصة السعودية.

وفي إطار الفرض التطبيقي الأول العام للبحث، فسوف يتم تناول اختبار الفروض الفرعية التالية التي تتناول علاقة خصائص لجنة المراجعة بمستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري وذلك على النحو الآتي:

١/٦/٦ - استقلال لجنة المراجعة:

يمثل توافر الاستقلال في أعضاء لجنة المراجعة أحد أهم شروط تحقيق اللجنة لأهدافها، وهذا ما أكدت عليه العديد من المنظمات المهنية والتشريعات المتعلقة بحوكمة الشركات، وإن كان هناك تفاوت في ضرورة صفة الاستقلال في كل أعضاء لجنة المراجعة أو غالبيتهم فقط، فوفقاً لقانون Sarbenes- Oxley Act (SOX) القسم (٣٠١) يجب أن يكون كل أعضاء لجنة المراجعة مستقلين (2002) SOX.

ولكي تتحقق صفة الاستقلالية في أعضاء لجنة المراجعة فإنه من الضروري أن يكون أعضاء اللجنة من غير أعضاء مجلس الإدارة، أو أن يكونوا من أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين، وألا تكون هناك علاقة مباشرة أو غير مباشرة بين أعضاء اللجنة وأعضاء مجلس الإدارة التنفيذيين بالشركة، كما يجب ألا يكونوا من موظفي الشركة أو إحدى الشركات التابعة لها، وألا يحصل أي منهم على أي مكافأة مالية من الشركة أو إحدى شركاتها التابعة بخلاف ما يحصل عليه

مقابل الخدمة في لجنة المراجعة. (Hamdan, 2020); (Hasan et al., 2020); (Lisic et al., 2019); (Eriandani, et al., (2020)). وهذا ما أكدت عليه الفقرة الأولى من المادة (٥٤) من لائحة حوكمة الشركات في المملكة العربية السعودية.

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمدالعليم & د/ نبيل ياسين أحمد

هذا ولم تتفق نتائج الدراسات السابقة على تحديد تأثير استقلال لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري، فنتائج بعض الدراسات تشير إلى حدوث تأثير إيجابي لاستقلال لجنة المراجعة على فعالية عمل اللجنة والذي ينعكس بدوره في زيادة وتحسين الإفصاح عن رأس المال الفكري. فقد توصلت دراسة عرفة ومليجي (٢٠١٣) ودراسة (Amin et al., 2018) أن استقلال لجنة المراجعة له تأثير كبير على جودة التقرير المالي ومستوى الإفصاح الاختياري، كما توصلت دراسة (عبدالعليم(أ)، ٢٠١٩) ودراسة(سليم، ٢٠٢٠) إلى أن هناك تأثير إيجابي ذا دلالة معنوية بين استقلال لجنة المراجعة ومستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري. بينما توصلت دراسة (Li et al., 2012)، ودراسة (Uzliawati et al., 2014) ودراسة (شبيطة، والشطنائي، ٢٠٢٠)، ودراسة(عبداللطيف، ٢٠٢٠) إلى عدم وجود تأثير لاستقلال لجنة المراجعة ومستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري.

وفي ضوء هذا التعارض في النتائج، فإنه يمكن القول إن الهدف من توافر خاصية الاستقلال في أعضاء لجنة المراجعة هو تمكين لجنة المراجعة من القيام بأداء مهامها بشكل فعال، والذي يؤدي في النهاية إلى تحسين عملية الإشراف على إعداد القوائم المالية وتحسين الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، لذلك يُتوقع أن يكون أثر استقلال لجنة المراجعة إيجابياً على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، وبذلك يمكن صياغة الفرض الفرعي الأول على النحو التالي:

توجد علاقة ارتباط معنوية بين استقلال لجنة المراجعة والإفصاح عن رأس المال الفكري للشركات المقيدة في البورصة السعودية.

٢/٦/٦ - الخبرة المالية:

يُقصد بخبرة لجنة المراجعة مدى وجود أعضاء باللجنة من أصحاب الخبرة في النواحي المالية والمحاسبية. فلجان المراجعة تعتبر مسؤولة عن مهام عديدة مما يجعلها تتطلب درجة عالية من الخبرة المحاسبية في أعضائها (Bilal & Komal,2018)؛ (Abuzariq & Btfadzil,2018)؛ (Lisic et al., 2019) وقد كانت إحدى توصيات لجنة Blue Ribbon Committee (BRC) لتحسين كفاءة

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

لجان المراجعة أن يكون أحد أعضاء اللجنة (على الأقل) لديه خبرة مالية BRC (1999) وتطبيقاً لتلك التوصية فقد تطلب قانون Sarbenes Oxley في القسم رقم (٤٠٧) أن تقوم الشركات بالإفصاح في التقارير الدورية عما إذا كان هناك خبرة مالية في أعضاء لجنة المراجعة، وإذا لم تتوافر الخبرة فيجب توضيح أسباب ذلك (2002) Sox. وهذا ما أكدت عليه الفقرة الأولى من المادة (54) من لائحة حوكمة الشركات في المملكة العربية السعودية، حيث أشارت إلى ضرورة أن يكون واحد على الأقل من أعضاء لجنة المراجعة متخصصاً في الشؤون المالية والمحاسبية.

وقد جاءت نتائج الدراسات السابقة متباينة حول الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، فقد توصلت دراسة (Gan et al., 2013) ودراسة (عبدالحليم (أ)، ٢٠١٩) ودراسة (سليم، ٢٠٢٠) إلى وجود علاقة إيجابية بينهما، في حين توصلت دراسة (Li et al., 2012) إلى عدم وجود علاقة بينهما.

وطبقاً لذلك وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة، يمكن صياغة الفرض الفرعي الثاني على النحو الآتي:

توجد علاقة ارتباط معنوية بين الخبرة المالية والمحاسبية للجنة المراجعة والإفصاح عن رأس المال الفكري للشركات المقيدة في البورصة السعودية.

٣/٦/٦ - حجم اللجنة:

يتمثل حجم لجنة المراجعة في عدد أعضائها، وهو أحد العناصر الضرورية التي تساعد اللجنة في تحقيق أهدافها (Bouaine & Hrichi, 2019). ويعد توافر العدد الكافي والمناسب من أعضاء لجنة المراجعة في ضوء طبيعة واحتياجات الشركة من متطلبات كفاءة أداء لجنة المراجعة. ولقد أشارت الفقرة الأولى من المادة (54) من لائحة حوكمة الشركات في المملكة العربية السعودية إلى ضرورة ألا يقل عدد أعضاء لجنة المراجعة عن ثلاثة أعضاء ولا يزيد عن خمسة.

هذا ولم تتفق نتائج الدراسات السابقة حول أثر حجم لجنة المراجعة على فعاليتها في أداء مهامها وتأثيرها في النهاية على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

فقد توصلت دراسات دراسية (إبراهيم، ٢٠٢١)، ودراسة (سليم، ٢٠٢٠)، ودراسة (عبد اللطيف، ٢٠٢٠)، ودراسة (Li et al., 2012) ودراسة (Gan et al., 2013) إلى وجود علاقة إيجابية بين حجم اللجنة والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، بينما أشارت دراسة (عبد الحليم (أ)، ٢٠١٩)، ودراسة (Hidalgo et al., 2012) ودراسة (Taliyang & Jusap, 2011) إلى عدم وجود علاقة بينهما. وفي ضوء عدم وضوح نتائج الدراسات السابقة- وعدم تناول معظمها لهذا المتغير- فيما يتعلق بطبيعة العلاقة بين حجم لجنة المراجعة والإفصاح عن رأس المال الفكري، يرى الباحثان ضرورة اختبار مثل هذه العلاقة في بيئة الأعمال السعودية للتعرف على اتجاهاتها. وعلى ذلك يمكن صياغة الفرض الفرعي الثالث على النحو الآتي:

توجد علاقة ارتباط معنوية بين حجم لجنة المراجعة والإفصاح عن رأس المال الفكري للشركات المقيدة في البورصة السعودية.

٤/٦/٦- عدد مرات الاجتماع:

لجنة المراجعة المستقلة قد تبدو أقل كفاءة إذا لم تكن نشطة، ويتم التعبير عن أنشطة لجنة المراجعة من خلال عدد الاجتماعات التي تعقدها اللجنة خلال السنة، والذي يعتبر من الأمور الجوهرية المؤثرة على فعالية لجنة المراجعة في أداء مهامها (عبد الحليم (ب)، ٢٠١٩)؛ (Al- Shaer et al., 2017).

ويختلف العدد المناسب لاجتماعات لجنة المراجعة من دولة لأخرى ومن شركة لأخرى، فقد أشارت لجنة (BRC) إلى أن لجان المراجعة في الولايات المتحدة الأمريكية يجب أن تجتمع على الأقل أربع مرات سنويًا (BRC 1999)، بينما أوصى تقرير Smith بالأقل عدد اجتماعات لجان المراجعة في بريطانيا عن ثلاث مرات سنويًا (Hamdan, 2020)، كما أشار الدليل المصري لحوكمة الشركات الصادر في عام ٢٠١٦م إلى أن لجان المراجعة يجب أن تجتمع بصفة دورية وفق برنامج اجتماعات محدد وبما لا يقل عن مرة كل ثلاثة شهور.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن المادة (٥٧) من لائحة حوكمة الشركات في المملكة العربية السعودية ركزت على اجتماعات لجنة المراجعة، حيث نصت في الفقرة

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

الأولى على "تجتمع لجنة المراجعة بصفة دورية على ألا تقل اجتماعاتها عن أربعة اجتماعات خلال السنة المالية للشركة".

وقد وجدت بعض الدراسات ارتباطاً إيجابياً بين عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة ومستوى إفصاح الشركة (عرفة ومليجي، ٢٠١٣)؛ (عبدالمجيد، ٢٠١٧)، (عبداللطيف، ٢٠٢٠)؛ (Alqatamin, 2018). كما توصلت دراسة (Li et al., 2012) ودراسة (Gan et al., 2013)، ودراسة (Alshhadat, 2017) إلى وجود علاقة إيجابية بين عدد اجتماعات لجنة المراجعة ومستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، كما توصلت دراستي (عبدالحليم (أ)، ٢٠١٩؛ إبراهيم، ٢٠٢١) إلى عدم وجود علاقة بين عدد اجتماعات لجنة المراجعة ومستوى الإفصاح الاختياري.

في ضوء ذلك يمكن صياغة الفرض الفرعي الرابع على النحو التالي:

توجد علاقة ارتباط معنوية بين عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة والإفصاح عن رأس المال الفكري للشركات المقيدة في البورصة السعودية.

٧/٦- الانعكاسات المحاسبية للإفصاح عن رأس المال الفكري على قيمة الشركة:

يُعد الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري من أهم السمات المميزة للبيئة المعلوماتية الفعالة نظراً لارتباطه بتحسين الأداء المالي وتعظيم قيمة الشركات وفقاً للعديد من الأدبيات المحاسبية (عبدالحليم (ب)، ٢٠١٩؛ محمد (أ)، ٢٠١٩؛ طنطاوي، ٢٠١٥؛ Jordao & Almeida, 2017, Anifowose et al., 2017, Singh & Narwal, 2016, Anifowose et al., 2017, Abied & El-Sharawy, 2020)، وتتجلى قوة تأثير الإفصاح عن رأس المال الفكري على قيمة الشركة من خلال العديد من المسارات التي نورد أهمها فيما يلي:

أولاً: الحد من ممارسات إدارة الربحية:

يرى الباحثان أن الإفصاح عن رأس المال الفكري يمكن أن يؤدي إلى تحقيق أكبر قدر من الوضوح والشفافية للمعلومات، وهو ما ينعكس على تعزيز جودة التقارير المالية ويجعل من الصعب على المديرين القيام بالممارسات الانتهازية لأنشطة إدارة الأرباح (Oppportunistic Earning Management (OEM)، كما يؤثر إيجابياً

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

على التدفقات النقدية وقيمة الشركة وهو ما أكده (عبدالحليم(ب)، ٢٠١٩، طنطاوي، ٢٠١٥، شرف، ٢٠١٨، Ali, 2018).

ثانياً: تحسين سمعة الشركة وأدائها المالي:

الإفصاح عن رأس المال الفكري قد يعزز من سمعة الشركة Enhance Reputation، وذلك لأن عدم وجود مثل هذا الإفصاح سوف يجعل من الصعوبة مواجهة المنافسة في الأسواق العالمية. كما أن الإفصاح عن رأس المال الفكري قد يحقق العديد من الفوائد الملموسة منها تحسين الإنتاجية، زيادة إيرادات المبيعات، تحسين جودة المنتج، تحسين جودة الوظائف، وجودة اتخاذ القرارات، وهذا ما أكده (عبدالحليم(ب)، ٢٠١٩، محمد(أ)، ٢٠١٩، إبراهيم، ٢٠١٥؛ Iskandar & Fran, 2016; Celenza & Rossi, 2014).

ثالثاً: خفض مخاطر الإفلاس:

يجسد الإفصاح عن رأس المال الفكري أحد أدوات إدارة مخاطر الشركة، حيث إن الإفصاح عن رأس المال الفكري يؤثر على مخاطر الشركة والتي بدورها تؤثر على قيمة الشركة، مما يُحد من مخاطر الإفلاس Bankruptcy التي قد تتعرض لها الشركة بسبب انخفاض قيمتها (عبدالحليم(ب)، ٢٠١٩).

وفي ضوء ما سبق يتضح للباحثين أن الإفصاح عن رأس المال الفكري يؤثر بصورة جوهرية في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وتحسين سمعة الشركة وأدائها المالي، وكذلك تخفيض ما تتحمله من تكاليف إجمالية ومخاطر الإفلاس، والحد من عدم تماثل المعلومات بين الشركة وأصحاب المصالح، أو بين الشركة والمساهمين، أو بين الشركة والمجتمع، بالإضافة إلى إظهار القيمة الحقيقية للشركة عن طريق إرسال إشارات إيجابية للمستثمرين، والعمل على تخفيض تكلفة رأس المال، ويزيد من فهم مصادر خلق القيمة في الشركات، مما ينعكس إيجابياً على دعم وزيادة قيمة الشركة في أسواق المال.

في ضوء ما سبق يمكن صياغة الفرض الثاني في صورة الفرض البديل، وذلك على النحو التالي:

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الإفصاح عن رأس المال الفكري والقيمة السوقية للشركات المقيدة في البورصة السعودية.

٨/٦- منهجية البحث وبناء النماذج واختبار الفروض التطبيقية:

استهدف البحث اختبار أثر خصائص لجان المراجعة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في بيئة الأعمال السعودية، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد البحث على أسلوب تحليل المحتوى Content Analysis، حيث تم تحليل التقارير المالية السنوية لعينة من (٩٦) شركة من الشركات النشطة المسجلة بالبورصة السعودية، وذلك لقياس مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري بها، خلال عام ٢٠٢١م. ويمكن بيان منهجية البحث من خلال النقاط التالية:

١/٨/٦- أسلوب قياس متغيرات الدراسة: تم قياس متغيرات الدراسة على النحو الآتي:
١/١/٨/٦- المتغيرات المرتبطة بنموذج أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:

أولاً: المتغير التابع: الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري (ICD):

اعتمد الباحثان في قياس مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على إعداد مؤشر للإفصاح (Disclosure Index) يتكون من (٤٠) بنداً في ثلاث مجموعات (ملحق رقم 1)، وقد اعتمد الباحثان في ذلك على ما ورد في الدراسات السابقة مثل: (عبدالحليم(أ)، ٢٠١٩؛ الميهي، ٢٠١٣؛ مليجي، ٢٠١٥؛ طنطاوي، ٢٠١٥؛ القحطاني وهياش، ٢٠١٧؛ شرف، ٢٠١٨؛ Elsayed,2016; Yilmaz & Baldini&Liberatore,2016; Sherif Acar,2018 ; Dzenopoljac et al., 2017; Cricelli et al., 2018; Alshhadat, 2017) استناداً إلى المدخل الثنائي غير المرجح الذي يعامل جميع العناصر بأهمية متساوية، حيث يتم تحديد أوزان متساوية لكل عنصر بمعنى إذا تم الإفصاح عن العنصر يتم إعطاؤه (1)، و(صفر) بخلاف ذلك.

ويتم قياس مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري لكل شركة باستخدام المعادلة الآتية:

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: دليل تطبيقي ...
د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

$$ICD_{it} = \sum_{i=1}^{Nt} X_{it}/Nt$$

حيث إن:

ICD_{it} = مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري للشركة (i) في السنة (t).
 X_{it} = مجموع العناصر التي تم الإفصاح عنها.
 N_t = الحد الأقصى لعناصر الإفصاح وفقاً للمؤشر المقترح للشركة t ويبلغ (٤٠) بنذاً.
وعند قياس قيمة المكونات الفرعية فيتم استخدام ذات المعادلة مع مراعاة أن N_t هي الحد الأقصى لعناصر المكون التي وردت في المؤشر المقترح.
ثانياً: المتغير المستقل: خصائص لجنة المراجعة: وتتمثل في: استقلال أعضاء اللجنة، الخبرة المالية والمحاسبية، حجم اللجنة، عدد مرات الاجتماع، كما يتضح من الجدول رقم (١)، قياساً على: عبد الحليم (٢٠١٨)؛ عبد الحليم (أ)، (٢٠١٩)؛ عبدالدايم (٢٠١٩)؛ عبدالفتاح (٢٠٢١)؛ علي (٢٠٢١)؛ Khafid & Juhmani, (2017); Alifia (2018); Siagian & Siregar (2018); Qasim (2018); Wilbanks et al., (2017); Gebrayel et al., (2018); Nelwan & Tansuria (2019); Eriandani et al., (2020).

٢/١/٨/٦ - المتغيرات المرتبطة بنموذج أثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على قيمة الشركة:

أولاً: المتغير التابع: قيمة الشركة (Firm's Value (FA): في ظل تعدد نماذج قياس قيمة الشركة وعدم وجود نموذج مثالي لقياس القيمة في الأدب المحاسبي، تعتمد الدراسة الحالية على استخدام نموذج (Tobin's Q) كمقياس للقيمة يعتمد على البيانات السوقية، حيث يُعد أكثر النماذج دقة واستخداماً في الدراسات المحاسبية (فودة والإسداوي (٢٠٢٠)؛ عبد الحليم، ٢٠٢٠؛ أحمد، ٢٠٢١؛ محمد (هـ)، ٢٠١٩؛ Dang et al., 2020; Hassanein et al., 2019; Singh et al., 2018; Li et al., 2016; Nurkumalasari et al., 2019) بالإضافة إلى أنه يُعد المقياس الأنسب من وجهة نظر المستثمرين وأصحاب المصالح بصفة عامة، كما أنه يعتمد

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

على بيانات حالية فعلية لا تتطلب تقديرًا مما يقلل من أخطاء التقدير ويزيد من دقة القياس. وهو ما سوف يعتمد عليه الباحثان لأغراض الدراسة الحالية، وذلك على النحو التالي:

$$\text{Tobin's Q} = \frac{\text{إجمالي الأصول} + (\text{عدد الأسهم العادية القائمة} \times \text{سعر إقبال السهم في نهاية السنة المالية}) - (\text{حقوق المساهمين} - \text{قيمة الأسهم الممتازة} + \text{قيمة الضرائب المؤجلة بقائمة المركز المالي})}{\text{إجمالي الأصول}}$$

ثانياً: المتغير المستقل: الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري (ICD): معبراً عنه بنسبة الإفصاح عن وجود عناصر رأس المال الفكري وفقاً للمؤشر المستخدم (ملحق رقم ١).

٦/٨/٣- المتغيرات الرقابية (الضابطة) Control Variables:

تشمل متغيرات الرقابة كما يتضح من الجدول رقم (١) بعض العوامل المؤثرة على المتغير التابع (الإفصاح عن رأس المال الفكري)، ولكنها لا تدخل في نطاق الدراسة محل البحث، وتم إضافتها من أجل ضبط العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة في نموذجي الانحدار، ومن أهم هذه المتغيرات: حجم الشركة، والرفع المالي، ونوع الصناعة، وجودة آليات الحوكمة، ونوع مكتب المراجعة.

في ضوء استقراء الدراسات السابقة يمكن للباحثين توضيح طريقة قياس متغيرات الدراسة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٤) يوضح طريقة قياس متغيرات الدراسة

اسم المتغير	رمز المتغير	منهجية (طريقة) القياس
أولاً: متغير الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري:		
مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري	ICD	مجموع العناصر (البنود) التي تم الإفصاح عنها ÷ إجمالي عناصر الإفصاح التي وردت في المؤشر المقترح.
ثانياً: متغير خصائص لجنة المراجعة:		
استقلال أعضاء اللجنة	ACIND	نسبة تمثيل الأعضاء باللجنة (عدد الأعضاء المستقلين/ إجمالي عدد أعضاء اللجنة).
الخبرة المالية والمحاسبية للجنة المراجعة	ACEXP	متغير وهمي يأخذ (١) إذا كان باللجنة أحد أعضائها على الأقل لديه خبرة مالية أو محاسبية، أو (صفر) بخلاف ذلك.
حجم اللجنة	AC SIZE	عدد أعضاء اللجنة.
عدد مرات الاجتماع	ACMEET	عدد مرات اجتماع اللجنة خلال العام.
ثالثاً: المتغيرات الرقابية:		

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

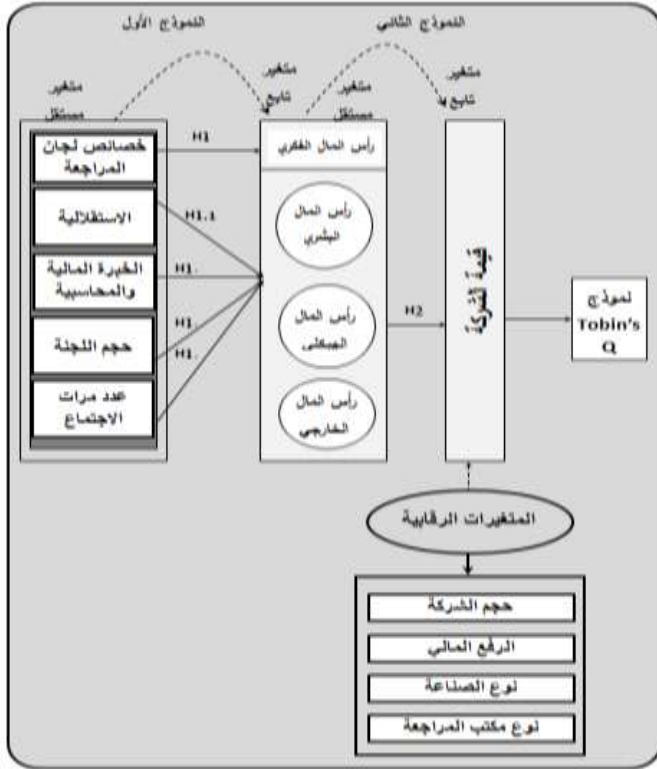
د/ أحمد حامد محمود محمدالعليم & د/ نبيل ياسين أحمد

اسم المتغير	رمز المتغير	منهجية (طريقة) القياس
حجم الشركة	F SIZE	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية العام.
الرفع المالي	LEV	إجمالي الالتزامات في نهاية العام على إجمالي الأصول في نهاية العام.
نوع الصناعة	INDUS	متغير وهمي = (١) في حالة ما إذا كان النشاط صناعي أو (صفر) بخلاف ذلك.
جودة آليات الحوكمة	CGQ	مقياس تجميعي لقياس جودة آليات الحوكمة داخل الشركة، حيث يأخذ القيمة من (صفر) إلى (٩) حسب مدى توافر مؤشرات جودة آليات الحوكمة: استقلال أكثر من نصف أعضاء مجلس الإدارة، عدم الجمع بين مناصبي رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب، عدد أعضاء لجنة المراجعة لا يقل عن (٣) أعضاء، استقلال أعضاء لجنة المراجعة، توافر الخبرة المالية والمحاسبية في أعضاء لجنة المراجعة، عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة لا يقل عن (٤) مرات سنوياً، وجود دليل عمل للجنة المراجعة، وجود لجنة للحوكمة، ووجود لجنة لإدارة المخاطر.
نوع مكتب المراجعة	AUDTYPE	متغير وهمي = (١) في حالة ما إذا كان مكتب المراجعة من ال Big4 أو مرتبط معها أو (صفر) إذا كان أحد مكاتب المراجعة الوطنية.

٢/٨/٦ - نماذج الدراسة:

بناءً على ما تم عرضه من خلال مشكلة الدراسة وأهدافها وفروضها، حاول الباحثان تطوير نموذجين، الأول: لقياس أثر خصائص لجنة المراجعة كمتغير مستقل على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري كمتغير تابع، الثاني: لقياس أثر الإفصاح عن رأس المال الفكري كمتغير مستقل على قيمة الشركة كمتغير تابع، كما استخدم الباحثان بعض المتغيرات الرقابية التي من شأنها ضبط العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع والمتغير المعدل، كما يظهر في الشكل رقم (٢):

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: دليل تطبيقي ...
 د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد



شكل رقم (٢) يوضح إطار البحث ونماذج العلاقة بين المتغيرات في ضوء ما سبق يمكن صياغة نموذجي الانحدار على النحو الآتي:
 ❖ النموذج البحثي الأول الممثل لفرض الدراسة التطبيقية الأول: أثر خصائص لجنة المراجعة على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري:

$$ICD_{it} = \beta_0 + \beta_1 (ACIND) + \beta_2 (ACEXP) + \beta_3 (ACSIZE) + \beta_4 (ACMEET) + \beta_5 (FSIZE) + \beta_6 (LEV) + \beta_7 (INDUS) + \beta_8 (AUDTYPE) + \varepsilon_{it}$$

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: دليل تطبيقي ...
د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

حيث إن:

المتغير التابع، وتعبر عن مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري للشركة (i) في السنة (t).
 ICD_{it}
ثابت الانحدار، وتعبر عن مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري الذي لا يتأثر بالمتغير المستقل والمتغيرات الرقابية.
 β_0
معاملات الانحدار لخصائص لجان المراجعة.
 $\beta_1 - \beta_4$
معاملات الانحدار للمتغيرات الرقابية.
 $\beta_5 - \beta_8$
بند الخطأ العشوائي.
 ε_{it}

❖ النموذج البحثي الثاني الممثل لفرض الدراسة التطبيقية الثاني: أثر الإفصاح عن رأس المال الفكري على قيمة الشركة:

$$FV_{it} = \beta_0 + \beta_1 (ICD) + \beta_2 (FSIZE) + \beta_3 (LEV) + \beta_4 (INDUS) + \beta_5 (CGQ) + \beta_6 (AUDTYPE) + \varepsilon_{it}$$

حيث إن:

قيمة الشركة (i) في السنة (t)، وثُقاس باستخدام نموذج (Tobin's Q) : FV_{it}
كمقياس للقيمة السوقية، و (ROA) معدل العائد على الأصول كمقياس يعتمد على البيانات المحاسبية.
معاملات الانحدار لمتغيرات الرقابة: $\beta_2 - \beta_6$

٣/٨/٦- تصميم الدراسة التطبيقية: يمكن بيان تصميم الدراسة التطبيقية من خلال النقاط الآتية:

١/٣/٨/٦- مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من كافة الشركات السعودية المسجلة في سوق الأوراق المالية خلال عام ٢٠٢١م، وقد اختار الباحثان عينة الدراسة وفقاً للشروط التالية:

■ استبعاد قطاع البنوك وقطاع الخدمات المالية وشركات التأمين لما لها من طبيعة خاصة بالتقرير المالي، وطبيعة آليات الحوكمة المطبقة بهذه القطاعات.

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

- استبعاد الشركات التي في بداية التأسيس حيث قد لا يتوافر في تقاريرها المالية بيانات ومعلومات كافية عن لجان المراجعة وآليات الحوكمة ورأس المال الفكري.
 - استبعاد الشركات التي قد تختلف نهاية السنة المالية لها (١٢/٣١) حتى لا يكون هناك ضعف في مقارنة نتائج الدراسة.
 - أن تتوافر التقارير المالية للشركات خلال فترة الدراسة بانتظام، وأن تتوافر فيها بيانات كافية لحساب متغيرات الدراسة.
 - ألا تكون الشركة المختارة قد توقفت، أو أدمجت، أو تعرضت للشطب، أو تم إيقاف تداول أسهمها خلال فترة الدراسة.
 - أن تكون الشركة قد مضى على قيدها في البورصة أكثر من خمس سنوات.
 - أن تمسك الشركة حساباتها بالعملة المحلية (الريال السعودي)، لأغراض استبعاد تأثيرات تحويل القيم المالية والتغيرات في أسعار الصرف، ومن ثم تُستبعد الشركات التي تمسك حساباتها بعملة بخلاف ذلك.
 - أن تكون نهاية السنة المالية للشركة في نهاية ديسمبر من كل عام، لأغراض توحيد واتساق القياس، وحتى لا يكون هناك ضعف عند مقارنة النتائج، ومن ثم تُستبعد الشركات التي تُعد قوائمها المالية في تاريخ آخر بخلاف ذلك.
- وقد أسفر تطبيق المعايير السابقة عن اختيار عدد (٩٦) شركة لتمثل عينة الدراسة من إجمالي عدد الشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية السعودي.
- ٢/٣/٨/٦ - مصادر الحصول على البيانات:

اعتمد الباحثان في جمع البيانات الخاصة بالدراسة التطبيقية على تحليل تقارير مجلس الإدارة، والقوائم المالية والايضاحات المتممة للشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية السعودي خلال عام (٢٠٢١م) والمتاحة على مواقع الشركات الإلكترونية، أو عبر موقع هيئة سوق المال السعودي (تداول) www.tadawl.com، إضافة إلى موقعي أرقام www.argaam.com، ومباشر السعودية www.mubasher.info المتخصصين في تجميع البيانات المختلفة للشركات العاملة في المنطقة العربية.

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

٤/٨/٦ - تحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفروض:

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى اختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي ثم عرض الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة والتحليل أحادي المتغير (تحليل الارتباط) ثم تحليل الانحدار بغرض اختبار فروض الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

١/٤/٨/٦ - اختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي:

للتحقق من مدى اقتراب بيانات متغيرات الدراسة الكمية المتصلة Related Quantitative Variables من التوزيع الطبيعي Normal Distribution، تم استخدام كل من اختبار Kolmogorov-Smirnov، واختبار Shapiro-wilk. وقد أظهرت النتائج أن قيمة الاحتمال (P.Value) أو (Sig.) أقل من (0.05)، مما يعني عدم اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي لكافة المتغيرات، ومما يؤكد على ذلك أن معامل الإلتواء (Skewness) لا يقترب من الصفر، ومعامل التفرطح (Kurtosis) لا يقترب من (3) لمعظم المتغيرات. ولعلاج هذه المشكلة تم استخدام دالة اللوغاريتم الطبيعي (Natural Log) لهذه المتغيرات بحيث تقترب من التوزيع الطبيعي، وبما أن حجم العينة كبير فلن تؤثر مشكلة عدم توزيع البيانات توزيعاً طبيعياً على صحة نماذج الدراسة حيث كان مستوى الدلالة (Sig.) لهذه المتغيرات يساوي (0.000).

كما اختبر الباحثان مدى وجود مشكلة التداخل الخطي Multicollinearity بين متغيرات الدراسة المستقلة والرقابية (الكمية المتصلة)، باستخدام مقياس Collinearity Diagnostics، وذلك من خلال حساب معامل التباين المسموح به Tolerance لكل متغير من المتغيرات المستقلة والرقابية، ومن ثم إيجاد معامل تضخم التباين (VIF) Variance Inflation Factor، بحيث إذا كانت قيمة معامل Tolerance أكبر من (0.1)، وقيمة (VIF) أقل من (10)، فإن ذلك يدل على عدم وجود مشكلة التداخل الخطي (الازدواج) بين المتغيرات المستقلة والرقابية، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول رقم (١٥) التالي:

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: دليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

جدول رقم (١٥) يوضح نتائج اختبار التداخل الخطي باستخدام Collinearity Diagnostics

Variables	Collinearity Diagnostics	
	Tolerance	VIF
ICD	0.108	8.216
ACIND	0.611	1.519
ACEXP	0.188	5.517
ACSIZE	0.488	2.673
ACMEET	0.237	4.687
Tobin's Q	0.249	4.192
FSIZE	0.196	5.305
LEV	0.126	6.391
INDUS	0.563	1.734
CGQ	0.166	6.736
AUDTYPE	0.312	3.413

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن قيم معامل (Tolerance) لجميع المتغيرات المفسرة (المستقلة والرقابية) المتعلقة بالنماذج البحثية للدراسة أكبر من (0.1)، كما أن قيم معامل (VIF) لجميع المتغيرات أقل من (10)، وعلى ذلك فإن نموذجي الدراسة لا يعانيان من مشكلة التداخل الخطي، فالارتباط بين المتغيرات ليس له دلالة إحصائية ومنخفض جداً، وهذا يدل على قوة نموذجي الدراسة في تفسير تأثير المتغير المستقل على المتغيرات التابعة وتحديد هذه التأثيرات.

كما تم استخدام اختبار (Durbin Waston) للتحقق من عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي (Autocorrelation) بين متغيرات الدراسة وقد أظهرت النتائج أن قيم (D-W) المحسوبة كانت (1.888)، و(1.867) لنموذجي الدراسة على الترتيب، وهي بذلك تقع بين القيم الجدولية العليا وأربعة ناقص القيم الجدولية العليا (1.784، 2.216) في النموذج الأول، و(1.558، 2.442) في النموذج الثاني، لذلك لا توجد مشكلة الارتباط الذاتي في النماذج.

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

٢/٤/٨/٦- التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

يعرض الجدول (١٦) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة:

جدول رقم (١٦) يوضح الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

Descriptive Statistics				
Variables	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
ICD	17.8	54.23	43.62	12.96
ACIND	27	100	72.83	18.78
ACEXP	0	1	0.79	0.422
ACSIZE	3	6	3.57	0.815
ACMEET	4	15	6.21	3.074
Tobin's Q	3.533	5.128	4.953	0.188
ROA	0.338	0.497	0.746	-0.264
FSIZE	6.969	9.143	8.822	0.729
LEV	1.95	10.75	5.149	2.053
INDUS	0	1	58	0.499
CGQ	3	9	7.265	1.476
AUDTYPE	0	1	63	0.487

يتضح من الجدول السابق رقم (١٦) ما يلي:

- بالنسبة للمتغير المعدل (الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري ICD): يتضح وجود تباين بين شركات عينة الدراسة في مدى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، حيث أن أعلى مستوى تم الحصول عليه بلغ (٢٣.٥٤%) بينما بلغ أقل مستوى (١٧.٨%) وأن متوسط مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري لشركات العينة بلغ (٤٣.٦٢%). وتعتبر تلك النتيجة عن انخفاض مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في الشركات السعودية، وربما يرجع السبب في انخفاض مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري للشركات السعودية إلى حداثة تعامل الشركات مع عناصر رأس المال الفكري، وحداثة الأخذ بمعيار المحاسبة الدولي رقم (٣٨) والخاص بالأصول غير الملموسة في المملكة العربية السعودية، وعدم وضوح كثير من المعالجات الواردة فيه.

- بالنسبة للمتغيرات المستقلة (خصائص لجان المراجعة): فقد أوضح التحليل الإحصائي أن غالبية أعضاء لجنة المراجعة في شركات عينة الدراسة يتمتعون بالاستقلال مما يمكنها من أداء دورها بفعالية، فقد بلغ أعلى مستوى للاستقلال (١٠٠%)، بينما بلغ أقل مستوى (٢٧%) وأن متوسط مستوى الاستقلال بلغ (٧٢.٨٣%) وهذا يتفق مع ما ورد بالفقرة الأولى من المادة (٥٤) من لائحة حوكمة الشركات السعودية من ضرورة تشكيل لجنة المراجعة من غير أعضاء مجلس الإدارة التنفيذيين. كما يتميز معظم أعضاء لجنة المراجعة في شركات عينة الدراسة بالخبرة في الشؤون المالية والمحاسبية وذلك بمتوسط (٧٩%) وهذا يتفق مع ما أكدت عليه لائحة الحوكمة من ضرورة أن يكون واحدًا على الأقل من بين أعضاء اللجنة متخصص في الشؤون المالية والمحاسبية. كما بلغ أعلى عدد لأعضاء لجنة المراجعة (٦) أعضاء وأقل عدد (٣) أعضاء، وبلغ متوسط عدد الأعضاء (٣.٥٧) عضو، وهذا يتفق أيضًا مع لائحة حوكمة الشركات السعودية والتي أكدت على ضرورة ألا يقل عدد أعضاء لجنة المراجعة عن (٣) أعضاء. كما تتميز عينة الدراسة بتكرار عدد مرات اجتماع اللجنة فقد بلغ أعلى مرات للاجتماع (١٥) مرة وأقل عدد (٤) مرات، وبلغ متوسط عدد مرات الاجتماع (٦.٢١) مرة، وهذا يتفق مع ما أكدت عليه المادة (٥٧) من لائحة حوكمة الشركات، حيث أكدت على ضرورة ألا تقل اجتماعات اللجنة عن أربعة اجتماعات خلال السنة المالية للشركة. ويرى الباحث ضرورة تعديل المادة (٥٧) من لائحة حوكمة الشركات السعودية بحيث تنص على ضرورة اجتماع لجنة المراجعة (١٢) مرة سنويًا بواقع مرة كل شهر.
- أما بالنسبة لقيمة الشركة فقد أظهرت النتائج أن هناك زيادة في متوسط قيمة (Tobin's Q) كقياس يعتمد على البيانات السوقية حيث بلغ (٤.٩٥٣).
- بالنسبة للمتغيرات الرقابية: تتميز شركات عينة الدراسة بارتفاع حجم أصولها، حيث تراوح اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول شركات عينة الدراسة بين (٦.٩٦٤)، (٩.١٤٣)، والرافعة المالية بين (١.٩٩)، (١٠.٧٥)، كما بلغ متوسط عدد الشركات الصناعية في عينة الدراسة (٥٨%)، أما باقي الشركات إما شركات خدمية أو تجارية أو

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

زراعية أو غيرها. كما أظهرت النتائج اتجاه عينة الدراسة لتطبيق الممارسات الجيدة لحوكمة الشركات حيث بلغ متوسط جودة آليات الحوكمة (٧.٢٦٥)، وقد يرجع ذلك إلى إصدار لائحة حوكمة الشركات الجديدة في ٢٠١٧م حيث تضم مجموعة من القواعد الاسترشادية عن الحوكمة طبقاً لأفضل الممارسات الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى اهتمام البورصة السعودية بترتيب الشركات وفقاً لحجم المعلومات التي تصح عنها الشركات بشكل طوعي عن ممارساتها فيما يخص الحوكمة. وأخيراً تبين أن نسبة الشركات التي تتعامل مع مكاتب المراجعة الكبرى ال Big4 أو المكاتب المنتسبة (٦٣%) بينما ما نسبته (٣٧%) من شركات العينة يتم مراجعتها من قبل مكاتب مراجعة وطنية، وهو ما يؤكد تنوع أنواع بيانات العينة بشكل متناسق.

٣/٤/٨/٦- تحليل ومناقشة نتائج اختبار الفروض:

لاختبار صحة فروض الدراسة تم إجراء تحليل الارتباط وتحليل الانحدار للعلاقة بين المتغير المستقل (خصائص لجنة المراجعة) والمتغير التابع (الإفصاح عن رأس المال الفكري)، وكذلك العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري كمتغير مستقل وقيمة الشركة كمتغير تابع، باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS)، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: نتائج تحليل الارتباط Correlation Analysis: لاختبار درجة الارتباط بين مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وخصائص لجان المراجعة، قام الباحثان بإجراء اختبار الارتباط، ويوضح الجدول التالي رقم (١٧) مصفوفة الارتباط (بيرسون) لمتغيرات الدراسة:

جدول رقم (١٧) يوضح مصفوفة الارتباط (بيرسون) لمتغيرات الدراسة

ICD	ROA	Tobin's Q	ACMEET	ACSIZE	ACEXP	ACIND	Variables
						1.000	ACIND
					1.000	**0.555	ACEXP
						0.000	
				1.000	**0.478	**0.382	AXSIZE
					0.000	0.009	

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

ICD	ROA	Tobin's Q	ACMEET	ACSIZE	ACEXP	ACIND	Variables
			1.000	**0.336	**0.417	**0.528	ACMEE
				0.001	0.000	0.000	T
		1.000	0.027	0.239	0.074	- 0.055	Tobin's
			0.685	0.001	0.312	0.476	Q
1.000	0.788 **	0.892**	**0.672	**0.479	**0.632	**0.745	ICD
	0.000	0.001	0.000	0.000	0.000	0.000	

** (Correlation is Significant at the 0.01 Level) (2-tailed)

* (Correlation is Significant at the 0.05 Level) (2-tailed)

يتضح من الجدول السابق رقم (١٧) وجود ارتباط ايجابي بين مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وخصائص لجان المراجعة، حيث تشير النتائج إلى أن مستوى الإفصاح (ICD) أكثر ارتباطاً باستقلال لجنة المراجعة (ACIND) وعدد مرات اجتماع اللجنة (ACMEET) وكذلك بالخبرة المالية والمحاسبية للجنة المراجعة (ACEXP) حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط (0.745، 0.672، 0.632) على الترتيب بمستوى معنوية أقل من (0.05). بينما هناك ارتباط متوسط بين مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري (ICD) وحجم لجنة المراجعة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.479) بمستوى معنوية أقل من (0.05). وبالنسبة للعلاقة بين الإفصاح عن رأس المال الفكري وقيمة الشركة يتضح من الجدول رقم (١٧) وجود علاقة ارتباط موجبة بينهما، حيث كانت إشارة معامل الارتباط موجبة لـ (Tobin's Q) كمقياس للقيمة السوقية للشركة، ومستوى دلالاتها (Sig.) أقل من (0.05).

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

ثانيًا: معامل التحديد المصحح (R^2) Adjusted Coefficient of Determination:

يتضمن الجدول التالي رقم (١٨) حساب قيمة معامل التحديد R^2 :
جدول رقم (١٨) يوضح معامل التحديد (R^2) لنموذج الدراسة

Model Summary				
Model	R	R^2	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	0.936 ^a	0.876	0.688	0.057
a. Predictors: (Constant), ACIND, ACEXP, ACSIZE, ACMEETING, LEV, INDUS, CGQ, AUDTYPE.				
b. Dependent Variable: ICD.				

يتضح من الجدول (١٨) أن قيمة معامل التحديد المصحح تساوي (68.8%) وهي تمثل قدرة المتغيرات المستقلة (خصائص لجان المراجعة) على تفسير وشرح التغير الكلي في قيم المتغير التابع (الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري)، ويرجع باقي النسبة إلى الخطأ العشوائي في التقدير أو لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من الممكن إدراجها ضمن النموذج.

ثالثًا: اختبار تحليل التباين ANOVA:

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار تحليل التباين لمعادلة الانحدار:
جدول رقم (١٩) يوضح اختبار معنوية نموذج الانحدار المتعدد

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	DF	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	79.633	8	9.954	20.028	0.006 ^b
	Residual	43.225	87	0.497		
	Total	122.858	95			
a. Dependent Variable: ICD.						
b. Predictors: (Constant), ACIND, ACEXP, ACSIZE, ACMEET, LEV, INDUS, CGQ, AUDTYPE.						

يتضح من الجدول (١٩) أن قيمة اختبار $F=20.028$ بمستوى معنوية أقل من (0.01) مما يدل على معنوية النموذج الإحصائي المستخدم، ويؤكد على تأثير المتغير المستقل (خصائص لجان المراجعة) على المتغير التابع (الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري)، بمعنى أن خصائص لجان المراجعة-استقلال اللجنة، والخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء اللجنة، وحجم اللجنة، وعدد

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: دليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

مرات اجتماع اللجنة-تؤثر تأثيراً جوهرياً على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وذلك بمستوى معنوية أقل من (0.01).

رابعاً: اختبار معنوية المعاملات لنموذج اختبار الفرض الأول وفرعيته (معادلة الانحدار): يوضح الجدول التالي رقم (٢٠) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (٢٠) يوضح اختبار معنوية معاملات نموذج الانحدار

Coefficients ^a						
Model	Variables	Un Standardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		β	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	-0.019	0.477			
	ACIND	0.279	0.041	0.486	6.951	0.043
	ACEXP	1.371	0.973	0.234	3.456	0.007
	ACSIZE	-0.119	0.936	-0.009	-0.117	0.916
	ACMEET	0.888	0.397	0.185	2.632	0.017
	FSIZE	0.886	0.690	0.135	1.527	0.044
	LEV	-1.159	0.000	0.007	0.463	0.668
	INDUS	1.886	1.444	-0.093	-1.307	0.193
	CGQ	0.116	0.073	0.048	2.567	0.011
	AUDTYPE	0.005	0.009	0.017	0.619	0.034

يتضح من الجدول (٢٠) أن مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري يرتبط إيجابياً بكلٍ من استقلالية لجنة المراجعة (ACIND) والخبرة المالية والمحاسبية لأعضائها (ACEXP) وعدد مرات اجتماع اللجنة (ACMEET) حيث كانت إشارة معامل الانحدار (β) موجبة وكانت القيمة الاحتمالية (sig.) أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهو ما يؤكد صحة الفروض الفرعية (الأول، والثاني، والرابع) من الفرض التطبيقي الأول.

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

كما أظهرت نتائج الانحدار عدم وجود تأثير لحجم لجنة المراجعة (ACSIZE) على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وهو ما يعني عدم صحة الفرض الفرعي الثاني من الفرض التطبيقي الأول.

كما توضح النتائج أن استقلال لجنة المراجعة هو المتغير الأقوى والأكثر تأثيراً على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري حيث بلغت قيمة $Beta = 0.486$ بمستوى معنوية $Sig = 0.043$ ، بينما عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة لها تأثير محدود على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري حيث بلغت قيمة $Beta = 0.184$ بمستوى معنوية $Sig = 0.017$.

وفيما يتعلق بمتغيرات الرقابة فقد أوضحت النتائج ارتباط كل من حجم الشركة وجودة آليات الحوكمة ونوع مكتب المراجعة بمستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، بينما لا يوجد ارتباط بين الرفع المالي وطبيعة نشاط الشركة مع مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، حيث كانت قيمة (Sig.) أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

ومما سبق يمكن صياغة نموذج الانحدار على النحو الآتي:

$$ICD = -0.019 + 0.279 (ACIND) + 1.371 (ACEXP) + 0.888 (ACMEE) + 0.886 (FSIZE) + 0.116 (CGQ) + 0.005 (AUDTYPE).$$

خامساً: اختبار الفرض التطبيقي الثاني: "توجد علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين الإفصاح عن رأس المال الفكري وقيمة الشركة للشركات المقيدة في البورصة السعودية". يُظهر الجدول رقم (٢١) نتائج تحليل الانحدار لقياس أثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري كمتغير مستقل على قيمة الشركة كمتغير تابع:

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمدالعليم & د/ نبيل ياسين أحمد

جدول رقم (٢١) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد
لأثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على قيمة الشركة

Tobin's Q _{it}					Variables	Model
مستوى الدلالة	قيمة (T)	معاملات الانحدار القياسية	معاملات الانحدار غير القياسية Unstandardized Coefficients			
(Sig.)	(T)	(Beta)	(Std.) Error	(β)		
0.004	2.942		0.476	1.442	Constant	2
0.000	6.850	0.597	0.392	0.388	ICD	
0.030	2.195	0.191	0.144	0.324	FSIZE	
0.116	-1.583	-0.141	0.053	-0.082	LEV	
0.001	4.181	0.148	0.386	1.615	INDUS	
0.000	4.173	0.156	0.397	1.619	CGQ	
0.037	1.181	0.004	0.135	0.018	AUDTYPE	
معامل الارتباط المتعدد (R) = 0.883						
معامل التحديد (R ²) = 0.779						
معامل التحديد المعدل (AdjR ²) = 0.757						
قيمة (F) المستخرجة من جدول تحليل التباين (ANOVA) = 139.53						
القيمة الاحتمالية (sig.) = 0.000						

يتضح للباحثين من الجدول رقم (٢١) أن قيمة (Adj R²) بالنسبة لمقياس (Tobin's Q) تبلغ (0.757)، وهو ما يعكس أن القيمة التفسيرية للنموذج عالية، حيث أن أغلب التغيرات يمكن تفسيرها من خلال النموذج، أما بالنسبة للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار المستخدم فيمكن التعرف عليها من خلال تحليل التباين (ANOVA) لنموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة بالنسبة لمقياس (Tobin's Q) (139.53)، بمستوى معنوية (0.000)، مما يدل على ارتفاع معنوية النموذج المستخدم في الدراسة وصلاحيته لتحقيق هدف الدراسة، ويؤكد على تأثير المتغير المستقل (الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري) على المتغير التابع (قيمة الشركة)، بمعنى أن الإفصاح عن رأس المال الفكري يؤثر تأثيراً جوهرياً على قيمة الشركة وذلك بمستوى معنوية أقل من (0.05). وقد أظهرت نتائج الانحدار في الجدول رقم (٢١) أن الإفصاح عن رأس المال الفكري له تأثير معنوي على قيمة الشركة، حيث كانت إشارة معامل الانحدار (β) موجبة وكانت القيمة الاحتمالية (Sig= 0.000) أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهو ما يثبت صحة الفرض التطبيقي الثاني.

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: دليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

ومما سبق يمكن صياغة نموذج الانحدار لأثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على قيمة الشركة على النحو الآتي:

$$\text{Tobin's } Q = 1.442 + 0.388 (\text{ICD}) + 0.324 (\text{FSIZE}) + 1.615 (\text{INDUS}) + 1.619 (\text{CGQ}) + 0.018 (\text{AUDTYPE})$$

٩/٦ - النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة التي قام بها الباحثان بشقيها النظري والعملي (الميداني والتطبيقي)، يخلص الباحثان إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، بالإضافة لاقتراح بعض مجالات البحث التي يمكن تناولها من جانب الباحثين، وذلك على النحو الآتي:

١/٩/٦ - النتائج:

- يحقق الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري العديد من المنافع التي قد تنعكس إيجابياً على جودة التقارير المالية، وتعظيم قيمة الشركة، وتدعيم سمعتها، مما يعمل على جذب المستثمرين إليها بالإضافة إلى الحد من فجوة عدم تماثل المعلومات بالشركة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول مزايا ودوافع إفصاح الشركات السعودية المسجلة عن رأس المال الفكري، مما يثبت صحة الفرض الأول للدراسة الميدانية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول تحديات ومعوقات الإفصاح عن رأس المال الفكري في الشركات السعودية المسجلة، وهو ما يثبت صحة الفرض الثاني للدراسة الميدانية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول تأثير طرق وأساليب الإفصاح عن رأس المال الفكري، وهو ما يثبت صحة الفرض الثالث للدراسة الميدانية.
- انخفاض مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في بيئة الأعمال السعودية، حيث بلغ متوسط الإفصاح عنه (43.62%) وقد يرجع ذلك إلى عدم توافر الوعي الكافي لدى الشركات بأهمية الإفصاح عن رأس المال الفكري، بالإضافة إلى حداثة تعامل الشركات السعودية مع عناصر رأس المال الفكري،

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

فضلاً عن حداثة الأخذ بمعيار المحاسبة الدولي رقم (٣٨) الخاص بالأصول غير الملموسة بالمملكة العربية السعودية، وعدم وضوح العديد من المعالجات الواردة فيه، بالإضافة إلى تمسك الشركات بالنموذج التقليدي للإفصاح في التقارير المالية والذي لا يعكس القيم العادلة للأصول.

■ وجود علاقة ارتباط جوهرية بين كلٍ من: استقلال لجنة المراجعة، الخبرة المالية والمحاسبية لأعضائها، عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة، ومستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري في شركات المساهمة العامة المسجلة بالبورصة السعودية، مما يثبت صحة الفروض الفرعية الأولى والثاني والرابع من الفرض العام التطبيقي الأول.

■ عدم وجود علاقة ارتباط جوهرية بين حجم لجنة المراجعة ومستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري في شركات المساهمة العامة المسجلة بالبورصة السعودية، مما يثبت رفض الفرض الفرعي الثالث من الفرض العام التطبيقي الأول.

■ وجود علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وقيمة الشركة، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.388) والقيمة الاحتمالية لها أقل من (0.05) وهو ما يثبت صحة الفرض التطبيقي الثاني.

٢/٩/٦ - التوصيات:

- بالإضافة إلى ما قد تعكسه النتائج السابقة من توصيات، يوصى الباحثان بما يلي:
- ضرورة زيادة وعي الشركات بأهمية ومزايا الإفصاح عن عناصر رأس المال الفكري، من خلال قيام الجهات والمنظمات المعنية مثل هيئة السوق المالية والهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين بتنظيم الدورات التدريبية التي توضح دور الإفصاح عن رأس المال الفكري في تحقيق المزايا التنافسية للشركات خاصة في ظل اقتصاديات المعرفة.
 - تشجيع وحث الشركات على الإفصاح عن رأس المال الفكري، وذلك من خلال تضمن التقرير السنوي بهذه المعلومات، أو إصدار تقرير مستقل لها مع أهمية الإفصاح عنها عبر موقعها الإلكتروني، وهو ما قد ينعكس إيجاباً على جذب المستثمرين وقراراتهم الاستثمارية.

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

- ضرورة تبني هيئة سوق المال السعودية إضافة مادة إلى لائحة حوكمة الشركات خاصة بالتقرير والإفصاح عن عناصر رأس المال الفكري، وتكون ملزمة لكل الشركات التي يتم تداول أسهمها في البورصة السعودية.
- ضرورة تدخل الدولة والجهات المهنية المتخصصة بسن قوانين وتشريعات تُلزم الشركات السعودية بإصدار تقرير محاسبي عن مدى إفصاح الشركة عن رأس المال الفكري - سواء في شكل مالي أو غير مالي، وفي شكل وصفي أو كمي- وبما يضمن عدم الإخلال بالمبادئ والمعايير المحاسبية المتعارف عليها، مما يساهم في التقييم العادل للشركة، مع ضرورة اعتماده من مراجع خارجي مثلما هو الحال في التقارير المالية السنوية، وفرض عقوبات على الشركات التي لا تصدر مثل هذا التقرير.
- ضرورة الاهتمام بجودة لجان المراجعة لملأها من تأثير على تحسين مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري من خلال تشكيل اللجنة من الأعضاء غير التنفيذيين لضمان استقلالهم وتوافر العدد المناسب من أعضاء اللجنة بما يتناسب مع طبيعة نشاط الشركة، على أن يتسم الأعضاء بالخبرة المالية والمحاسبية، فضلاً عن تكرار عدد اجتماعات اللجنة - يقترح الباحثان ألا يقل عدد اجتماعات اللجنة عن (١٢) اجتماع سنوياً بواقع اجتماع كل شهر- لمناقشة أي مشكلات تواجه الشركة خاصة فيما يتعلق بإعداد التقارير المالية، كما يجب الاهتمام بنشر تقرير لجنة المراجعة على الموقع الإلكتروني للشركة.
- ضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء لجان المراجعة بالشركات المقيدة بالبورصة السعودية، لتحسين قدرتهم على القيام بالمهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم، والتي من أهمها: الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري خاصة في ظل المتغيرات المعاصرة مثل التحول الرقمي واستخدام سلاسل الكتل والتغيرات المناخية.
- ضرورة إصدار معيار محاسبي سعودي عن رأس المال الفكري يمكن أن يُطلق عليه "معيار المحاسبة عن رأس المال الفكري" يتم فيه تعريف واضح ودقيق لمفهوم رأس المال الفكري وعناصره المختلفة، ويوضح كيفية قياسها والتقرير والإفصاح عنها.
- ضرورة إدراج المحاسبة عن رأس المال الفكري في خطط المناهج الدراسية بالجامعات السعودية، مع التركيز على عقد ورش العمل والندوات والمؤتمرات والحالات العملية

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

بالاستعانة بمزاوولي مهنة المحاسبة والمراجعة لشرح الجوانب التطبيقية لهذا المفهوم، والفوائد التي تعود على الشركات وأصحاب المصالح من الإفصاح عنه، وكذلك تأثيره الإيجابي على اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة.

٣/٩/٦ - التوجهات البحثية المقترحة:

يرى الباحثان في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج وجود العديد من المجالات التي يمكن أن تشكل أساساً لبحوث مستقبلية ومن أهمها ما يلي:

- أثر التطبيق الإلزامي لمعايير التقارير المالية الدولية IFRS على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية مقارنة بين بيئتي الأعمال المصرية والسعودية.
- أثر خصائص لجان المراجعة على الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة Integrated Business Reporting وانعكاس ذلك على الأداء المالي للشركة.
- أثر الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري على مشاعر المستثمر Investor Sentiment: دراسة تجريبية.
- الأثر التفاعلي لخصائص لجنة المراجعة والقدرة الإدارية Manageial Ability على نغمة الإفصاح المحاسبي Accounting Disclosure Tone في ظل التحول الرقمي.
- أثر مشاركة الإناث في لجنة المراجعة على فعاليتها وانعكاس ذلك على كفاءة قرارات الاستثمار في ظل التغيرات المناخية Climate Changes.

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

٧- المراجع

١/٧- المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم، أكرم خليفة محمد (٢٠١٥). دور المحاسبة عن الأصول المعرفية في تحديد قيمة الوحدة الاقتصادية - دراسة نظرية وتطبيقية، رسالة دكتوراه في المحاسبة، غير منشورة، كلية التجارة، جامعة سوهاج.
- إبراهيم، أكرم خليفة محمد (٢٠٢١). خصائص لجان المراجعة وأثرها في الإفصاح عن رأس المال الفكري: دراسة ميدانية على الشركات كثيفة المعرفة المقيدة بالبورصة المصرية، *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، كلية التجارة، جامعة دمياط، (١)٢ ج ٢: ٢٠١-٢٣٧.
- أحمد، عماد محمد رياض (٢٠٢١). ملائمة استخدام القيمة المضافة لرأس المال الفكري كمدخل للقياس والإفصاح المحاسبي لتعزيز جودة التقرير المالي وأثره على القيمة السوقية للشركة - دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في سوق الأسهم السعودي، *مجلة المحاسبة والمراجعة*، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة بني سويف، ١٠ (٣): ٤٢٤-٣٥٥.
- بخيت، محمد بهاء الدين محمد (٢٠١٨). دراسة تأثير أنشطة لجان المراجعة على الإفصاح الاختياري في التقارير المالية - دراسة تطبيقية على البنوك التجارية المقيدة بالبورصة المصرية، *مجلة الفكر المحاسبي*، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٢ (٤): ٩٤٠-٩٩١.
- بدوي، محمد خميس بدر (٢٠٢٢). الأثر التفاعلي لجودة المراجعة الخارجية وفعالية لجنة المراجعة على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، *مجلة الدراسات التجارية المعاصرة*، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ، ٧ (١٣) ج ١: ١٥٦-١٨٦.
- البسيوني، هيثم محمد عبد الفتاح؛ عاشور، إيهاب محمد كامل (٢٠٢١). الأثر التفاعلي للبيانات الضخمة وخصائص لجنة المراجعة وانعكاس ذلك على الإفصاح عن المعلومات المستقبلية - أدلة تطبيقية من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، *مجلة البحوث المالية*، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، ٢٢ (٢): ٥٦٩-٦١٤.
- الجوهري، إبراهيم السيد محمد إبراهيم؛ سليمان، حامد نبيل حامد (٢٠٢١). الأثر المشترك لتنوع مجلس الإدارة واستقلال لجنة المراجعة على مستوى الإفصاح الاختياري "دراسة تطبيقية"، *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، كلية التجارة، جامعة دمياط، (٢)٢ ج ٢: ٩٦٣-١٠٠٩.
- حسان، مروة حسن محمد (٢٠١٨)، مدى فعالية لجنة المراجعة في الحد من التلاعب في الأرباح من خلال الأنشطة الفعلية للشركات دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، *مجلة البحوث المحاسبية*، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول، يونيو: ٥٨-١٠٦.

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

- حسن، نصر طه (٢٠١٤)، تأثير آليات الحوكمة ورأس المال الفكري على الأداء المالي وقيمة الشركة- أدلة عملية من الشركات السعودية المسجلة، **مجلة الدراسات والبحوث التجارية**، كلية التجارة، جامعة بنها، السنة (٣٤)، العدد الثاني: ٣٢-١.
- _____ (٢٠٢٢). المسؤولية الاجتماعية وأداء الشركة: دور جودة التقرير المالي ورأس المال الفكري، **المجلة العلمية للدراسات المحاسبية**، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، ٤(٢): ٢٢٤-٢٧٣.
- حسين، علاء على أحمد (٢٠١٨)، تأثير الخصائص التشغيلية للوحدة الاقتصادية على مستوى كفاءة القيمة المضافة لرأس المال الفكري وانعكاساته على جودة القوائم المالية للشركات كثيفة المعرفة والتكنولوجيا المسجلة في البورصة المصرية-دراسة تطبيقية، **الفكر المحاسبي**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢٢)، العدد الثالث، الجزء الثاني، أكتوبر: ٧٢١-٨٠٣.
- حماد، ماجدة عزت حسين (٢٠٢٢)، العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وجودة عملية المراجعة على مستوى التجنب الضريبي وانعكاس ذلك على قيمة الشركة بالتطبيق على الشركات الصناعية المقيدة بالبورصة المصرية، **المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية**، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٣(٢) ج ٢: ٨٤١-٨٨٦.
- **الدليل المصري لحوكمة الشركات (٢٠١٦)**، مركز المديرين المصري، الهيئة العامة للرقابة المالية، الإصدار الثالث، أغسطس: ٤٧-١.
- زهران، علاء الدين محمود، فؤاد بن أحمد مبارك (٢٠١٧)، تقييم مستويات القياس والإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري في التقارير السنوية للشركات المساهمة السعودية، **المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية)**، الإحساء، المملكة العربية السعودية، المجلد (١٨)، العدد الأول: ١٤١-١٩٢.
- سليم، أيمن عطوة عزازي (٢٠٢٠). أثر خصائص الشركة ولجان المراجعة على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري: دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة بالسوق المالية السعودية، **المجلة العلمية للدراسات المحاسبية**، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، ٢(١) ج ٢: ٦٤٨-٧٠٢.
- السيد، على مجاهد أحمد (٢٠١٧)، فجوة القياس المحاسبي وأثرها على الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المنشورة: دراسة نظرية وتطبيقية، **مجلة البحوث المحاسبية**، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الثاني، ديسمبر: ٢٠٢-٢٦٠.
- السيد، علي مجاهد أحمد؛ العجمي، هاله عبد الفتاح؛ إبراهيم، وائل محمد سعد (٢٠١٨). علاقة نشاط وخبرة ونسبة ملكية أعضاء لجنة المراجعة في أسهم الشركة بمستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري "مع دراسة تطبيقية"، **مجلة الدراسات التجارية المعاصرة**، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ، (٤): ٢٠٧-٢٥٦.

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد الحليم & د/ نبيل ياسين أحمد

- شبيطة، محمد فوزي؛ الشطنوي، حسن محمود (٢٠٢٠). أثر خصائص لجان التدقيق على كفاءة رأس المال الفكري في البنوك التجارية الأردنية "دراسة تطبيقية"، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية**، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ٢٨(١): ٢٠٤-٢٢٧.
- شرف، إبراهيم أحمد إبراهيم (٢٠١٨) أثر مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري على الأداء المالي للشركة دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، **الفكر المحاسبي**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢٢)، العدد الثالث، الجزء الأول، أكتوبر: ١-٧٢.
- طنطاوي، سعاد موسى (٢٠١٥)، قياس أثر فجوة معلومات رأس المال الفكري على قيمة المنشأة ومعدى المعايير المحاسبية، **رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة**، كلية التجارة، جامعة القاهرة.
- الطويل، عصام محمد (٢٠١٨)، أثر القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية على بورصة فلسطين/قطاع الخدمات، **مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)**، المجلد (٢٢)، العدد الأول، يناير: ٢١٠-٢٤٥.
- عاشور، إيهاب محمد كامل (٢٠٢٣). العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة والثقة الإدارية المفرطة للمدير التنفيذي وأثرها على ربحية السهم – أدلة تطبيقية من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، **المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية**، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٤(٢) ج: ١-٤٠.
- عبد الحليم، أحمد حامد محمود (٢٠٢٠). أثر تطبيق المراجعة المشتركة على القيمة السوقية للشركة: دليل تطبيقي من سوق الأسهم السعودي، **مجلة الفكر المحاسبي**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٤(٣): ١١٠-٢٠٠.

- (٢٠١٨)، أثر هيكل الملكية وخصائص لجان المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة في البورصة السعودية، **مجلة الفكر المحاسبي**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٢(٤) ج: ٦٨٣-٧٥٨.
- عبد الحليم (أ)، أحمد حامد محمود (٢٠١٩). أثر خصائص لجان المراجعة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري: دليل من البيئة السعودية، **مجلة الدراسات والبحوث المحاسبية**، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة بنها، العدد الأول: ٨٧-١٤٤.
- عبد الحليم (ب)، أحمد حامد محمود (٢٠١٩). قياس أثر الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على جودة التقارير المالية وقيمة الشركة: دراسة تطبيقية على الشركات السعودية، **مجلة المحاسبة والمراجعة**، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة بني سويف، ٨(٢): ٢٩-٨٨.

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

-
- عبد الدايم، سلوى عبد الرحمن (٢٠١٩). تحليل العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة والإفصاح عن المعلومات المستقبلية وأثرها على قرارات المستثمرين مع دراسة ميدانية، **المجلة العلمية للدراسات المحاسبية**، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة السويس، ١(١): ٣١٥-٣٩٧.
- عبد الفتاح، هاجر عبد الرحمن (٢٠٢١). أثر خصائص لجنة المراجعة وخبرة المدير التنفيذي وهيكّل الملكية على الإفصاح عن ضعف الرقابة الداخلية (دراسة تطبيقية)، **المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية**، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٢(٢): ١١٦٩-١٢٢٧.
- عبد اللطيف، دعاء حافظ إمام (٢٠٢٠). أثر خصائص لجنة المراجعة على مستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري - دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في البورصة المصرية، **مجلة البحوث المحاسبية**، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، ٧(١): ١٣٣-٢٠٠.
- عبد المجيد، حميدة محمد (٢٠١٧)، قياس أثر خصائص لجنة المراجعة على جودة الأرباح في الشركات السعودية، **مجلة الدراسات والبحوث التجارية**، كلية التجارة، جامعة بنها، السنة (٣٧)، المجلد الأول، العدد الرابع: ١٠٨-٥٥.
- عبد الوهاب، وائل محمد (٢٠١٦). دور الإفصاح الاختياري في احتواء فجوة التنظير المحاسبي للاعتراف بالأصول غير الملموسة، **مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية**، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد (٥٣)، العدد الثاني، يوليو: ١٤١-١٨١.
- عرفه، نصر طه حسن؛ مليجي، مجدي مليجي عبد الحكيم (٢٠١٣). أثر جودة لجان المراجعة على مستوى الإفصاح الاختياري بشركات المساهمة السعودية-دراسة نظرية تطبيقية، **مجلة الإدارة العامة**، معهد الإدارة العامة، الرياض، المملكة العربية السعودية، المجلد (٥٤)، العدد الأول، محرم ١٤٣٥هـ، نوفمبر: ٤٧-١٠٢.

-
- _____ ، _____ (٢٠١٥). أثر حوكمة الشركات على القيمة المضافة لرأس المال العيني والفكري-دراسة تطبيقية على الشركات السعودية المسجلة، **مجلة المحاسبة والمراجعة**، كلية التجارة، جامعة بني سويف، ٣(١): ٥١-٨٤.
- علي(أ)، عايذة محمد مصطفى (٢٠٢١). أثر فعالية لجنة المراجعة على العلاقة بين المعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم - دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، **المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية**، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٢(٢): ١٣٧-٢٠٠.
- علي(ب)، عرفات حمدي عبد النعيم (٢٠٢١). الأثر التفاعلي لخصائص لجنة المراجعة والقدرة الإدارية على العلاقة بين الاستحقاقات الاختيارية وفجوة توقيت التقرير المالي من منظور

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

- أصحاب المصلحة: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المقيدة بالبورصة السعودية، **مجلة المحاسبة والمراجعة**، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة بني سويف، ١٠(٣): ٣٥٤-٣٠٧.
- عيطة، متولي السيد متولي (٢٠٢١). أثر العلاقة بين فعالية لجان المراجعة وجودة التقرير المالي على خطر انهيار أسعار الأسهم: أدلة عملية من الشركات المسجلة بالبورصة المصرية، **مجلة المحاسبة والمراجعة**، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة بني سويف، ١٠(١): ٢٠٨-٢٧٩.
- فرج، هاني خليل (٢٠٢١). أثر جودة لجنة المراجعة على أتعاب مراقب الحسابات عن مراجعة القوائم المالية السنوية الكاملة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، **المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية**، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٢(١): ٦٩-١٣٥.
- فودة، السيد أحمد محمود؛ الإسداوي، مصطفى السيد مصطفى علي (٢٠٢٠). أثر القدرة الإدارية على سلوك المحللين الماليين والقيمة السوقية للشركات المساهمة المصرية: دراسة اختبارية، **المجلة العلمية للدراسات المحاسبية**، جامعة قناة السويس، ٢(٣): ٥٥٣-٦٢٠.
- القحطاني، فارس محمد سعيد آل نقيب؛ هباش، مربع سعد مربع (٢٠١٧). محددات الإفصاح عن رأس المال الفكري في شركات المساهمة السعودية، **مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية**، جامعة الملك خالد بأبها، المملكة العربية السعودية، ٢٦(٢): ٣٤-١١.
- قنديل، ياسر سعيد (٢٠٢٠). تأثير الخصائص التشغيلية وخصائص مكتب المراجعة على علاقة فعالية لجنة المراجعة بفترة إصدار تقرير المراجعة: دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة بالبورصة المصرية، **مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية**، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ٤(٣): ١-٧١.
- كعموش، شريف علي خميس إبراهيم (٢٠١٨). أثر توكيد مراقب الحسابات على الإفصاح عن رأس المال الفكري على أحكام المستثمرين - دراسة تجريبية، **مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية**، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ٢(٢): ١-٩٨.
- محروس، رمضان عارف رمضان (٢٠٢١). أثر خصائص لجنة المراجعة وهيكل الملكية في تقلبات أسعار الأسهم المتداولة بالبورصة المصرية أثناء أزمة فيروس كورونا، **مجلة البحوث المالية والتجارية**، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، ٢٢(١): ٤١٤-٤٦١.
- محمد، أحمد أبو زيد علي (٢٠١٩). أثر خصائص لجنة المراجعة على جودة الإفصاح عبر الإنترنت - دراسة تطبيقية على عينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، **مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية**، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ٣(٢): ٢٣٧-٢٨١.

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: تحليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

- محمد (أ)، تامر سعيد عبد المنعم (٢٠١٩). قياس تأثير الإفصاح عن معلومات رأس المال الفكري على مؤشرات قياس الأداء المالي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية (دراسة تطبيقية)، **المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس**، ١(١): ٧٠-١.
- محمد(ب)، أمجد حسن عبد الرحمن (٢٠١٩). استخدام النمذجة البنائية لدراسة علاقة الاعتراف والقياس لرأس المال الفكري في شركات البرمجيات وتكنولوجيا المعلومات وتدعيم قيمة المنشأة وزيادة القدرة التنافسية "دراسة ميدانية". **مجلة الفكر المحاسبي**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢٣)، العدد (٢): ٢٨٤-٣٦١.
- محمد(ج)، أحمد محمد شوقي (٢٠١٩). أثر الإفصاح عن مراحل رأس المال الفكري على قيمة الشركة -دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة. **مجلة البحوث المحاسبية**، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد الأول، العدد الأول، يونيو: ٥٨٥-٦٢٨.
- محمد(د)، ماجدة متولي (٢٠١٩). دراسة تأثير مكونات رأس المال المعرفي في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة للبنوك: دراسة ميدانية. **مجلة الفكر المحاسبي**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢٣)، العدد (٢): ٩٥٥-٩٩٠.
- محمد(هـ)، عمرو محمد خميس (٢٠١٩). أثر الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في التقارير السنوية على قيمة الشركة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، **مجلة البحوث المحاسبية**، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، (٢): ١٥٢-٢١١.
- محمود، إيمان مصطفى محمد (٢٠١٧)، تقييم المعالجة المحاسبية لرأس المال الفكري في قطاع صناعة الأدوية المصرية-دراسة اختبارية، **مجلة البحوث التجارية**، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، ٣٩(٢): ١٥٨-١٨٧.
- المعايير الدولية للتقرير المالي المعتمدة في المملكة العربية السعودية (٢٠١٧/٢٠١٨)، **معيان المحاسبة الدولي (٣٨) الأصول غير الملموسة**، الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٩هـ: ٩٨٩-١٠١٦.
- مليجي، مجدي مليجي عبدالحكيم (٢٠١٥)، محددات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وأثره على الأداء المالي: دراسة تطبيقية على الشركات المصرية المسجلة، **مجلة الفكر المحاسبي**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (١٩)، العدد الأول، الجزء الأول، أبريل: ١٤٩-٢٣٦.
- منصور، محمد السيد (٢٠١٦)، أثر الإفصاح الاختياري عن معلومات رأس المال البشري على قرار الاستثمار في أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية-دراسة تطبيقية، **مجلة المحاسبة والمراجعة**، كلية التجارة، جامعة بني سويف، المجلد الرابع، العدد الأول، يونيو: ٢٤٧-٢٩٤.

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: دليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

- الميهي، عادل عبدالفتاح (٢٠١٣)، أثر خصائص الشركة على الإفصاح عن رأس المال الفكري للشركات المصرية-مدخل تحليل المحتوى، *المجلة العلمية للتجارة والتمويل*، كلية التجارة، جامعة طنطا، ١(١): ٦٣-١.
- هيئة السوق المالية (٢٠١٧)، *لائحة حوكمة الشركات*، المملكة العربية السعودية، Available at: www.cma.org.sa.
- وزارة التجارة السعودية (١٤١٤هـ)، القرار الوزاري رقم (٩٠٣) بشأن القواعد المنظمة للجانب المراجعة وتطويرها، الرياض، المملكة العربية السعودية: ٧-٤١.
- يوسف، أيمن يوسف محمود (٢٠٢٠). أثر جودة لجنة المراجعة والحوافز النقدية على احتمال إبلاغ المحاسبين والمراجعين الداخليين عن المخالفات المالية: دراسة تجريبية، *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ٤(٢): ٣٧٥-٤٤٠.
- ٢/٧- المراجع باللغة الأجنبية:
- Abdelrhman, A.N.; Labib,K.Z.;& Elbayoumi,A.F. (2014). Measuring Audit firms', Intellectual Capital as a Determinant of Audit Quality: A suggested Model, **Journal of Modern Accounting and Auditing**, 10 (10): 59-79.
- Abide, E.L.A.; & El-Sharawy, B.B.E. (2020). The Impact of Intellectual Capital on Financial Performance and Market Value: A Study of Egyptian Firms Listed on the Stock Exchange. *المجلة العلمية للدراسات المحاسبية*، جامعة قناة السويس، ٣(٢): ١-٤١.
- Abu Zraiq, M. A. & Fadzil, F. H. (2018) The Impact of Audit Committee Characteristics on Firm Performance: Evidence from Jordan, **Scholar Journal of Applied Sciences and Research**,1/5: 39-42.
- Albawwat,A.H.(2022).The Influence of Audit Committee Characteristics on Voluntary Disclosure of Annual Financial Reports in Jordan. **Universal Journal of Accounting and Finance**, 10(1): 161-170.
- Al- Shaer, H.; Salama, A. ; & Torns,S. (2017). Audit Committees and Financial Reporting Quality: Evidence from UK Environmental Accounting Disclosures, **Journal of Applied Accounting Research**, 18 (1): 2-21.

- Alcaniz, L.; Gomez- Bezares,F.; & Roslender,R. (2011). Theoretical Perspectives on Intellectual Capital: A backward Look and a proposal for going forward, **Accounting forum**, 35 (2): 104-117.
- Aldoseri, M.M.; Hassan, N.T.; & Abd Elhakim, M.M. (2021). Audit Committee Quality and Audit Report Lag: The Role of Mandatory Adoption of IFRS in Saudi Companies. **Accounting**, 7: 167-178.
- Alfraih, M. M.; (2018). What drives Intellectual Capital Reporting? Evidence from Kuwait. **International Journal of Productivity and Performance Management**, 67(3):571-589.
- Ali, O. (2018). The Effect of Disclosure of Intellectual Capital Components on the Market Price of share in Jordanian Industrial Companies: An Empirical Study. **International Journal of Economics and Finance Issues**, 8(5): 150-162.
- Almaqoushi, W.; & Powell,R. (2017), Audit Committee Quality Indices, Firm Value, Internal Control and Financial Reporting Quality. **European Financial Management**, 23 (2): 1-59.
- Alqaraleh, M.H.S.; & Nour, A.N.I. (2020). The Impact of the Audit Committee on the Timeliness of the Annual Financial Reports in Jordanian Companies Listed in the Amman Stock Exchange. **International Journal of Critical Accounting**, 11(4): 287-298.
- Alqatamin, R. M. (2018). Audit Committee Effectiveness and Company Performance: Evidence from Jordan. **Accounting and Finance Research**, 7(2): 48-61.
- AlShhadat, M. Q. A. (2017). The Effect of Corporate Governance on the Intellectual Capital Disclosure: Evidence from Jordan, **PHD, Thesis**, Henley Business School, The University of Reading.
- Altarawneh, I. (2017). Effect of Intellectual Capital on Competitive Advantage in the Jordanian Pharmaceutical Companies. **European Journal of Business and Management**, 9(5): 39-53.

- Amin, A.; Niki, S.; & Setiany, E. (2018). Audit Committee Characteristics and Audit Earnings Quality: Empirical Evidence of the Company with Concentrated Ownership. **Review of Integrative Business and Economics Research**, 7(1): 18-33.
- Anifowose, M.; Abd Rashid, H.M.; & Annuar, H.A. (2017). The Moderating Effect of Board Homogeneity on the Relationship between Intellectual Capital Disclosure and Corporate Market Value of Listed Firm in Nigeria. **International Journal of Economics, Management and Accounting (BJM)**, 25 (1): 71-103.
- Baldini, M. A. & Liberator, G. (2016). Corporate Governance and Intellectual Capital Disclosure: An Empirical Analysis of the Italian Listed Companies, *Corporate Ownership & Control*, 13(2): 187-201.
- Bellora, L.; & Guenther, T.W. (2013). Drivers of Innovation Capital Disclosure in Intellectual Capital Statements: Evidence from Europe. **The British Accounting Review**, 45 (4): 255- 265.
- Ben, K.A.M.; & Yeboah, M. (2019). Effective Audit Committee, Audit Quality and Earnings Management: Evidence from the Ghana Stock Exchange. **International Journal of Managerial and Financial Accounting**, 11(2): 93-112.
- Bilal, S.C.; & Komal, B. (2018). Audit Committee Financial Expertise and Earnings Quality: A Meta-analysis. **Journal of Business Research**, 84: 253-270.
- Bouaine, W.; & Hrichi, Y. (2019). Impact of Audit Committee Adoption and its characteristics on Financial Performance: Evidence from 100 French Companies. **Accounting and Finance Research**, 8(1): 92-102.
- Braendle, U.; Farah, A.; & Balian, P. (2017). Corporate Governance, Intellectual Capital and Performance: Evidence from the Public Sector in the GCC. **Risk Governance & Control: Financial Markets & Institutions**, 7(4): 23-31.

- Celenza, D.; & Rossi, F. (2014). Intellectual Capital and Performance of Listed Companies: Empirical Evidence from Italy. **Measuring Business Excellence**, 18(1): 22-35.
- Chou, T.K.; & Buchdadi,A.D.(2017). Independent Board, Audit Committee, Risk Committee, the Meeting Attendance Level and its Impact on the Performance: A Study of Listed Banks in Indonesia, **International Journal of Business Administration**, 8 (3): 24-36.
- Cricelli, L.; M. Greco; M. Grimaldi; L. P. Llanes Dueñas, (2018) "Intellectual capital and university performance in emerging countries: Evidence from Colombian public universities", **Journal of Intellectual Capital**, 19 (1) :71-95, <https://doi.org/10.1108/JIC-02-2017-0037>.
- Dang,H.; Nguyen,T.;& Tran,D.(2020). The Impact of Earnings quality on firm value: The case of Vietnam. **Journal of Asian Finance, Economics and Business**,7(3):63-72.
- Duff, A. (2018). Intellectual Capital Disclosure: Evidence from UK Accounting Firm. **Journal of Intellectual Capital**, 19(4): 768-786.
- DzenoPoljac, V.; Yaacoub,C.; Elkanj,N.;& Bontis,N. (2017). Impact of Intellectual Capital on Corporate Performance: Evidence from the Arab Region, **Journal of Intellectual Capital**, 18 (4): 884-903.
- Eriandani, R.; Pirzada, K.; & Kurniawan, M.K. (2020). The Role of Auditor Characteristics: Earnings Management and Audit Committee Effectiveness. **Journal of Entrepreneurship and Sustainability Issues**, 7(4): 3242-3252.
- European Commission under the Targeted Socio-Economic Research (TSER), (2002), "Measuring intangibles to understand and improve innovation management (MERITUM)".
- Gan, K.; Saleh,Z.; Abessi,M.; & Huang,C.C.(2013). Intellectual Capital Disclosure in the Context of Corporate Governance, **International Journal of Learning and Intellectual Capital**, 10 (1): 52-70.

- Gebrayel, E.; Jarrar,H.; Salloum,C.; & Lefebvre,Q. (2018). Effective Association between Audit Committees and the Internal Audit Function and its impact on Financial Reporting Quality: Empirical Evidence from Omani Listed firms, **International Journal of Auditing**, 22(2):197-213.
- Gogan, L.M.; Artene, A.; Sarca, I.; & Draghici, A. (2016). The Impact of Intellectual Capital on Organizational Performance. **Procedia-Social and Behavioral Sciences**, 221: 194-202.
- Haji, A.A. (2015). The role of audit committee attributes in intellectual capital disclosures: Evidence from Malaysia. **Managerial Auditing Journal**, 30(8/9):756-784.
- Hamdan, A. (2020). The Role of Audit Committee in Improving Earnings Quality: The Case of Industrial Companies in GCC. **Journal of International Studies**, 13(2): 127-138.
- Hasan, R.; Mohammad,N.; & Alam,M.F.(2017). Governance Corporate Reputation and Intellectual Capital Disclosure, **Journal of Accounting, Finance and Economics**, 7 (1): 58-71.
- Hasan, S.; Jatiningrum, C.; Fauzi, F.; & Abdul-Hamid, M.A. (2020). The Moderating Effect of Audit Quality on Audit Committee and Financial Reporting Quality: Evidence from Malaysia. **International Journal of Economics and Financial Issues Econ Journals**, 10(5): 272-281.
- Hassanein,A.; Zalata,A.; & Hussainey,K.(2019). Do Forward-Looking Narratives affect investors valuation of UK FTSE all-shares firms?. **Review of Quantitative Finance and Accounting**, 52(2):394-519.
- Hidalgo, R.L.; García- Meco,E.; & Martinez,I. (2011). Corporate Governance and Intellectual Capital Disclosure, **Journal of Business Ethics**, 100(3):483-495.
- Huang, C.; Luther, R.G.; Mike, T.; & Haniffa, R. (2013). Human Capital Disclosures in Developing Countries: Figureheads and Value Creators. **Journal of Applied Accounting Research**, 14 (2): 179-198.

- Ishak, Z.; & Al- Ebel,A.M. (2018). Monitoring Mechanisms and Intellectual Capital Disclosure among Banks in the GCC, **Academy of Accounting and Financial Studies Journal**, 22(1): 1-16.
- Jihene, F. (2013). The Effect of Intellectual Capital Disclosure on the Value Creation: An Empirical Study Using Tunisian annual Reports. **International Journal of Accounting and Financial Reporting**, 3 (1): 81-107.
- Jordao, R. V.; & Almeida, V. (2017). Performance Measurement, Intellectual Capital and Financial Sustainability. **Journal of Intellectual Capital**, 18 (3): 643-666.
- Juhmani, O. (2017). Audit Committee Characteristics and Earnings Management: The Case of Bahrain. **International Journal of Accounting and Financial Reporting**, 7(1): 11-31.
- Khafid, M.; & Alifia,D. (2018). The Moderation Rol of the Audit Committee Quality on the Effect of the Ownership Structure on Intellectual Capital Disclosures, **Journal Dinamika Akuntansi (JDA)**, 10(1): 27-39.
- Kibiya, M.U.; Che- Ahmad,A.; & Amran,N.A.(2016).Audit Committee Independence, Financial Expertise, Share Owership and Financial Reporting quality: Futher Evidence from Nigeria, **International Journal of Economics and Financial**, 6 (7): 125-131.
- Li, J.; Mangena,M.; & Pike,R. (2012), The Effect of Audit Committee Characteristics on Intellectual Capital Disclosure, **The British Accounting Review**, 44(2): 98-110.
- Li, J.; & Managena, M. (2014). Capital Market Pressures and the Format of Intellectual Capital Disclosure in Intellectual Capital Intensive Firms. **Journal of Applied Accounting Research**, 15 (3): 339-354.

- Li, Y.; Zhao,Z. (2018), The dynamic impact of Intellectual Capital on Firm Value: Evidence from China, **Applied Economics Letters**, 25 (1): 19-23.
- Lisic, L.L.; Myers, L.A.; Seidel, T.A.; & Zhou, J. (2019). Does Audit Committee Accounting Expertise Help to Promote Audit Quality? Evidence from Auditor Reporting to Internal Control Weakness. **Contemporary Accounting Research**, 36(4): 1-56.
- Mangena, M.; Li,J.; & Tauringana,V. (2016), Disentangling the Effects of Corporate Disclosure on the Cost of Equity Capital: A Study of the Role of Intellectual Capital Disclosure, **Journal of Accounting Auditing & Finance**, 31 (1): 3-27.
- Meressa, H.A.(2016).Determinants of Intellectual Capital Performance: Empirical Evidence from Ethiopian Banks, **Research Journal of Finance and Accounting**, 7 (13): 10-19.
- Meritum. (2002). **Guideliness For Managing and Reporting on Intangibles (Intellectual Capital Repors)**, A Research Proposal to the TSER Programme: MERITUM Project, Madarid, Jan. 10.
- Mulyadi, M.S.; & Panggabean,R.R.(2017), Intellectual Capital Reporting: Case Study of High Intellectual Capital Corporations in Indonesis, **Internentional Journal of Learnind and Intellectual Capital**, 14 (1): 1-10.
- Muttakin, M.B.; Khan,A.;& Belal,A.R. (2015). Intellectual capital disclosures and corporate governance: An empirical examination. **Advances in Accounting, incorporating Advances in International Accounting**, 31: 219–227.
- Nelwan, M.L.; & Tansuria, B.I. (2019). Audit Committee Characteristics and Earnings Management Practices. **Journal of Economics, Business, and Accountancy Ventura**, 22(1): 85-97.

- Nurkumalasari,I.S.; Restuningdiah,N.; & Sidharta,E.A.(2019). Integrated Reporting Disclosure and its impact on firm value: Evidence in Asia. **International Journal of Business,Economics and Law**,18:99-108.
- Othman, R.; Ishak,L.F.; Arif, S.M.M.; & Aris, N. A. (2014). Influence of Audit Committee Characteristics on Voluntary Ethics disclosure, **Procedia- Social and Behavioral Sciences**, Vol. 145: 330-342.
- Ousama, A.A.; Fatima,A.; & Hafiz- Majdi,A. (2012), Determinants of Intellectual Capital Reporting: Evidence from Annual of Reports of Malaysian Listed Companies, **Journal of Accounting in Emerging Economies**, 2 (2): 119-139.
- Pradita, I.I.; & Solikhah,B. (2017), The Influence of Industry Type, Ownership Structure, Company Risk, and Intellectual Capital Efficiency on Intellectual Capital Performance, **Accounting Analysis Journal (AAJ)**, 6 (2): 277-287.
- Qasim, A., (2018), Audit Committee Effectiveness: Reflections from the UAE, **International Journal of Economics and Business Research**, 15 (1):87-107.
- Razak, R. A.; Mohammad, J.;& Tobiagi, S.M. (2016). Intellectual Capital Disclosures Practices and Intellectual Capital Performance in Saudi Arabia Financial Institution. **Journal of Business Studies Quarterly**, 7(4): 1-14.
- Rodrigues, L.L.; Tejedo- Romera,F.; & Craig,R. (2017), Corporate Governance and Intellectual Capital Reportinf in a period of Financial Crisis: Evidence from Portugal, **International Journal of Disclosure and Governance**, 14 (1): 1-29.
- Scaltrito, D.; (2014), Intellectual Capital Disclosure in Italy- An Empirical Analysis, **Journal of Contemporary Research in Management**, 9 (4): 35-62.

- Schiemann, F.; Richter,K.; & Gunther,T.W. (2015), The Relationship between Recognised Intangible assets and Voluntary Intellectual Capital Disclosure, **Journal of Applied Accounting Research**,16 (2): 240-264.
- Sherif ,M.; & Elsayed,M. (2016), The Impact of Intellectual Capital on Corporate Performance: Evidence from the Egyptian Insurance Market, **International Journal of Innovation Management**, 20(3): April 1-47.
- Siagian, D.; & Siregar,S.V. (2018), The Effect of Audit Committee Financial Expertise and Relative Status on Earnings Management: Case of Indonesia, **Journal of Akuntansi**, Sept. XXII (3): 321-336.
- Singh, R.D; &Narwal,K.P. (2016), An Examination of the Relationship between Intellectual Capital Efficiency and Financial Performance, **South Asian Journal of Management**, 23 (3): 78-101.
- Singh, S.; Tabassum, N.; Darwish, T.; & Batsakis, G.(2018). Corporate Governance and Tobin's Q as a Measure of Organizational Performance. **British Journal of Management**. 29 (1):171-190.
- Uzliawati, L.; Suhardjanto,D.; & Djati,K. (2014), The Characteristics of Audit Committee and Intellectual Capital Disclosure in Indonesia Banking Industry, **GSTF, Journal on Business Review, (GBR)**, 3 (2): 18-24.
- Wang, Q.; Sharma,U.; & Davey,H. (2016), Intellectual Capital Disclosure by Chinese and Indian Information Technology Companies: A Comparative analysis, **Journal of Intellectual Capital**, 17 (3): 507-529.
- Yaseen, S.G.; Dajani,D.; Hasan,Y. (2016), The Impact of Intellectual Capital on the Competitive Advantage: Applied Study in Jordanian Telecommunication Companies, **Computers in Human Behavior**, 62: 168- 175.
- Yilmaz, I.; & G. Acar (2018), The Effects of Intellectual Capital on Financial Performance and Market Value: Evidence from Turkey, **Eurasian Journal of Business and Economics (EJBE)**, 11 (21): 117-133.

أثر خصائص لجنة المراجعة على الإفصاح عن رأس المال الفكري وانعكاسه على قيمة الشركة: دليل تطبيقي ...

د/ أحمد حامد محمود محمد العليم & د/ نبيل ياسين أحمد

٨- ملحق البحث

المؤشر المقترح للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري

ج- رأس المال الخارجي (العلاقات) External Capital(Relational)	ب- رأس المال الداخلي Internal Capital (التنظيمي) (Organisational)	أ- رأس المال البشري Human Capital
العلامات التجارية	٢٦	١٢
العملاء	٢٧	١٣
رضا العملاء	٢٨	١٤
عملاء جدد	٢٩	١٥
العلاقات مع الموردين	٣٠	١٦
قنوات التوزيع	٣١	١٧
حصة الشركة في السوق	٣٢	١٨
الأسواق العالمية	٣٣	١٩
أسماء الشركات	٣٤	٢٠
العلاقة مع أصحاب المصالح الأخرى (العلاقات العامة)	٣٥	٢١
الجوائز (حصلت عليها الشركة نتيجة ابتكارات العاملين)	٣٦	٢٢
التعاون التجاري والمشاريع المشتركة	٣٧	٢٣
مدى محافظة الشركة على البيئة	٣٨	٢٤
علاقة الشركة بالمجتمع	٣٩	٢٥
التعاون مع المؤسسات البحثية	٤٠	

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين